



جامعة مؤتة  
كلية الدراسات العليا

## الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية كمنبئات بالإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم

إعداد الطالبة  
لبنى إبراهيم الخطيب

إشراف  
الأستاذ الدكتور أحمد عبد اللطيف أبو أسعد

أطروحة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا استكمالاً  
لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الإرشاد  
النفسي والتربوي/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2022م

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر

بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة



قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب  
لبنى ابراهيم علي الخطيب  
الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية كمنينات بالافصح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن  
والموسومة ب:  
الكريم

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة  
الدكتوراة في الإرشاد النفسي و التربوي  
التخصص: الإرشاد النفسي و التربوي  
في تاريخ 2022/11/28

من الساعة 12 إلى الساعة 14  
قرار رقم

أعضاء اللجنة:

مشرفاً ومقرراً  
عضواً  
عضواً  
عضو خارجي

التوقيع  
أ.د. احمد ابو اسعد  
أ.د. احمد عربيات  
د. د.انس الضلاعين  
د.معين سلمان سليم النصرابين

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. مخلد سليمان الطراونة



## الإهداء

الحمد لله عظيم الشأن، حمداً على كل الذي أعطاني، الحمد للرحمن كل  
أوان، حمداً يُقاربُ جوده ويُداني، حمداً يليقُ بوجهه وجلاله، وعظيم قدر الخالق الديان،  
مهما تغنى شاعرٌ وأديبٌ، هيهات يوفي حقّه بمعانٍ، فتمهلنَّ أبا اليراعة لن ترى  
حمداً يكفي خالق الأكوان، واملأ يراعك من هدى نبراسه، ثم الصلاة على عظيم  
الشأن، هو سيد الأطهار والنور الذي به نهتدي في عتمة الأزمان، هو ناشر التوحيد  
في أرجائنا، ومحطّم الأصنام والأوثان، أنثي عليه برائع لروائع، قد خطّها في نُصرة  
القرآن، أرسلت حبرك سائلاً متدققاً، في نُصرة التشريع والفرقان، تضع النقاط على  
الحروف موضحاً لمبادئ القرآن في الأذهان، فالعلم ليس قوالباً لفظيةً تروى وتحفظ  
دونما إمعان، العلم ما قال الإله بعرفنا، أو قول مبعوث الهدى الربّاني، والنور نور  
الله يوهب للذي يهبُ الإله حياته بتفانٍ، فجزيت خيراً عن شبابٍ عطّشٍ للنور والقرآن  
والإيمان.

إلى من شرفني بحمل اسمه والدي - رحمه الله تعالى - الذي رحل قبل أن يرى  
ثمرة غرسه تزهّر.

إلى نور عيني وضوء دربي ومهجة حياتي، أمي ثم أمي ثم أمي، من كانت  
دعواتها وكلماتها رفيق النجاح والتفوق، من بذلت الغالي والنفيس في سبيل وصولي  
إلى ما أنا عليه الآن.

إلى من سكنت القلب وأقامت فيه شقيقتي، إلى ملاك الرحمة التي لم أجد  
الكلمات التي توفيكِ جميلَ صنعكِ، إلى من عطروا مكاني وزماني بطيبهم أشقائي  
الأعزاء، إلى من أنارن دربي بشموعهن المضيئة أخواتي الحبيبات، إلى تلك النجوم  
التي تلالأت بالقرآن وأحاطتني بدعواتها الطاهرة والصادقة - أهل القرآن وخاصته -،  
إلى كل من ساندني لإتمام هذا العمل إن قلت شكراً فشكري لن يوفيكم، فحقاً سعيتم  
فكان السعي مشكوراً .

## الشكر والتقدير

باسمك اللهم احمذك حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك، يا من هو الغني عن شكري، يا من له الفضل والمنه على ما أكرمني به من تقديم هذا العمل بصورته المشرقة.

يبقى في النفس كلمات لا يترجمها قلم ولا يستوعبها ورق، وبعض الإمتنان لا بوح يكفيه ولا حرف يحكيه، هنا تخجل العبارات امام ما قدمته من تعهد بالعناية والإهتمام الكبيرين بهذا العمل، ولما كان له من توجيهات قيمة والأثر الطيب فيه، إليك يا من بذلت ولم تنتظر الثناء، إليك يُنظم عُقداً من الشكر والتقدير والإجلال الذي لا يستحقه إلا أنت، إلى مشرفي ومعلّمي الأستاذ الدكتور أحمد أبو أسعد.

كما يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والإمتنان لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا العمل، وهم: والدي التربوي الأستاذ الدكتور أحمد عربيات، و أخي العزيز الدكتور أنس الضلاعين، و ضيفنا الكريم الذي تحمّل مشاق السفر الدكتور معين نصرأوين، لهم مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
ح	الملخص
ط	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	1.1 المقدمة
4	2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها
6	3.1 أهداف الدراسة
7	4.1 أهمية الدراسة
8	5.1 التعريفات والمفاهيم الإجرائية
10	6.1 حدود الدراسة
10	7.1 محددات الدراسة
11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11	1.2 الإطار النظري
40	2.2 الدراسات السابقة
49	3.2 التعقيب على الدراسات وموقع الدراسة الحالية
52	الفصل الثالث: المنهجية والتصميم
52	1.3 منهجية الدراسة
52	2.3 أفراد الدراسة
53	3.3 أدوات الدراسة
66	4.3 متغيرات الدراسة

66	5.3 إجراءات الدراسة
67	6.3 المعالجة الإحصائية
68	<b>الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات</b>
68	1.4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
85	2.4 التوصيات
86	المراجع
100	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
52	وصف خصائص أفراد الدراسة حسب متغيري الجنس والخبرة	1
53	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة التدريسية	2
55	فقرات مقياس الذكاء الروحي قبل التعديل وبعده بناء على صدق المحكمين	3
56	معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الروحي مع الدرجة الكلية	4
57	معامل الثبات بطريقتي الاعداد والفا كرونباخ لمقياس الذكاء الروحي مع الفقرات	5
59	فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية قبل التعديل وبعده بناء على صدق المحكمين	6
60	معاملات ارتباط فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية مع البعد والدرجة الكلية	7
61	معامل الثبات بطريقتي الاعداد والفا كرونباخ لمقياس الطمأنينة الانفعالية مع الفقرات	8
63	فقرات مقياس الإفصاح الوجداني قبل التعديل وبعده بناء على صدق المحكمين	9
64	معاملات ارتباط فقرات مقياس الإفصاح الوجداني مع البعد والدرجة الكلية	10
65	معامل الثبات بطريقتي الاعداد والفا كرونباخ لمقياس الإفصاح الوجداني مع الفقرات	11
68	المتوسط والانحراف المعياري للذكاء الروحي لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية	12
70	المتوسط والانحراف المعياري لأبعاد الطمأنينة الانفعالية لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب في المملكة	13



الأردنية الهاشمية

- 71 المتوسط والانحراف المعياري للطمأنينة الانفعالية لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية 14
- 73 المتوسط والانحراف المعياري لمقياس الإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية 15
- 74 نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) لبيان دلالة العلاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية وبين الإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم 16
- 77 نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد لنموذج الانحدار المتعدد بين الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني 17
- 77 معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الاحصائية للذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية 18
- 81 نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني تبعا للجنس 19
- 83 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم تعزى لمتغير سنوات الخبرة 20
- 84 نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لمقاييس الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم تعزى لمتغير سنوات الخبرة 21

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رمز الملحق
101	مقياس الذكاء الروحي بالصورة الأولية	أ
107	مقياس الطمأنينة الانفعالية بالصورة الأولية	ب
113	مقياس الإفصاح الوجداني بالصورة الأولية	ج
119	مقياس الذكاء الروحي بالصورة النهائية	د
123	مقياس الطمأنينة الانفعالية بالصورة النهائية	هـ
127	مقياس الإفصاح الوجداني بالصورة النهائية	و
130	قائمة أسماء المحكمين مرتبة حسب الحروف الهجائية	ز
132	قائمة أسماء المترجمين مرتبة حسب الحروف الهجائية	ح
134	كتاب تسهيل المهمة	ي

## المُلخَص

الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية كمنبئات بالإفصاح الوجداني لدى معلمي

تحفيظ القرآن الكريم

لبنى إبراهيم الخطيب

جامعة مؤتة، 2022 م

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من مستوى الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية كمنبئات بالإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم، في محافظتي الكرك والعقبة، وقد تكوّنت أفراد عينة الدراسة من (451) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من (44) جمعية في محافظة الكرك، و(12) جمعية في محافظة العقبة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم ترجمة مقياس الذكاء الروحي لصاحبه (Canales., et al, 2020)، وتم ترجمة مقياس الإفصاح الوجداني لصاحبه (Black., et al, 2018)، كما تم تطوير مقياس الطمأنينة الانفعالية، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقاييس الثلاثة، وقد تم تطبيق الدراسة بالنصف الأول من عام 2022، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية ومستوى متوسط من الإفصاح الوجداني، كما أشارت النتائج إلى وجود معامل ارتباط إيجابي بين الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية وبين الإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم، كما توصلت النتائج إلى أن الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية يتنبأ بما نسبته (19%) من الإفصاح الوجداني، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني تبعاً للجنس ولسنوات الخبرة، وبناءً على نتائج الدراسة فقد تم الخروج ببعض التوصيات منها تشجيع معلمي تحفيظ القرآن الكريم للإبقاء على مستوى مرتفع من الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الروحي، الطمأنينة الانفعالية، الإفصاح الوجداني،

معلمي تحفيظ القرآن الكريم.

## **Abstract**

### **Spiritual intelligence and emotional tranquility as predictors of emotional disclosure among teachers of Holy Quran memorization**

**Lubna Ibrahim Alkhatib**

**Mu'tah University – 2022**

The current study aimed to verify the level of spiritual intelligence and emotional tranquility as predictors of emotional disclosure among teachers of the memorization of the Holy Qur'an, in the governorates of Karak and Aqaba. The study sample consisted of (451) teachers who were selected from (44) associations in Karak governorate, and (12) Association in Aqaba Governorate, and in order to achieve the objectives of the study, the measure of spiritual intelligence was translated to its owner (Canales., et al, 2020), and the measure of emotional disclosure was translated to its owner (Black., et al, 2018), and the emotional tranquility scale was developed, The psychometric properties were verified for validity and reliability of the three measures, and the study was applied in the first half of 2022, and the results of the study indicated a high level of spiritual intelligence, emotional tranquility, and a medium level of emotional disclosure, and the results indicated that there is a positive correlation coefficient between intelligence Spiritual and emotional tranquility and between emotional disclosure among the teachers of the memorization of the Holy Qur'an, and the results also found that spiritual intelligence and emotional tranquility predict a rate of (19%) of emotional disclosure, and the results indicated that there are no differences in intelligence Spiritual, emotional tranquility and emotional disclosure according to gender and years of experience, and based on the results of the study, some recommendations were made, including encouraging teachers of the memorization of the Holy Qur'an to maintain a high level of spiritual intelligence and emotional tranquility..

**Keywords:** spiritual intelligence, emotional tranquility, emotional disclosure, teachers of the memorization of the Holy Qur'an.

## الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

### 1.1 المقدمة:

تعد مهنة التعليم رسالة الأنبياء والرسل السامية والتي تحظى باهتمام الجميع لما لها من تأثير كبير في حاضر الأمم ومستقبلها حيث يُنظر إليها باعتزاز على مر العصور في كونها تمد المجتمع بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً، وأخلاقياً، واجتماعياً، ودينياً الا أنها من أكثر المهن التي تُسبب توتراً نفسياً وإجهاداً جسماً بسبب ضغوط مهنة التدريس بشكل عام وضغوط التدريس في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بشكل خاص.

فهذه المهنة تحمل في طياتها العديد من المسؤوليات التي تتطلب امتلاك المعلمين مجموعة من السمات والخصائص الايجابية لتساعدهم على تخطي الازمات وتمكنهم من الاندماج في العمل وتحقيق التفاعلات الايجابية حيث يمثل الذكاء الروحي والطمأنينة الأنفعالية والافصاح الوجداني احد السمات الايجابية التي تشكل اهمية لكل الافراد داخل المجتمع وتكمن اهميتها في تحقيق التوافق الروحي والانفعالي والوجداني والرغبة في الاستمتاع بالحياة وتحقيق معدلات افضل في الانجاز بشتى جوانبه عن طريق استثمار جميع القدرات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن من اجل مواجهة مطالب وضغوطات الحياة والعيش في سلام.

يوصف علم النفس الايجابي كأحد فروع علم النفس الذي يعظم القوى الايجابية الشخصية من خلال مساعدة الأفراد على اكتشاف قدراتهم ومواطن قوتهم لإبراز الاقتدار الذاتي لديهم في فهم وبناء مكامن القوى الروحانية والنفسية وتعزيز الإمكانات واستثمار الطاقات لمواجهة التحديات والضغوط لتحقيق التوافق من اجل التنعم بحياة أفضل، فعلم النفس الايجابي هو دعوة إلى الخروج من الظلام إلى النور من خلال العمل على اكتشاف الإمكانات والفرص بدل الاستسلام لمشاعر فقدان الأمل فهو تفعيل الطاقات الكامنة وصولاً إلى تحقيق الازدهار الإنساني فمن النوافذ المضيئة لعلم النفس الايجابي الذكاء الروحي (حجازي، 2012).

لقد طرح جاردر (Gardner) نوعاً خاصاً من الذكاء يشكل مزيجاً بين مفهومي الروحانية والذكاء معاً في توظيف القيم والمصادر والصفات الروحية التي تُساهم في خلق بيئة تُساعد الأفراد على أداء دورهم والمهام الوظيفية بنجاح وتحقيق السعادة ومواجهة المواقف الصعبة (Gardner, 1997).

وجاء ايمونز (Emmons) مكملًا لما بدأ به جاردر (Gardner) حيث بين ان الذكاء الروحي يتكون من خمسة عناصر أو قدرات رئيسية، القُدرة على النمو فوق الامور المادية، القُدرة على زيادة الوعي، القُدرة على تقديس الأعمال، القُدرة على الاستفادة من المصادر الروحية في حل المشكلات، والقُدرة على أن تكون مستقيماً فاضلاً (King, 2009).

فالذكاء الروحي أحد أهم مؤشرات علم النفس الإيجابي ولا سيما في عصر إزدادت فيه الضغوطات وباتت تواجهنا من كل حذباً وصوب وأنه إرتبط إرتباطاً وثيقاً بالكثير من خصائص وسمات الشخصية التي لها علاقة بجميع جوانب الحياة فهو ينمي ويرفع مستوى الصحة النفسية للفرد والتي تتمثل في قدرته على التوافق مع مختلف المطالب الحياتية من خلال التغلب على جميع العقبات التي تُعيقه بكفاءة واقتدار، الأمر الذي يزيد من استقرار الفرد ورفاهيته النفسية والروحية (Srivastava, 2016).

يهتم الذكاء الروحي بالحياة الداخلية للعقل والروح والارتباط الوجودي بالعالم الخارجي، مما زاد من إدراك الفرد أن العالم الخارجي المحيط هو جزء من حقيقة أكبر، يعني ضمناً القُدرة على فهم عميق للاستئلة الوجودية والبصيرة في مستويات متعددة من الوعي، وأنه أكثر من مهارة عقلية فردية بل هو الوعي الذاتي، فإنه ينطوي على إدراك لعلاقتنا مع التسامي لبعضنا البعض (Khosravi., et al, 2014)

تُعتبر الطمأنينة الانفعالية متغيراً مهماً للغاية فتمتّع بها يكشف عن شخصية سليمة تتسم بالاستقرار والامن والتفاعل مع الآخرين بسلام ومودة، حيث أن إحساس الفرد بالطمأنينة الانفعالية يعتبر نتاج لعملية التواصل الاجتماعي بين الفرد وبيئته المحيطة ويكون مطمئناً إنفعالياً نتيجة لما تعلمه أو إكتسبه في بيئته من مواقف

حياتيه مختلفة ومتعددة شعر فيها بالطمأنينة والاستقرار الذي تتطلبه استمرارية بقائه ووجوده (شكير، 2018).

يرى ماسلو (Maslu) رائد المدرسة الانسانية ان الحاجات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدوافع وان أي نقص في الحاجات سواء كانت مادية أو اجتماعية أو نفسية يؤدي إلى تحرك السلوك وقيامه بنشاط لإشباع هذه الحاجات، وقد قسمها إلى عدة حاجات كان من أهمها الحاجات الفسيولوجية كالحاجة إلى الطعام والماء والجنس وهي حاجات أولية فطرية يشترك فيها جميع الأفراد والحاجات النفسية الاجتماعية من مثل الأمن والأمان وهي حاجات مكتسبة تختلف درجتها باختلاف الثقافات والبيئات، فالفرد الذي يتمتع بالطمأنينة الانفعالية يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (Cronhjort., et al , 2020)

كما يمثل الإفصاح الوجداني أهم المقومات الأساسية لعلم النفس الايجابي لكونه يمكّن الفرد من التنفيس عن الانفعالات والرغبات المكبوتة والتعبير عنها للوصول لحالة الاستقرار النفسي فضلاً على انه يعزز وعي واستبصار الفرد لذاته ويرتبط بمفهوم الذات الايجابي ويشكل أساس بناء علاقات الألفة والتقبل والتعاطف بين الأفراد ويساعد في تعزيز التوافق النفسي وتحسين نوعية الحياة (Black., et al, 2018).

حيث حظي موضوع الإفصاح الوجداني عن الذات باهتمام العديد من الدراسات لكونه يمثل الجزء الأساسي في تفاعلاتنا الاجتماعية السوية والأساس في نمو العلاقات الشخصية وذكر فورد (Ford) أن البحث في الإفصاح الوجداني عن الذات بدأ على يد جورارد (Jourard) ثم تلي ذلك إجراء العديد من الدراسات في مجالات نفسية مختلفة (Barry., et al, 2006).

فالفرد يكون قادراً على الإفصاح عن ذاته للآخرين ويكون قادراً على التواصل معهم وبالعكس ويعد الافصاح الذاتي أو تقاسم المعلومات مع الاشخاص الاخرين استراتيجية مهمة للتكيف والتواصل مع الذات ومع المجتمع بأكمله (Belz., et al, ) (2019)

لذا يعد الإفصاح عن الذات ضرورياً لتكوين العلاقات الانسانية وتشكيلها وبما يوفره من تغذية راجعة تصحيحية للفرد تساعدوه في تطويرها وتعميقها كما يعكس طبيعة العلاقة التبادلية للاتصال بين الأفراد (بكار، 2011).

تعد جمعيات المحافظة على القرآن الكريم من المؤسسات التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والتي بدأ العمل بها في الأردن من عام (1991) بغرض تحقيق جملة من الأهداف في مجال العمل القرآني حيث يتبع للجمعية اثنان وأربعون فرعاً كما يتبع للفرع (1000) مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم وتدرّس علومه وتعد الجمعية المؤسسة الأولى أردنياً والرابعة عربياً التي تطبع المصحف بطريقة بريلى، وتقوم على توزيعه مجاناً (وزارة الأوقاف، 2020).

وانطلاقاً من هذه الآراء تسعى الدراسة الحالية للكشف عن القدرة التنبؤية لتناولها الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية كمنبئات بالإفصاح الوجداني لدى عينة من المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب.

## 2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً لأهمية مفهوم الذكاء الروحي في حياة الفرد والذي يجهل أسراره وفوائده الكثيرون، ظهر اهتمام الباحثين بما يسمى بعلم النفس الإيجابي في الآونة الأخيرة، ويعد الذكاء الروحي من المصطلحات الحديثة والذي يركز على قدرات رئيسية، منها القدرة على السمو فوق الامور المادية، القدرة على الاستفادة من المصادر الروحية في حل المشكلات، والقدرة على أن تكون مستقيماً فاضلاً، وما له من أهمية في ازدهار الحياة وتحسين جودتها.

وقد لاحظت الباحثة من خلال تطوعها في المجالات الحيوية ومن أبرزها جمعيات تحفيظ القرآن الكريم أن معلميهما يعدوا أساساً في العملية التربوية التي تتم في هذه المراكز، وأن أي اختلاف في منظومتهم الانفعالية يؤثر على نتائج هذه العملية، وتنبهت أن هنالك بعض الجوانب التي تحتاج إلى دراسة واهتمام من قبل الباحثين خصوصاً أن هذه الفئة رغم عددها الكبير في المجتمع الأردني على سبيل المثال في محافظتي الكرك الذي يبلغ عددهم (211) معلماً ومعلمةً والعقبة التي يبلغ



عدددهم (240) معلماً ومعلمةً، إلا أنه لم يتم تركيز الدراسات السابقة على الموضوعات الخاصة بهم، وربما يكون هؤلاء المعلمين تحديداً مختلفين عن بقية المعلمين لأسباب معينة منها، تدني كبير في الدخل والقيام بأعمال مرهقة ومجهددة فمعظم هذه الأعمال تطوعية بدون أي أجر مادي، وأيضاً يوجد فرق كبير في الأجور المادية بينهم وبين معلمي المدارس الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى تدني توفر الإمكانيات المادية التي تُعين على تعدد وسائل التعليم الحديثة ومواكبتها، وصعوبة فهم غالبية الافراد لحقيقة الفكرة والرسالة التي يسعى إلى تحقيقها هؤلاء المعلمون، وعملهم الذي يتطلب الالتزام بالقيم والأخلاق والتقاليد وعدم الانسياق لبعض الأخطاء المنتشرة في المجتمع، حيث ينبثق طبيعة عملهم التي استسقت من سياسة الجمعيات وأهدافها العامة، وهو نشر ثقافة القرآن الكريم كمنظومة متكاملة قراءة صحيحة لا يشوبها لحن، وفهماً وتدبيراً لآياته ثم تطبيق هذه الآيات في الحياة العملية وفي الحراك الدائم.

ولذلك سعت الدراسة الحالية إلى الاهتمام بدراسة متغيرات تعتقد أنها قد تكون مفيدة لهم وتوجه من أجل تطويرهم وتطوير البرامج المخصصة لهم، واختارت تحديداً متغيرات إيجابية في هذا الصدد وهي: الذكاء الروحي والطمأنينة الإنفعالية والإفصاح الوجداني حرصاً منها على دراسة الجانب الإيجابي لدى هؤلاء المعلمين ومعرفة جوانب القصور في بعض تلك المتغيرات لديهم من جانب آخر، وقد إرتأت إلى الاهتمام بالدراسة الحالية نظراً لزيادة أعدادهم وتعدد المهام المطلوبة منهم، والحاجة الملحة لتطوير جوانب حياتهم.

ومن خلال مراجعة الأدب النظري تبين مدى أهمية علم النفس الإيجابي في وقتنا الحاضر، وأنا بحاجة ماسة إلى ترسيخ مفهوم الذكاء الروحي بإعتباره أحد المفاهيم المهمة في حياة الفرد أكثر من أي وقت مضى، كما لاحظت الباحثة قلة في عدد الدراسات التي أجريت في هذا المجال في الأردن عموماً من خلال الرجوع إلى قاعدة البيانات الموجودة في الجامعات الأردنية، حيث تناولت أغلب الدراسات الذكاء الروحي وعلاقته مع متغيرات أخرى كمتغير الكفاءة الذاتية والاحترق النفسي واليقظة العقلية، ومن أمثلة الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات دراسة مرغزر

وآخرونج (Marghzar., et al, 2018)، ودراسة وجوجوتارا (Wojujutari., et al, 2018) زهلة وتشونسولي (Ghonsooly., et al, 2017)، التي أشارت نتائج دراساتهم إلى أن الذكاء الروحي له آثار إيجابية على الكفاءة الذاتية واليقظة العقلية للفرد، وأثره السلبي على الإحترق النفسي في الدراسات التي سبق ذكرها. بحيث تدور الدراسة الحالية حول البحث عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية من جهة وبين الإفصاح الوجداني عن الذات من جهة أخرى، كما وأجرت الباحثة استطلاعاً للرأي العام لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم خلال فترة بحثها ومراقبتها المتواصلة لهم، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية، حيث أنها: **سعت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

- 1 - ما مستوى كل من الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني لدى المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب؟
- 2 - هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية من جهة والإفصاح الوجداني من جهة أخرى لدى المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني لدى المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب تُعزى للجنس وسنوات الخبرة؟
- 4- ما درجة إسهام الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية بالإفصاح الوجداني لدى المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب؟

### 3.1 أهداف الدراسة:

تدور الدراسة الحالية حول البحث عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية من جهة وبين الإفصاح الوجداني عن الذات من جهة أخرى لدى معلمين تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب، ومن هنا **سعت الدراسة للوصول إلى الأهداف الآتية:**

- 1- التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب.
- 2- التعرف على مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب.
- 3- التعرف على مستوى الإفصاح الوجداني لدى المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب.
- 4- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من الطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني لدى المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب.
- 5- الكشف عن الفروق بين الذكاء الروحي وكل من الطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني لدى المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب يعزى للجنس وسنوات الخبرة.
- 6- التحقق من درجة إسهام الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية بالإفصاح الوجداني لدى المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب.

#### 4.1 أهمية الدراسة:

##### الأهمية النظرية

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة والتي تتناول المعلمين الذين يجمعون بين خصال عظيمة وركائز أساسية من التحلي بمكارم الأخلاق والقيم الدينية الرفيعة والتسامي بالنفس عن شهواتها، وما يدور حولها من انحلال وإنحراف يمضي بالأجيال نحو الهاوية، فهؤلاء الذين يقفوا برسالتهم سداً منيعاً لحماية فلذات أكبادنا من الضياع والانحراف ألا وهم معلمي تحفيظ القرآن الكريم.

وقد تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري المتعلق بموضوع الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية كمنبئات بالإفصاح الوجداني، إذ تناولت أغلب الدراسات والأبحاث العربية الذكاء الروحي مع متغيرات أخرى غير الطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني.

إن هذه الدراسة قد تُسهم بجذب إهتمام الباحثين والدارسين بهذا الموضوع، والتوسع في دراسته مستقبلاً وذلك بربطه مع متغيرات أخرى لدى الدارسين غير تلك التي سيتم تناولها في هذه الدراسة.

### الأهمية التطبيقية

تتجلى الأهمية التطبيقية من النتائج التي ستُظهرها الدراسة الحالية، وتتبع أيضاً أهمية الدراسة في هذا الجانب من كونها قد تُساعد المرشدين التربويين والعاملين في الميدان التربوي للتعرف على بعض من خصائص هذه الفئة وما تواجهه من ضغوطات، وإمكانيتها في المساعدة في وضع خطط مستقبلية من شأنها تصويب الخلل ومواجهة المعوقات وتهيئة الظروف المناسبة لتقديم الأفضل.

وقد تُسهم هذه الدراسة بتوفير عدد من المقاييس تفيد في التعامل مع هذه الفئة وغيرها في دراسات أخرى لها صلة بهذه المتغيرات أو بعضها. وقد تفيد هذه الدراسة الباحثين والدارسين بما ستتوصل إليه من توصيات في حقول بحثية أخرى.

## 5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

### الذكاء الروحي:

عرفه سلي بأنه: قدرة نتعامل ونواجه بها مشاكلنا المتعلقة بالمعاني والقيم تسمح لنا بوضع أعمالنا وحياتنا في سياق أوسع وأكثر ثراءً وإعطاءً للمعنى (Mehrinejad., et al, 2015).

وعرفة كينغ (King, 2009) بأنه: مجموعة من القدرات العقلية والتي تُسهم في زيادة الوعي والتكامل وتطبيق التكيف غير المادي والتسامي في جوانب من الواقع الأمر الذي يؤدي إلى نتائج مثل الفهم الشخصي، والتفكير العميق الجاد، وتوسع المدارك.

ويُعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المعلم على المقياس المترجم لهذا الغرض (Canales., et al, 2020).

## الطمأنينة الانفعالية:

هي حالة من الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية وهي حالة تظهر في مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلاً منطقياً وباستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة (Boyd., et al, 2007).

وهي مفهوم يعكس في جزء منه على الأقل ما يعرف بحالة الوئام والتناغم مع الذات والسلام النفسي الداخلي (Nelson., et al, 2014). وتعرّف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المعلم على المقياس المطور لهذا الغرض.

## الإفصاح عن الذات:

عرّف بلاك وآخرون (Black., et al, 2018) الإفصاح عن الذات هو: إفصاح الفرد عن معلومات عن نفسه للآخرين وهو المشاركة الطوعية للمعلومات التي يمكن أن تشتمل على الآراء والأفكار والخبرات والتفصيلات والقيم والمعتقدات والمشاعر والمواقف والطموحات والإعجاب والكرهية.

وعرفه بيلز وآخرون (Belz., et al, 2017) بأنه: أي تبادل للمعلومات تشير إلى الذات بما في ذلك الحالات الشخصية والتصرفات والأحداث الماضية وخطط المستقبل.

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المعلم على المقياس المترجم لهذا الغرض (Garrido, 2017).

## معلمي تحفيظ القرآن الكريم:

يعرّف معلمو تحفيظ القرآن الكريم من الناحية الإجرائية بأنهم: مجموعة ممن أتم حفظ القرآن الكريم على أكمل وجه من ناحية التلاوة وأسس التجويد المتعارف عليها، حيث يعملون في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية، وبالتالي يقومون بتحفيظ مجموعات من الأفراد عن طريق دورات تحفيظ القرآن الكريم في مراكز التحفيظ التابعة لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الجنوب.

## 6.1 حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- 1- الحدود البشرية: تتحدد الدراسة بعينة متاحة من المعلمين العاملين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب.
- 2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام 2021/2022.
- 3- الحدود المكانية: تتحدد الدراسة في جمعيات القرآن الكريم في محافظات الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية.
- 4- الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة باستجابة أفراد العينة إلى فقرات الأدوات المعدة لأغراضها.

## 7.1 محددات الدراسة:

لتجنب الإطالة في صياغة العنوان سيتم ذكر المكان الذي ستتم فيه هذه الدراسة وهو جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب. صعوبة الوصول إلى معلمي تحفيظ القرآن الكريم لتباعد المسافات بين الجمعيات.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على جزأين: الأول، الإطار النظري الذي يتناول استعراضاً للأدب المرتبط بالذكاء الروحي، والطمأنينة الإنفعالية، والإفصاح الوجداني، أما الجزء الثاني، فيتناول الحديث عن أهم الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال، وينتهي بالتعقيب عليها.

### 1.2 الإطار النظري

#### الذكاء الروحي (Spiritual Intelligence)

يُعد الذكاء الروحي أطروحة القرن الحادي والعشرين حيث ازداد الاهتمام به بشكل كبير فهو مجموعة من القدرات والاستعدادات الفطرية التي تمنحنا المقدرة على التصرف بحكمة، وتجعلنا أكثر ثقةً وإحساساً بمعنى الحياة حيث أنه يُمكن الفرد من حل المشكلات لتحقيق السلام الداخلي والخارجي والشعور بالتوافق مع الذات والآخرين، فالذكاء الروحي يُساعد الفرد على إدراك المبادئ الصحيحة وتوجيهه نحو صحوه الضمير لفعل الخير وتجنب المعاصي فهو يُساعده على الاكتفاء الذاتي والاستفادة من قدراته الروحية.

حيث يُعتقد أنه في الحقبة السابقة من القرن العشرين بأن الافراد مرتفعو الذكاء العقلي (IQ) هم الذين سينجحون في حياتهم مستقبلاً، وفي منتصف التسعينات كانت هناك فرضية بأن الأفراد الذين يتسمون بالذكاء العاطفي (EQ)، يكون لديهم فرصة أكبر للنجاح في حياتهم لأنهم يتمتعون بالقدرة على إدارة وقتهم وحياتهم الخاصة ومشاعرهم اتجاه الآخرين بصورة أفضل، وبالقرب من نهاية القرن اوصي بأن الذكاء الروحي (SI) هو الذكاء النهائي، والمهم للسلسلة أداء الذكاء العقلي والعاطفي فهو يسمح للأفراد أن يكونوا مبدعين وقادرين على التكيف مع الظروف مما يتيح لهم القدرة على التمييز بين ما هو سواء وما هو غير سواء (Ahuja., et al, 2015).

ويعد الذكاء الروحي من المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، فبالرغم من حداثة المفهوم إلا أن هناك إشارات واضحة في التراث السيكلوجي أكدت على أهمية الجانب الروحي في مهارات الحياة، ويمكن إرجاع أساس الذكاء الروحي في علم النفس الإيجابي إلى كتابات ماسلو (Maslow) في النظرية الإنسانية، وفرانكل (Frankl) في النظرية الوجودية، فقد تضمنت هذه النظريات العديد من المفاهيم الروحانية ولعل من أبرزها تحقيق الذات، وإرادة المعنى أو تحقيق المعنى، وأكد فرانكل (Frankl) على أهمية البعد الروحي، كُبعد مميز للفرد، والذي يختلف عن البُعد الجسدي والنفسي، ويرى بأن القوة الدافعية الأساسية للفرد تتمثل في البحث عن المعنى وتحقيقه، حيث أنه عندما يجد الفرد معنى لحياته فإنه يصبح صحيحاً نفسياً، ويشعر بأهميته وقيمة وجوده، وأن الحياة تستحق أن تُعاش رغم ما تحمله من كبد ومعاناة (Wigglesworth, 2014).

ويرى ماسلو (Maslow) بأن الروحانية أحد الاحتياجات الإنسانية، وهذا ما يشير إليه في التسلسل الهرمي للحاجات، حيث يسعى الفرد إلى تحقيق ذاته والسمو بها، ويعرف ماسلو تحقيق الذات بأنه: حالة روحية يتدفق فيها إبداع الفرد ويصبح مرحاً متسامحاً ومثابراً ويكرس نفسه لمساعدة الآخرين على الوصول إلى هذه الحالة من الحكمة والسعادة، وكل هذا يتحقق في بيئة تمتلئ بالتعاطف، ويرى بوزان بأن تحقيق الذات في سلم ماسلو للحاجات ما هو إلا مفهوم آخر للذكاء الروحي (بوزان، 2007).

وقدم جاردرنر (Gardner) نظرية الذكاءات المتعددة في كتابه أطر العقل، وعلى مدار السنوات اللاحقة استمر في تطوير نظريته، حيث يرى بأن بنية الذكاء معقدة، وتتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة نسبياً عن بعضها البعض، وأنه لا يوجد نوع واحد من الذكاء يحدد نجاح الفرد، ولكن هناك طيف من الذكاءات يتحدد بعشرة أنواع قابلة للتوسع ويؤدي كل نوع من الأنواع دوراً محدداً (pant., et al, 2019)

وحديثاً تم التطرق للجانب الروحي في الشخصية الإنسانية، والتي يُعتقد بأن لها دور مهم في التكيف والنجاح، ومع وصول القرن العشرين إلى نهايته، أظهرت



لنا معطيات علمية وافرة لم يتم بعد استيعابها استيعاباً تاماً، أن هناك حاصلاً ثالثاً من الذكاء الروحي وبذلك تكتمل الصورة النهائية للذكاء الإنساني ( Marshall., et al, 2000).

وجاء ايمونز (Emmons) مكملاً لما بدأ به جاردر (Gardner) حيث بين ان الذكاء الروحي يتكون من خمسة عناصر أو قدرات رئيسية، منها: القدرة على السمو فوق الامور المادية، القدرة على زيادة الوعي، القدرة على تقديس الأعمال، القدرة على الاستفادة من المصادر الروحية في حل المشكلات، والقدرة على أن تكون مستقيماً فاضلاً (King, 2009).

حيث تناوله دياب (2013) باعتباره قدرة الفرد على الوعي والتسامي والاستسلام لله والإحساس بمعنى الحياة والتعامل مع المعاناة كموقف تعليمي ونمائي والاستمتاع بالحياة والسلام الداخلي مع النفس ومع الآخرين.

بينما يُعرف ويجلزورث (Wigglesworth, 2014) على أنه: قدرة الفرد على التصرف بحكمة في المواقف المختلفة مع الحفاظ على اتزانه وسلامته الداخلية والخارجية، وذلك من أجل إخراج معارف الفرد الداخلية وإمكاناته، وتوظيفها في إيجاد الحلول للمشكلات المحيطة به.

وجاء جيسك (Gieseck, 2014) بأنه: مقدرة الفرد الروحية التي تجعله أكثر ثقة بمعنى الحياة، وتمكنه من مواجهة المشكلات الحياتية والوجودية والروحية ولإيجاد الحلول المناسبة لها.

هذا بالإضافة إلى تعريف كورازيجا (Korazija, 2016) أنه: يتضمن قدرة الفرد على فهم الأسئلة المتعلقة بالوجود، وامتلاك مستويات متعددة من الوعي على طرح الأسئلة النهائية حول معنى الحياة وذلك للمرور بالاتصال المستمر بين الفرد والعالم الذي يعيش فيه.

وتُعرف إسماعيل (2016) الذكاء الروحي بأنه: مصدر ومركز توجيه للذكاءات الأخرى لدى الفرد، ويمثل البوصلة التي تُساعد الفرد على التنقل في بحر الحياة بسعادة، وحكمة، ورحمة، وتفاؤل، واكتشاف ما يدور في الحياة.

ففي قائمة الذكاءات التي تبناها جاردنر (Gardner) وهو الذكاء الروحي حيث يرى أن الروحانية يجب أن تكون نوعاً من أنواع الذكاء، ويعني به الاستعدادات والقدرات التي تعتمد على الجانب الروحي، وتمكن الفرد من حل المشاكل وتحقيق الأهداف في الحياة اليومي (Sanchez., et al, 2017).

بحيث عرفه كل من مرغزار وآخرون (Marghzar., et al, 2018) بأنه: مجموعة من القدرات العقلية التي تُسهم في الوعي المتكامل والتطبيق التكيفي للجوانب غير المادية لوجود الفرد مما يؤدي إلى نتائج مثل التفكير الوجودي العميق وتعزيز المعنى والأعتراف بالذات السامية وإتقان الحالة الروحية.

وعرفته شقير (2018) بأنه: مُركب يتضمن شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والإطمئنان، وبُحُب الآخرين وتقبلهم له، ويمكنه من تحقيق الانتماء للآخرين، وإدراكه لإهتمامهم به وثقتهم فيه، مما يشعره بالدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والإستقرار، ويضمن له الثبات الإنفعالي وتقبل وإحترام الذات، وتوقع الأفضل في الحياة، وتوقع تحقيق رغباته في المستقبل، ويجنبه الاضطرابات النفسية والصراعات التي تُهدد أمنه واستقراره في الحياة.

كما عرف كل من بانن وآخرون (Pant., et al, 2019) أن الذكاء الروحي هو: القدرة على البحث عن الأماكن القيمة في الحياة، وأيضاً القدرة على تطبيق وإظهار وتجسيد الموارد والقيم والصفات الروحية لتعزيز العمل اليومي والسعادة.

وبعد المحاولات والجهود الطويلة التي بُذلت في تعريف الذكاء الروحي بوصفه قدرة عقلية عامة تتعامل مع التعقيد المعرفي والفهم وتطبيق المعرفة واستعمال التفكير بشكل واعٍ فإن البعض الآخر ينظر إلى الذكاء الروحي كبنية تحتية للمعتقدات، وأن له دوراً أساسياً في مختلف المجالات ولا سيما في تعزيز وتوفير (الصحة العقلية والجسمية والكفاءة الذاتية والمشاركة الإجتماعية) لتحقيق السعادة وهي أكثر الأولويات أهمية في علم النفس الايجابي (Pant., et al, 2019).

وتتجلى أهمية الذكاء الروحي في مساعدة الأفراد على اكتساب فهم عميق لأحداث الحياة ومواجهة صعوباتها بصبر وتأمل والتعامل بإنسانية مع الآخرين والسعي إلى إيجاد حلول للمشاكل، وزيادة المرونة والوعي لدى الفرد وبذلك يصبح

أكثر تسامحاً مع الصعوبات ومصاعب الحياة، وتمكينه من التواصل وتحقيق الحكم السليم في صنع القرار مما يحسّن من احترامه لذاته ( Albabisujou., et al, 2016).

وأيضاً مساعدته على تحمل ضغوط الحياة وتحفيزه على بذل المزيد من الجهود لإيجاد حلول للمشاكل، وكذلك تحفيزه للتغلب على تناقضات الحياة وزيادة الرضا عن الحياة (Abdollahpour., et al, 2017).

وتتمثل أهمية الذكاء الروحي في حث الأفراد على التميز في حياتهم الخاصة وفي العلاقة مع أنفسهم، ويأتي ذلك من خلال استخدامهم لبعض القيم مثل النزاهة، الأمانة، الاحترام، والشجاعة في علاقتهم مع أنفسهم ومع الآخرين، كما يعمل الذكاء على خلق الدرجة المناسبة من التوازن بين الواقعية والمثالية حيث تتوسط القيم وأخلاقيات السلوك بينهما (Vaughan, 2002).

ويعد الذكاء الروحي هو المحرك الرئيسي للفرد الذي يوجهه دوماً نحو فعل الخير، حيث يُساعده على التوجه لعبادة الله سبحانه وتعالى بصدق ويقين وتصبح حياته عبادة ويجعله يلتزم بالفضائل ويستشعر أجر ما يفعله من خير كما يصلح من أهواء النفس البشرية ونزعاتها الشريرة وذلك من خلال مساعدته على إدراك المبادئ الصحيحة التي هي جزء من ضميره والتي توجهه لفعل الخيرات وتجنب المعاصي والموبقات (Noble, 2000).

وبالتالي الذكاء الروحي يساعد الفرد على بناء شخصيته وبدونه يفقد الكثير من المعاني النبيلة والأحاسيس الجميلة ويخسر الإيجابية وتختلط عليه الأمور ويصبح أسيراً لرغباته واحتياجاته ويضل عن الطريق السليم ويخضع لملاذاته، بينما انشغاله بإشباع روحه إلى جانب بدنه بأداء المناسك والحفاظ على الصلاة والطقوس والشكر والخشوع لله وحب الآخرين والتفاني في مساعدتهم مما يجعله يزداد صفاءً روحانياً وشفافيةً (إسماعيل، 2013).

وقد تبين من أن الذكاء الروحي واحداً من الذكاءات المتعددة التي يمكنها النمو والتطور بشكل مستقل، فهو أسمى أنواع الذكاءات وأعلاها ويتحكم في أنواع الذكاءات الأخرى، ويتداخل معها ويمثل البوصلة التي توجهها، كما أن للذكاء

الروحي دورا كبيرا في تشكيل سمات الفرد، وله علاقة إيجابية بالصحة النفسية والثقة، ويؤدي لتقليل الضغوط ويزيد من التكيف الشخصي والمهني للفرد، كما أن له منافع أخرى منها تطوير المعنى الحقيقي لقيم الفرد، ومساعدته على رسم طريقه في الحياة وتوجيهه لاتخاذ القرارات الهامة لتحقيق الأهداف، ويوفر للفرد سبب وجوده، ويدعم الأشياء التي يؤمن بها، ويوفر القدرة على رؤية الأشياء بشكل أوضح له، مما يساعده على التعرف على ضميره، وفي المحافظة عليه في ضوء ضغوط الحياة (Heydari., et al, 2017).

يمثل الذكاء الروحي مجموعة من الأبعاد تعتمد على مبادئ سامية وغير مادية للوجود وتشمل بُعد الوعي المتسامي: الذي يشير إلى القدرة على إدراك الذات والآخرين والعالم المادي السامي، والأبعاد المتسامية في الوقت الحالي، والقدرة على التنسيق بين المشاهد المختلفة، والفهم العميق للتفاعل والعلاقات المتبادلة بينه وبين الآخرين، كما يأتي بُعد معنى الحياة: وهو شعور الفرد بوجود معنى وغرض لحياته وأنه قادر على اكتشاف هذا المعنى حتى في وقت الفشل، أو المحن أو المصاعب ومن خلاله يُدرك الحكمة في حياته، ويتحدث بُعد النعمة: عن إحساس الفرد بالامتنان، والسعادة، وشكر الله على الحياة ككل، وعلى الأشياء الصغيرة قبل الكبيرة التي تُعطي للحياة معنى، والشعور بالتفاؤل والأمل الدائم، والاستقرار والانسجام مع الكون والآخرين، في حين يذكر بُعد الرحمة: أن إحساس الفرد بالتعاطف مع الآخرين، ورغبته في التسامح، والاحترام والاهتمام يُشعره بالسعادة، ويأتي استخدام البُعد الروحاني: في حل المشكلات بمعرفة قدرة الفرد على الصبر، والثبات أثناء الأزمات، ولجوءه لله، وللصلاة والدعاء والروحانيات لحل الأزمات مهما كانت صعبة، وامتلاكه للحكمة وقوة الإيمان التي تخرجه من المصاعب بقوة ونفس راضية (Ishak., et al, 2017).

برزت بعض خصائص الأفراد ذوي الذكاء الروحي ومنها: الجاذبية وأناقة المنظر، التفاؤل والاتجاه الإيجابي نحو الحياة رغم الصعوبات، الرضا بقضاء الله وقدره، الود وتقبل الآخرين ودفء المشاعر، الأمانة والنزاهة والأخلاق الحسنة، الانسجام مع النفس والآخرين، الإنفتاح على الآخرين ومشاركتهم في اهتماماتهم،

الواقعية والدقة والبشاشة، القدرة على الإنجاز والإتقان وحل المشكلات ومواجهة الضغوط، قوة الحضور والتأثير في الآخرين، رؤية الأشياء من زوايا إيجابية، القدرة على الشعور بالآخرين، قراءة أفكارهم وفهم سلوكياتهم، والقدرة على إقامة شبكة علاقات اجتماعية ومهنية وأكاديمية جيدة (Ekowati., et al, 2019).

والأفراد ذوي الذكاء الروحي المرتفع يتسمون بحب الطبيعة واحترامها والمرونة؛ حيث تشير المرونة إلى قدرة الأفراد على النظر للعالم على أنه متنوع ومختلف، كما تشير أيضاً إلى قدرتهم على الفهم والتوافق طبقاً للتطورات والمستجدات، كما يتسم هؤلاء الأفراد أيضاً بالوعي الذاتي (وعي الشخص بقدراته الفعالة كما هي في الواقع)، والقدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل، القدرة على النظر إلى الروابط بين الأشياء المختلفة والتفكير الجماعي، القدرة على العمل، ويتميزون بقدرتهم على التأثير فيمن حولهم، كما يمنحهم القدرة على تغيير مسار حياتهم، فهو يتعلق بكيفية اكتساب الشخص للصفات وتنميتها، كما أنه يرتبط بالذكاء الشخصي والاجتماعي؛ فالذكاء الشخصي هو فهم الفرد لنفسه وتطويرها، والذكاء الاجتماعي هو فهمه وتقديره للآخرين، ثم ينتهي به الحال لفهم جميع أشكال الحياة من حوله (Wiguna., et al, 2019).

أما الأفراد ذوي الذكاء الروحي المنخفض لديهم انخفاض في القدرة المعرفية العقلية التي تساعدهم على بناء المعنى والتعرف على القيم وحل المشكلات، بالإضافة إلى فقدانهم للمرونة اللازمة للإندماج في الحياة والفهم والتكيف مع التطورات والمستجدات، كما أنهم يفتقرون إلى تنظيم إنفعالاتهم مما يعيق تقبلهم للآخرين ومسامحتهم، وينطوي على ذلك أن القدرة الاجتماعية الأخلاقية التي تُقدم لهم مهارات تكيفية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين تكون لديهم منخفضة ( Ronel, 2008).

إن الذكاء الروحي يتضمن سبع قدرات مفتاحية وهي: الرغبة الحرة، الإبداعية، البديهية، المسؤولية، تقدير الذات، تغيير ردود الفعل العاطفية السالبة، وتكامل الذكاءات، ويستفيد الفرد من هذه القدرات مجموعة من الميزات، القدرة على ممارسة الحقيقة للرغبة الحرة والمسؤولية، خفض الضغط والقلق، زيادة تقدير الذات، وضوح

الغرض والثقة بالنفس، تحقيق مستويات عالية من الإبداع والبدئية، والقدرة على مواصلة الأداء عند مستويات غير عادية (Salicru, 2010).

تتعدد وجهات النظر حول تحديد مكونات الذكاء الروحي، فعلى سبيل المثال يرى إيمونز (Emmons) أن الذكاء الروحي يتكون من خمسة مكونات تتمثل في: القدرة على تجاوز المادية، القدرة على الحصول على مستوى عالٍ من الوعي، القدرة على تقديس النشاطات اليومية، القدرة على استخدام الموارد الروحية في حل المشكلات، والقدرة على الاستقامة والصلاح (Edwards, 2005).

هذا وقد أضاف نوبل (Noble) مكوّن آخر إلى مكونات إيمونز (Emmons) السابقة وهما: السعي الروحي للصحة النفسية ليس فقط من أجل الذات لكن أيضاً من أجل المجتمع العالمي والاعتراف الواعي بأن الواقع المادي هو جزء لا يتجزء من واقع متعدد الأبعاد والذي يتفاعل فيه الأفراد بوعي وأحياناً بدون وعي من وقت لآخر (Eze., et al, 2011).

بينما يرى كينج (King) أن هناك أربعة مكونات للذكاء الروحي هي: التفكير الوجودي الناقد، الإنتاج الذاتي ذي معنى، الوعي المتسامي، وحالة الوعي الواسعة. وبناءً على ما سبق ذكره يمكن القول أن علم النفس الإيجابي والذكاء الروحي من المواضيع الحديثة والمعاصرة نسبياً، فتتأول الذكاء الروحي يساعد على رؤية الجانب المبهج والمضيء لما حولنا، حيث يمكّن المعلمين من إدراكهم لأنفسهم وللكون بالصورة الكاملة، ومن هنا فإن تطوير مهارات الذكاء الروحي تسير في مراحل تبدأ بتطبيق المعلم لممارسات فردية روحية كالإسترخاء، الإحساس، التركيز، الإدراك، والتأمل للوصول إلى المعنى والوعي والتسامي الروحي، مما ينعكس على تحليه بالقيم والأخلاق والفضائل وتطبيقها في التعامل مع الآخرين.

#### **الإتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الروحي:**

هناك ثلاثة اتجاهات أساسية في هذا الموضوع يمكن إيجازها وعرضها وفقاً لأكثرها استخداماً في دراسات الذكاء الروحي:

## أولاً: نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences Theory)

يرى جاردر (Gardner) وهو عالم نفس أمريكي في ولاية بنسلفانيا، بنظريته حول الذكاءات المتعددة، وقدّم هذه النظرية لأول مرة عام (1983) في كتاب بعنوان أطر العقل واستمر في تطويرها لما يزيد على (20) عاماً (Nasel, 2004).

وهناك عدة مفاهيم ذكرها جاردر (Gardner) في نظريته كالإدراك، علوم الدماغ، التعرف على النمط، الانتباه، الذاكرة، تمثيل المعرفة، التخيل أو التصور الذهني، اللغة، النمو المعرفي، حل المشكلات، الذكاء الانساني، والذكاء الاصطناعي، حيث أوضح جاردر (Gardner) في تفسيره للذكاء أن هناك أكثر من نوع للذكاء وهي الذكاء اللغوي (اللفظي)، الذكاء الرياضي (المنطقي)، الذكاء المكاني (البصري)، الذكاء الموسيقي (الإيقاعي)، وختم بالذكاء الروحي حيث فسّر أن الفرد يولد لديه عدة ذكاءات وليس ذكاء واحد فهي ترتبط ببعضها البعض ونادراً ما تعمل بشكل مستقل، وهي عبارة عن بناء أو تركيب له نطاق يعبر عن أنشطة منظمة تتم في إطار ثقافة ما، وتفيد هذه النظرية بمنح الفرد القدرة على التصرف بحكمة، أكثر ثقة، أكثر إحساساً بمعنى الحياة، وتزيد من قدرة الفرد على إدراك المبادئ الصحيحة، ومساعدته على الإكتفاء الذاتي والروحي (Gardner, 1997).

وأفادت هذه النظرية المعلم على إيجاد طريقة لتقييم تقدّم الطلاب من أجل استخدام طرق التدريس الأكثر فعالية لهم، وأدى بحث جاردر (Gardner) في مجال التعلم فيما يتعلق بالذكاء الحركي الجسدي إلى استخدام الأنشطة التي تتطلب الحركة البدنية والجهد، حيث أظهر الطلاب مستوى عالٍ من تقارير الذكاء الجسدي للاستفادة من التعلم من خلال الحركة في المدرسة، وعلى الرغم من أن التمييز بين الذكاءات قد تم تحديده بتفصيل كبير، إلا أن جاردر (Gardner) يعارض فكرة تصنيف الطلبة على ذكاء معين، ويؤكد أن نظريته يجب أن تمكّن الطلبة من ألا تقتصرهم على نوع واحد للتعلم، ووفقاً له فالذكاء هو إمكانية بيولوجية نفسية لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إنشاء منتجات

ذات قيمة في الثقافة وإيجاد بيئة مناسبة لزيادة الذكاء الروحي لديهم ( بييري، 1997).

### ثانياً: نظرية الذكاء الروحي (Spiritual Intelligences)

يرى إيمونز (Emmons) هو عالم نفس أمريكي بجامعة كاليفورنيا، في نظريته حول علم النفس العاطفي، وعلم نفس الأديان، وقدم هذه النظرية لأول مرة عام (2000) حيث جاءت متممة لما بدأ به جاردرنر (Gardner)، ورأى أن الكفاح الشخصي في الحياة من الممكن أن يصبح روحياً من خلال عملية إدراك المعاني القدسية في الأنشطة الحياتية، وأن الذكاء الروحي يتكون من التسامي ويقصد به المقدرة على السمو فوق الوجود المادي للأشياء، فهو مقدرة أساسية لدى الفرد تساعده على الشعور بترتيب تزامني للأحداث في الحياة، التصوُّف هو: الإيمان بأن المعرفة المباشرة بالله عز وجل أو بالحقيقة الروحية يمكن أن تتم للفرد عن طريق التأمل أو الرؤية التي تكشف الطريق له ليتعرف الجوانب المتعددة والعميقة والروحية والنفسية لذاته من خلال الارتباط بالله عز وجل واذابة الحواجز والحدود والنظر للأشياء نظرة كلية وإدراك المعاني القدسية في النشاطات اليومية وهو المقدرة على البحث عن معنى للأنشطة الحياتية المختلفة وربطها بالقيم بطريقة تسهل وظائف الحياة وتزيد جديتها وخاصة مواجهة الألم والمعاناة (Emmons, 2000).

وبالتالي إيمونز (Emmons) قدم إستقادة كبيرة لمتبعي نظريته حيث اقترح في الأساس خمسة مكونات للذكاء الروحي وهي القدرة على تجاوز الجسد والمادة، القدرة على تجربة الحالات المتصاعدة من الوعي، القدرة على تقديس التجربة اليومية، القدرة على استخدام الموارد الروحية لحل المشاكل، والقدرة على أن تكون شريفاً، وهذه النظرية تقدم فائدة كبيرة للمعلم من خلال الاستخدام المتكيف للمعلومات الروحية لتسهيل حل المشاكل اليومية وتحقيق الأهداف (Koenig., et al, 2012).



### ثالثاً: النظرية الوجودية ( Existential Theory )

يعد فرانكل (Frankel) عالم نفس نمساوي، وقد تأثر خلال حياته المبكرة بعلماء النفس فرويد (Frueid)، أدلر (Adlir)، وحصل على شهادة الطب من كلية الطب بجامعة فيينا في عام (1930)، وقد تحدث فرانكل (Frankel) في نظريته عن عدة مفاهيم وهي أن الفرد مكون من جسد وعقل وروح، وأن الحياة لها معنى في جميع الظروف، وأن الأفراد لديهم الرغبة في هذا المعنى، وأن لديهم الحرية لإيجاد هذا المعنى، ويعيشون معنى اللحظة، وأنهم فريدون (Baumiester, 1996).

وفسر فرانكل (Frankel) الذكاء الروحي على أن الفرد كيان يتكون من جسد، عقل، وروح، وقد ذكر بأن لدينا جسماً وعقلاً، لكن الروح هي جوهر الفرد، وهذه الفكرة نابعة من الذكاء الروحي لديه من خلال تنوير الأفراد بمواردهم الداخلية، وتزويدهم بالأدوات اللازمة لاستخدام نواتهم الداخلية (Ardelt, 2003).

وقد أفادت هذه النظرية الأفراد الذين يكافحون من أجل اتخاذ قرارات صحية للحياة، وقبل نتائج هذه الخيارات، وقد يشمل ذلك الأفراد الذين يعانون من الإدمان والقلق والاكتئاب ومجموعة واسعة من المشكلات النفسية والسلوكية، وكما هو الحال مع معظم أشكال العلاج الأخرى، ويكون العلاج الوجودي مفيداً للغاية للفرد الذي يرغب في المشاركة في التقييم الذاتي لأفعاله وزيادة الذكاء الروحي لديه (Edwards., et al, 2005).

ويمتد تأثير العلاج بالمعنى إلى الجوانب الروحية والعقلية للمعلم من خلال التسامي وتجاوز الذات ومن خلال تعديل الأفكار المشوهة اللاعقلانية وإيجاد معنى وهدف للحياة كما يهتم بالطموحات والإحباطات الوجودية، ويؤكد على أنه عن طريق الإيمان غير المشروط والمعنى غير المشروط يتحول الفشل التام إلى نجاح وانتصار، وأيضاً يهتم بمشكلات الإرادة والقرارات بوصفها مشكلات مركزية في عملية العلاج، وتساعد أساليبه العلاجية على إيجاد معنى للحياة وزيادة القوة الداخلية الروحية حيث تساعد هذه الأساليب على الشعور بالتقبل وتحقيق الذات والثقة بالنفس للتخلص من النتائج السلبية المترتبة على المشكلات النفسية والجسمية للمعلم والمساعدة على تحسين الهدف في حياته (Ardelt, 2003).

## 1.1.2 الطمأنينة الانفعالية (Psychological Recurrence)

نالت الطمأنينة الإنفعالية اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث كانت حديث العديد من البحوث والدراسات باعتبارها مفهوماً سيكولوجياً مهماً، وتتضمن الكثير من المتغيرات النفسية في الحياة اليومية، وقد تتشابه أو تتداخل مع بعض المتغيرات الأخرى، وتعد الطمأنينة الإنفعالية أحد مظاهر علم النفس الإيجابي، حيث تعود جذورها التاريخية للعالم المعروف ماسلو (Maslow) وهو من أوائل من تعرضوا لمفهوم الطمأنينة الإنفعالية عن طريق البحوث الاكينيكية، حيث عرف الأمن النفسي أو الطمأنينة الإنفعالية بأنها: شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم ويدرك أن بيئته صديقة ودوده وغير محبطة ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق وفي الدلالات السيكولوجية للمفهومين يجدهما متماثلان إلى حدّ كبير (Cronhjort., et al, 2020).

في حين ذكر سوليفان (Sullivan) الطمأنينة الإنفعالية في بعدها الاجتماعي، أن الفرد كائن اجتماعي بطبعه يسعى دوماً لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياة خاص، ويجعله قادراً على التفاعل مع الآخرين وبالتالي تحقيق الحاجة إلى الطمأنينة الإنفعالية والانتماء والحب والصحة وتجاوز مشاعر الوحدة والاعتراب والوحشة، كما وأكد على أن القلق ينشأ بسبب عدم توفر الطمأنينة في العلاقات الشخصية التبادلية مع الآخرين والتي تشكل نمو الشخصية وتحديد مستوى الصحة النفسية خلال مراحل الرشد المبكر، في حين يتفق إريكسون (Ericsson) في نظريته مع ماسلو (Maslow) في أن الطمأنينة الإنفعالية والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها لدى الفرد إلى الشعور بالسعادة والاستقرار، وهكذا توالى الدراسات والبحوث إلى أن وصلت الطمأنينة الإنفعالية إلى ما نشهده اليوم من اهتمام متزايد في هذا المفهوم (Corey, 2016).

يُنظر إلى الطمأنينة الإنفعالية بأنها مفهوم متعدد الجوانب يتضمن الأبعاد الذاتية والاجتماعية والنفسية بالإضافة إلى السلوكيات المرتبطة بعلم النفس الإيجابي، ويرى العلماء من مثل ماسلو (Maslow) أن مصطلح الطمأنينة الإنفعالية وضع

تحت عناوين ومسميات كثيرة في البحوث السابقة منها: الأمن الذاتي، الأمن الشخصي، الأمن الخاص، السلم الشخصي، وأن الأمن والطمأنينة الانفعالية مفهومان مترادفان وبذلك يعد أحد مظاهر الشخصية السوية ( Deci., et al, 2006).

ويرى كل من كيرز وآخرون (Kruse., et al, 2005) أنها: حالة روحية تخفّض الشعور بالضغط وترتقي بالحالة الصحية والنفسية العامة وتجوّدها، باعتبارها حالة من السلام النفسي الداخلي، وترتبط بصورة عامة بجودة الحياة. وعرفت بيريز (Burris, 2009) على أنها: تمثّل فكرة الأفراد البسيطة عن رفايتهم، سعادتهم، اهتماماتهم، وجودة حياتهم.

حيث عرفها فينمان (Fenniman, 2010) على أنها: شعور الفرد بأن لديه الاستطاعة لمواجهة الخطر بدون خوف من النتائج المترتبة عليه. بينما عرفها موليدي (Mulyadi, 2010) على أنها: شعور الفرد بالراحة والثقة بالنفس والقدرة على تقدير ذاته وتحقيق قدراته وتحسين إبداعاته.

في حين عرفها ديربي وآخرون (Dyrbe., et al, 2010) على أنها: السكون النفسي عند تعرضه لأزمة ويضم سبعة نواحي وهي الاحتراق، الإرهاق الانفعالي، الاكتئاب، الضغط، الإرهاق الجسدي، النوعية الذهنية للحياة، وجودة الحياة الجسدية.

في حين أورد كل من روبن وآخرون (Rubin., et al, 2013) على أنها: إحساس الفرد بالإيجابية نحو ذاته وإتجاه حياته اليومية، وهدفه منها، وتحقيقها، وتقبل نتائجها، وكفاءته في إدارة المحيط من حوله.

في حين عرفها لي وآخرون (Lee., et al, 2013) على أنها: حالة وجدانية دالة على الهدوء والسعادة والاتساق مع الذات ومع الآخرين، فخبيرة السلام الداخلي تجسد انفعال التقبل والرضا، أما خبيرة الاتساق مع الذات فتتضمن حالة الاتزان الانفعالي، ومع ذلك فإن الطمأنينة انفعال يتضمن عناصر معرفية فاعلة في تحديد طبيعته ووجهته.

بينما عرفها الألويسي (2014) بأنها: التحرر من الخوف والوصول إلى حالة الاطمئنان على صحته ومستقبله والشعور بالثقة تجاه الآخرين ومركزه الاجتماعي.

في حين عرفته زوتوفا (Zotova,2015) بأنها: الشعور بالاستقرار والطمأنينة النفسية، وندرة احساسه بالخطر والتهديد، وأنه محبوب ومتقبل من أفراد أسرته ومن الآخرين وتربطه بهم علاقة دافئة.

وجاء تعريف كورتس (Cortes, 2016) على أنها: الشعور بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وأن بيئته صديقة له وعدم الشعور بالتهديد أو فقدان الأمن.

ومنها تأتي الصحة النفسية بإحدى أهم مظاهرها وهي الطمأنينة الانفعالية كمفهوم يعكس في جزء منه على الأقل ما يُعرف بحالة الوئام والتناغم مع النفس والسلام الداخلي ويمكن أن تقاس هذه الخاصية ببعد التقبل الذاتي كونها تعكس ما يمكن تسميته بالاستعداد لتقبل الذات والرفق بها فضلاً عن انتقاء النزعات العدوانية اتجاهها ويمكن اعتبار الطمأنينة الانفعالية تركيباً نفسياً يتضمن مكونات سلوكية ومعرفية تُبرز الطريقة الشخصية الفردية للإنسان في الحياة وتقترب بمشاعر السكينة والهدوء والسلام مع الذات والآخرين والارتياح النفسي العام بغض النظر عن ظروف الحياة وأحداثها الايجابية أو السلبية (Sims., et al, 2014).

تعد الطمأنينة الانفعالية من الأمور الهامة في مواجهة العديد من الاضطرابات النفسية كالقلق والخوف والوحدة النفسية، بالإضافة إلى الشعور بالعزلة والاكتئاب والتوتر والإحباط مما ينعكس سلباً على الصحة النفسية للفرد الأمر الذي يتطلب عناية خاصة بتحقيق الطمأنينة الانفعالية للفرد في البيئة المحيطة به، ومن خلال توفيرها للفرد تعطيه شعوراً بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدراً كبيراً من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل (Alsharif, 2003).

وتزود الطمأنينة الانفعالية شعور الفرد بالأمان والقدرة على التعامل مع الأحداث الضاغطة، ومواجهة العواقب المستقبلية، والإحساس بالثقة، حيث أنها تُوازن بين الفرد وذاته من ناحية، وبينه وبين الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا توفرت هذه العلاقات المتوازنة في سلوك الفرد فإنه يميل إلى الاستقرار والسعادة، وبالتالي يصبح أكثر قابلية للعمل والإنجاز بعيداً عن القلق والتوتر، والقدرة على التوافق النفسي والاجتماعي ساعياً إلى رفع الكفاءة النفسية، والثقة بالنفس، والعطاء في ظل جو نفسي آمن يسوده الرضا والاطمئنان (Zotova, 2015).

يتسم الافراد ذوي الطمأنينة الانفعالية المرتفعة بمجموعة من الخصائص منها: القدرة على الاحتفاظ بالأمن والسلام النفسي الداخلي، القدرة على الانفصال عن الانفعالات السلبية أو غير المرغوبة، والشعور بالانتماء والاندفاع باتجاه العطاء غير المشروط، الثقة في الله وتسليم الأمر إليه، تقبل المواقف التي يتعذر تغييرها والاندفاع باتجاه تغيير ما يمكن تغييره، التحرر من مخاوف الماضي وآلامه وأحزانه، التخلص من القلق على المستقبل، بالإضافة إلى العفو عن الذات والآخرين، والانفتاح على الخبرة وتعددية الرؤية المستقبلية (Kruse, 2005).

فالطمأنينة الانفعالية حالة تميز بعض الأفراد ممن يشعرون بالحب اتجاه الآخرين ويدركون الغاية من الخلق ولديهم قدراً مرتفعاً من التحمل النفسي والصبر في مواجهة الشدائد والنكبات دون تراجع ثقته المطلقة، كما يتميز ذوو المستوى المرتفع من الطمأنينة بالاندفاع الايجابي باتجاه تغيير الوقائع والأحداث إلى الأفضل، أما منخفضي الطمأنينة الإنفعالية فهم أفراد ليس لديهم القدرة على العفو والتسامح، لديهم قلق من المستقبل بشكل كبير، ليس لديهم قدرة على التحمل والصبر والتغاضي عن أخطاء الآخرين، ويجدون صعوبة في حل المشكلات التي يواجهونها والتأقلم مع واقع حياتهم (Boyd., et al, 2007).

يوجد هناك مكونات كثيرة للطمأنينة الإنفعالية ذكر منها الطمأنينة الروحية، لقد أوضح القرآن الكريم لنا في العديد من آياته الكريمة، أهمية الإيمان للفرد، وما يحدثه الإيمان من بث الشعور بالأمن والطمأنينة في كيانه، وثمرات هذا الإيمان هو تحقيق سكينة النفس وأمنها وطمأنينتها (رياض، 2008).

وتأتي الطمأنينة الاقتصادية: لضمان مستوى معين من المعيشة للفرد وحمائته من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية، من خلال نظام الضمان الاجتماعي الذي ينطلق من أربعة عناصر رئيسية هي: المساعدة العامة، التأمين الاجتماعي، خدمات الرعاية الاجتماعية، والصحة العامة (Rubin, 2013).

في حين جاءت الطمأنينة النفسية كشعور مركّب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له من احساس بالسلامة والاطمئنان وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين مما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وتفهمهم له حتى يستشعر قدر كبير من الدفاء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذات واحترامها (شكير، 2018).

ويمكن اعتبار الطمأنينة الإنفعالية تركيباً نفسياً يتضمن مكونات سلوكية، ومعرفية تعكس طريقة الفرد في التعامل وطبيعة شخصيته، وتقرن بمشاعر السكينة، والهدوء والسلام مع الذات والآخرين والارتياح النفسي العام بغض النظر عن ظروف الحياة وأحداثها الايجابية أو السلبية، ومن أهمها الأمن الاجتماعي: حيث يتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي، لشعور الفرد بأن ذاته لها دور في محيطه، بمعنى سد حاجاته ليحيا حياة مطمئنة سعيدة، أما الأمن الجسمي: حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته الجسمية، عن طريق الاهتمام بالناحية الجسدية والمحافظة على هذا الجسد، ومنها يشعر الفرد بالرضا والطمأنينة، كما أن الأمن الفكري والعقدي: وهو أن يؤمن الفرد على فكره، وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقد، وإن حرية التفكير تحكم كل مقومات المجتمع وبالتالي الأفراد يشعرون بالسعادة والطمأنينة (Sims., et al, 2014).

وهناك مركب سداسي يتكون من ستة أبعاد للطمأنينة الإنفعالية وهو القبول الذاتي: ويقصد به أن يكون لدى الأفراد تصور واقعي وحقيقي عن أنفسهم، وهذا التصور يشمل معرفتهم بصفاتهم الإيجابية والسلبية، وصفاتهم الحسنة والسيئة، وأن يكون لديهم القدرة على تقبل أنفسهم، بالإضافة إلى بعد العلاقات الإيجابية: على أن يكون لدى الأفراد القدرة على تكوين وإقامة علاقات اجتماعية دافئة مع الآخرين،

وكذلك قدرتهم على تطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة، وإظهار التعاطف مع الآخرين (Ryfe, 2013)

ويأتي بُعد الاستقلالية: كُبعد آخر بأن يكون لدى الأفراد القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بهم دون الاعتماد على موافقة الآخرين أو انتظارها، وكذلك اعتمادهم على أنفسهم وفقاً لشخصياتهم ومعتقداتهم، وليس وفقاً لشخصيات الآخرين ومعتقداتهم، في حين جاء بُعد التمكّن البيئي: والذي يقصد به أن يكون لدى الأفراد القدرة على إدارة البيئة والتعرف على جوانب القوة وجوانب القصور، وكذلك القدرة على القيام باختيار البيئات التي تتماشى مع قدراتهم واحتياجاتهم وقيمهم ومعتقداتهم. (Ahoei., et al, 2017).

فيما كان بُعد الحياة الهادفة: تعني أن يكون لدى الأفراد القدرة على تحديد وإدارة أهدافهم في الحياة، والإحساس بمعناها، وكيفية العيش فيها وتوجيهها نحو اتجاهات واضحة ومحددة، ويأتي بُعد التطور الشخصي: الذي يُكون لدى الأفراد القدرة على تنمية وتطوير شخصيتهم باستمرار، والعمل الجاد من أجل تحسين إمكاناتهم وقدراتهم وجهودهم بصورة تامة ومستمرة (Henn., et al, 2016).

وبناءً على ذلك ترى الباحثة أن الطمأنينة الإنفعالية احتلت مكاناً بارزاً بين المهتمين والباحثين في المجتمع المعاصر، لإتصالها بالحياة اليومية فهي سمة إنسانية يشترك بها جميع الأفراد مهما كانت سنوات خبراتهم، ومستوياتهم الإجتماعية أو الثقافية أو المعرفية، وتعتبر شعوراً نسبياً بالراحة والسكينة للتحرر من الآلام النفسية والإنفعالات الحادة، والنظرة الإيجابية للحياة وفهم الذات وتقبلها وتقييمها، وبالتالي هي حالة من التوازن بين الفرد وذاته وبينه وبين الآخرين، تؤدي إلى الاستقرار النفسي والإنفعالي ليصبح أكثر فاعلية وكفاءة.

**النظريات المفسرة للطمأنينة الإنفعالية:**

**أولاً: نظرية تحقيق الذات (Self-Actualization Theory)**

يعد ماسلو (Maslow) عالم نفس أمريكي وكتب عن نفسه " لقد كان من العجيب ألا أكون ذهانياً في ضوء طفولتي، لقد كنت إلى حد ما شبيهاً بأول زنجي التحق بمدرسة كلها من البيض، ولقد كنت وحيداً منعزلاً غير سعيد، ولقد كبرت في

المكتبات وبين الكتب وبغير أصدقاء، إذ تحدث ماسلو (Maslow) في نظريته عن أبرز المفاهيم التي آمن بها وهي: الفردية والتي ركز فيها على دراسة الشخصية كفنّان إذ يهتم بالجوانب الفردية ويهتم بالخصائص المشتركة، فكل فرد يشبه الآخرين في بعض النواحي لكنه يتميز ويختلف عنهم في نواحي أخرى وانتقل إلى مفهوم آخر كالتنظيم الهرمي للحاجات الذي أوضح فيه أن للفرد عدداً من الحاجات الفطرية والتي افترض فيها أنها مرتبة ترتيباً هرمياً على أساس قوتها وأهميتها والتي حددها بالحاجات الفسيولوجية منها: حاجات الأمن، الانتماء والحب، التقدير، الرغبة في المعرفة والفهم، الجمالية، وتحقيق الذات (Corey, 2016).

وكما ذكر أن كل فرد لديه إمكانيات أساسية داخلية وهذه الإمكانيات موروثية، ومواهب ومزاجية وحاجات وهذه الطبيعة الداخلية لها جذورها الغريزية التي قد تكون سيئة أو حيادية أو خيرة، وأن الذين يحققون طبيعتهم الداخلية يعملون ما هو خير لأنفسهم والآخرين من منطلق الحب والشعور بالطمأنينة الانفعالية (Corey, 2016).

ويؤكد ماسلو أن عدم اشباع أي حاجة يثير مشاعر الإحباط والذي يولد سلوكاً غير سوي لأن الفرد الذي يواجه صعوبة في إشباع حاجاته يقلق ويتوتر، فلا يتمكن من التفكير السليم ويعيش حالة من عدم التوازن الانفعالي، وكلما كانت الحاجة ملحة في اشباعها زادت من درجة التوتر النفسي، وهذا يدفع الفرد لمحاولة التخفيف من التوتر مهما كانت الطريقة والتي قد تكون غير مقبولة وتظهر من خلال سلوك غير سوي لدى الفرد (Alegre., et al, 2008).

وحسبما يرى أن الأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية ومستوى من الطمأنينة هم الأفراد القادرون على الانتقال في الهرم باتجاه إلى الأعلى صعوداً للقمة انطلاقاً من إشباع الحاجات الفسيولوجية وصولاً لتحقيق الذات بحيث يتحركون مروراً بحاجات الأمن النفسي والانتماء، وتقدير الذات (Corey, 2016).

وقدّمت هذه النظرية فائدة للمعلمين بأنها تجعلهم يميلون إلى تقبل القيم الديمقراطية فهم لا يستجيبون للآخرين على أساس الجنس أو المكانة أو الدين فهم يُودون أي فرد له خُلق سليم بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية، ويميلون إلى



التوحد مع الإنسانية كلها فاهتماماتهم لذواتهم وبالآخرين لا تقتصر على أصدقائهم وأسرهم وإنما أيضاً على جميع الأفراد وأنهم يظهرون تقبلاً لغيرهم ولأنفسهم وللآخرين وللطبيعة بصفة خاصة فهم يتقبلون الأشياء بناءً على ما بها من خير وعلى ما يُشعرهم بالطمأنينة الانفعالية (Ryan., et al, 2006).

### ثانياً: النظرية الوجودية " فرانكل " (Existential Therapy)

تأسست مدرسة العلاج بالمعنى في العشرينات حيث اشتهر فرانكل بتجربته المريرة في معسكرات الاعتقال النازية التي تركت أثرها على أعماله. كما تأثر بمدرسة التحليل النفسي الفرويدية مبكراً، قبل أن ينتقل منها إلى مدرسة أدلر، ليخرج منهما بفكرة وجود قوى واحدة محفزة وراء كل المشاعر والسلوكيات والأفكار الإنسانية، لكن بينما كانت تلك القوة هي إرادة اللذة عند فرويد، وإرادة القوة عند أدلر، كانت عند فرانكل إرادة المعنى (Cooper, 2003).

وتطرق في نظريته إلى عدة مفاهيم وهي القدرة على الوعي بالذات، الحرية والمسؤولية، الكفاح من أجل الذاتية والعلاقات الأخرى، والدافعية (Patterson, 1966).

وفسر فرانكل الطمأنينة الانفعالية على أن كل فرد لديه وعي روحاني، بغض النظر عن وجهات النظر الدينية أو المعتقدات وأنه من الممكن للأفراد مواجهة مخاوف الحياة وجهاً لوجه واحتضان الحالة الإنسانية للوحدة والاستمتاع بحرية الاختيار وتحمل المسؤولية الكاملة عن اختياراتهم. ويمكنهم أن يهدفوا إلى السيطرة على حياتهم وتوجيه أنفسهم في أي اتجاه يختارونه وليست هناك حاجة لوقف مشاعر اللامعنى ولكن بدلاً من ذلك الاختيار والتركيز على معاني جديدة للعيش من أجل الحصول على الطمأنينة الانفعالية وذلك من خلال البناء والحب والإبداع (Weber, 2005).

وقدّمت هذه النظرية مجموعة من الفوائد للأفراد ومنها تطوير علاقات ذات معنى وتطوير استجابات مناسبة نحو أنفسهم والآخرين وتطوير الإحساس بالجانب الأخلاقي من سلوكياتهم، وتطوير الشعور بالقلق السوي بحيث يكون متناسب مع الموقف ولا يؤدي للكبت كما أنه صحي ومفيد (Patterson, 1966).

وأضافت فوائد أخرى للمعلم ومنها ما يحدث لديه من تبصر وفهم للأساليب الوجودية بشكل ينسجم مع نمو الإحساس بالاختيار والحرية والشعور بالطمأنينة الانفعالية وتساعد على الانفتاح وتحقيق الذات واختبار الإمكانيات من خلال نقل المعلم إمكانياته للوجود (Frankel, 1963).

### ثالثاً: النمو النفسي الاجتماعي أريكسون (Development Psychosocial)

هو عالم نفس أمريكي أثرت كتاباته عن علم النفس الاجتماعي، والهوية الفردية، تفاعلات علم النفس مع التاريخ، والسياسة، والثقافة في التوجهات الشخصية في دراسة المشكلات النفسية وجذبت اهتماماً أوسع (Erickson, 1968).

تسير هذه النظرية وفقاً لمبدأ مأخوذ من نمو الجنين ويقر هذا المبدأ أن أي شيء أخذ في النمو يتبع خطة معينة وتبعاً لذلك تنشأ الأجزاء، وكل جزء له وقته الخاص في السيطرة حتى تنشأ جميع الأجزاء لتكون الشكل الكلي، فبعد الميلاد يترك الطفل التبادل الكيميائي مع الرحم إلى نظام التبادل الاجتماعي مع المجتمع حيث تتوافر فرص اشباع قدراته ومحددات ثقافته (Marcia, 1999).

وفسر أريكسون أن الطمأنينة الانفعالية تظهر عند وجود الوعي الشعوري بشخصية الفرد والسعي اللاشعوري لبقاء شخصيته، وهذا الشعور يتحقق من خلال الحفاظ على التضامن الداخلي مع مثاليات الجماعة وخصائص الشخصية، بمعنى آخر أن الطمأنينة الانفعالية لا تتحقق إلا بفهم وقبول النفس والمجتمع، وهذا الشعور يتحقق لدى الفرد المحقق للهوية والمستثمر لطاقته الإيجابية (Evans, 1967).

وقد أفادت هذه النظرية الأفراد بتقديم ميكانزمات نمو تضع الفرد على الطريق الصحيح، تساعد على حل مشكلات الحياة اليومية، القدرة على اتخاذ القرارات الشخصية بصورة ناجحة، ومساعدة الأفراد على عمل موازنة بين كل غاية ومرحلة مثل "الثقة وفقد الثقة" (Hopkins, 1995).

كما ساهمت هذه النظرية بتقديم فوائد للمعلم ومنها تنظيم القدرات والخبرات الإنسانية داخل بيئة المجتمع من خلال مجموعة من الأنماط الاجتماعية، وقد تساعد على استخدام طرقاً جديدة كاللعب بمعناه الواسع والذي يتضمن استخدام الخيال في محاولات السيطرة والتكيف مع العالم والشعور بالطمأنينة الانفعالية

تجاههم، القدرة على التعبير عن العواطف، والقدرة على تطوير أنماط جديدة للوجود في المجتمع (Noam., et al, 2013).

### 2.1.2 الإفصاح الوجداني ( Self\_Disclosure ) :

يمتاز مفهوم الإفصاح الوجداني كأحد المفاهيم النفسية الحديثة التي ظهرت خلال الثلاثة عقود الأخيرة، والتي تناولها المهتمين بعلم النفس الايجابي في محاولة للإفادة منه خلال العديد من المجالات النفسية كعلم النفس الاجتماعي والإرشاد النفسي والاتصال بينشخصي، حيث يعد الإفصاح الوجداني هو جوهر عملية الاتصال الشخصي ويرتبط بتواصل الفرد مع الآخرين وكشفه لذاته، فالتواصل مع الآخرين هو أحد سمات الفرد السوي القادر على التوافق.

وتعود جذور مفهوم الإفصاح الوجداني إلى فرويد (Freud) عندما أشار إلى كفاح الأفراد العصائبيين لتجنب كشف ذواتهم وبعد قيامهم بعملية التداعي الحر يصبحون أكثر وعياً بوجودهم لكون عملية الإفصاح الوجداني عن الأفكار والمعتقدات والمشاعر تساعدهم في التحسن (Derlega, 2013).

وقد قام الكثير من العلماء بالبحث عن اتجاه جديد في العلاج النفسي من خلال تأكيد القيمة العلاجية للإفصاح الوجداني، ويعد سوليفان (Sullivan) أول من أشار إلى الإفصاح الوجداني كإستراتيجية هامة في العلاج النفسي بأنه من الأساليب الفعالة في علاج المشكلات النفسية بصفة عامة، وأن التدريب على الإفصاح الوجداني له فاعلية في خفض الاضطرابات الانفعالية، وتحسين مظاهر التوافق النفسي (Black., et al, 2018).

وحظى الإفصاح الوجداني باهتمام العديد من الدراسات لكونه يمثل الجانب الأساسي في تفاعلاتنا الاجتماعية السوية والركيزة الأساسية في نمو العلاقات الشخصية، ويعتقد أنه بدأ البحث في مفهوم الإفصاح الوجداني على يد جوارد (Gward) ثم تلا ذلك إجراء العديد من الدراسات في مجالات نفسية مختلفة وأصبح الإفصاح الوجداني في الوقت الحاضر من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في الإرشاد

النفسي والعلاج النفسي فضلاً عن كونه يمثل الإطار الرئيس للعديد من النظريات في تفسير العلاقات الانسانية (Orr, 2013).

يعتبر الإفصاح الوجداني من المفاهيم التي جذبت اهتمام المختصين بالإرشاد والعلاج النفسي في الآونة الاخيرة، فهو يُعد أحد المفاهيم النفسية الحديثة التي ظهر الاهتمام بها من قبل الكثير من الباحثين والدارسين فمنهم سكوت وكيان ( Scott & Qian) بأن الإفصاح الوجداني هو: تلك العملية التي تتم بواسطتها قيام الفرد بالبحر طوعاً أو بصورة قسدية بمعلومات حقيقية ومهمة وشخصية وسرية لفرد آخر (Qian., et al, 2012)

وجاء تعريف جيسكا وآخرون (Jessica., et al, 2009) بأنه: إقرار إنتقائي ودقيق ومقصود للمعلومات المتعلقة بالذات بما في ذلك المال والمصالح والآراء الشخصية والظروف الخاصة.

في حين جاء تعريف أور (Orr, 2013) بأنه: مفهوم متعدد الأبعاد يعرف على نطاق واسع بأنه عملية توصيل رسائل من الفرد عن ذاته إلى الآخرين وأشار أوتز (Utz, 2015) إلى أنه: يتضمن إفصاح الفرد عن مشكلاته النفسية، الاجتماعية، الأسرية، والصحية وكذلك كشفه عن طموحاته المستقبلية، آراءه الشخصية، اتجاهاته، وبعض الأسرار الخاصة التي مر بها في حياته. كما تعرفه رايم (Rime, 2016) بوصفه عملية يقوم من خلالها الفرد بإفشاء معلوماته الشخصية للآخرين من خلال التواصل اللفظي، للكشف عن معلومات شخصية عن قصد.

وعرفه بيلز وآخرون (Belz., et al, 2017) بأنه: أي تبادل للمعلومات تشير إلى الذات بما في ذلك الحالات الشخصية والتصرفات والأحداث الماضية وخطط المستقبل، وبالتالي إفصاح الفرد عن معلوماته الخاصة بصورة مقصودة ومشاعره وتجاربه، يختص بها فرد دوناً عن غيره.

وبلاك وآخرون (Black., et al, 2018) الذين عرّفوا الإفصاح الوجداني: بأنه إفصاح الفرد لمعلومات عن نفسه للآخرين، والمشاركة الطوعية للمعلومات التي

يمكن أن تشمل الآراء، الأفكار، الخبرات، التفصيلات، القيم والمعتقدات، المشاعر، المواقف، الطموحات، الإعجاب، والكراهية.

كما وعرفته ديانا وآخرون (Deanna., et al, 2018) بأنه: عبارة عن عملية يقوم بها الفرد بالإفصاح عن مشاعره وأفكاره واتجاهاته ومعتقداته بشكل مقصود للآخرين، ليصبح واضحاً ومعروفاً لهم، وبذلك يمثل إظهار ما يخفيه عن الآخرين طوعية.

وترجع أهمية الإفصاح الوجداني لما له من آثار إيجابية، فمن خلال إفصاح الفرد عن ذاته يؤدي ذلك إلى خفض مشاعر الحزن، والتوتر، والقلق المصاحبة للخبرات الحياتية السلبية والمؤلمة التي يواجهها الفرد، ونتيجة لذلك يستطيع الفرد أن يعبر عن نفسه ومن ثم يكون لديه القدرة على توطيد العلاقات الايجابية بالإضافة إلى القدرة على التحكم في الانفعالات الوجدانية، ومن ثم فإن المشاركة الاجتماعية الجيدة تمثل مصدراً هاماً للدعم النفسي والصحة النفسية ( Greene., et al, 2006)

فهو يمثل إحدى الوسائل الرئيسية المسؤولة عن خفض الصراعات وتقليل مشاعر الوحدة والاكتئاب، وأيضاً طريقة للتعبير بغرض التخفيف عن النفس عقب الإفصاح عن المعاناة وظروف المشقة الشخصية، ويفيد التوضيح من خلال الإفصاح الوجداني بإمكانية تقديم الفرد صورة واضحة عن نفسه للآخرين مما يجعله معروفاً ومفهوماً لديهم، وجاء التصديق الاجتماعي عن طريق إفصاح الفرد عما بداخله بمعلومات شخصية وسرية لمواضيع مختلفة، وتلعب تنمية العلاقات الاجتماعية دوراً في إفصاحه عن ذاته يحفز الإفصاح من قبل الآخرين، ومن خلال تبادلته تقوى العلاقات الشخصية بين الطرفين، فالإفصاح من خلال الضبط الاجتماعي يعبر فيه الفرد عن حاجاته وقيمه ومعتقداته والحدود الشخصية التي لا يسمح للآخرين بتجاوزها في علاقته معهم (Derlega, 2013).

يمكن القول بأن الافراد الذين يتميزون بمستوى مرتفع من الإفصاح الوجداني عن ذواتهم يتمتعون بالمهارات الاجتماعية والاستعداد الاجتماعي المرتفع، بالإضافة إلى تمتعهم بالقدرة على التفاعل مع الآخرين، في حين يتميزون بقدرتهم على التقرب

عاطفياً منهم من خلال إفصاحهم عن مشاعرهم وخبراتهم، كذلك لديهم القدرة على أن يتقوا بهم لدرجة تسمح لهم بالبوح عن خبراتهم ومشاعرهم الذاتية، ولديهم القدرة على الصراحة وقول الصدق والشفافية التامة فقد استوى لديهم الظاهر والباطن وسلموا أمورهم للخالق، لديهم القدرة على الاندماج مع الآخرين، ولديهم إمكانية الإفصاح عن ذواتهم بشكل واضح وصريح، ويتمكنون من كسب ودهم ومحبتهم (Bensman., et al, 2013).

وبصورة أخرى قد يكونوا متمكنين من التخلص من الضغوط النفسية التي تواجههم، ولديهم درجة مرتفعة من الصحة النفسية، ويمتلكوا قدرة السيطرة على انفعالاتهم والتخلص من رغباتهم المكبوتة بل والتعبير عنها بذلك يصلوا إلى حالة الاستقرار، أما الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من الإفصاح عن ذواتهم يجدون صعوبة في كسب ثقة وصدقة الآخرين، ويتكون بينه وبينهم حواجز تكون كفيلة بإيصال رسائله بصورة مشوشة، وبالتالي تقطيع العلاقة الاجتماعية وتسميمها (Robinson, 2017).

تعدد أنواع الإفصاح الوجداني في علم النفس الإيجابي، حيث يتضمن المعلومات السطحية: كالمعلومات العامة عن الفرد من مثل طعامه المفضل، برنامج التلفزيون المفضل، ويتضمن معلومات شخصية عميقة عن الفرد من مثل تاريخ ميلاده أو معتقداته الدينية، ويمكن أن يكون الإفصاح الوجداني لفظياً أو غير لفظي على سبيل المثال: يفصح الأفراد لفظياً عن ذاتهم عندما يخبرون الآخرين عن أفكارهم، عواطفهم، نواياهم، مخاوفهم، أحلامهم، أهدافهم، إخفاقاتهم، نجاحاتهم، وما يحبون، وما يكرهون، كما يفصح الأفراد عن ذاتهم بشكل غير لفظي بأشياء من مثل الوشم والمجوهرات والملابس، والتي غالباً ما تكشف عن معلومات شخصية أو مخفية عنهم، وبالتالي تعد معظم أنواع الإفصاح الوجداني تؤدي إلى تطوير العلاقات بين الأفراد ونقلهم إلى مستوى أكثر ألفة ومودة (Dobkin, 2010).

في حدود ما اطلعت عليه الباحثة وجدت أن الإفصاح الوجداني يعتبر مفهوم جذب اهتمام الكثير من الباحثين كونه حاز على أهمية كبيرة في علم النفس الإيجابي، لما له من تأثيرات إيجابية على الجوانب النفسية والصحة الجسدية

والإجتماعية للفرد، حيث يساعده على التخلص من الانفعالات والرغبات المكبوتة والتعبير عنها، فهو يمثل دور الوسيط النفسي لإنسجام الأفراد معاً وفناً من فنون إدارة العلاقات الإجتماعية، حيث يشكل استعداداً رئيساً يؤثر بقوة في مجمل قدرات الأفراد العامة والخاصة بالإفصاح عن نواتهم والمشكلات التي تواجههم في حياتهم.

**الإتجاهات النظرية:**

### **أولاً: نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory)**

لقد وضع فرويد (Freud) أول نظرياته في التحليل النفسي في أواخر القرن التاسع عشر، وخضعت فيما بعد للعديد من التعديلات، حيث ظهرت نظرية التحليل النفسي بشكل كامل في الثلث الأخير من القرن العشرين باعتبارها جزءاً من الحوار الحرج المتفاهم حول العلاجات النفسية في فترة ما بعد الستينيات، وبعد فترة طويلة من وفاة فرويد (Freud) في عام (1939)، أصبحت نظريته هذه موضع خلاف ورفضٍ على نطاق واسع، حيث يعد مفهوم التداعي الحر الذي يهدف إلى إفصاح المعلم عن ذاته، فيصبح أكثر وعياً واستبصاراً بمشكلاته النفسية، إلا أن المعلم يصطدم بالعديد من العقبات التي قد تحول دون الإفصاح عن ذاته والذي عبر عنها فرويد (Freud) من خلال مصطلحات عديدة كالكبت، القمع، المقاومة، حيث يعد القمع من أهم مسببات العديد من الاضطرابات النفسية التي فسرت عملية الإفصاح الوجداني على أنها عملية تعبير عن الأفكار والمشاعر المكبوتة ونقلها من حيز اللاشعور إلى حيز الشعور ومن ثم تحليلها وتفكيكها والتعامل معها، وبالتالي تسمح للفرد في تحطيم المقاومة والاستماع له من خلال التداعي الحر والإفصاح عن المشاعر والمشكلات والصراعات (Freud, 1937).

حيث أفادت النظرية التحليلية الأفراد في أن يتخلصوا من المشاعر والأفكار والصراعات السلبية، وساهمت في التخلص من طرق المقاومة والكبت لدى الأفراد بطريقة ايجابية، حيث تجعل الأفراد أكثر وعياً واستبصاراً بمشكلاتهم ومشاعرهم (Omarzu, 2000).

وقدمت هذه النظرية فوائد عديدة للمعلم كاستخدامه آليات الدفاع الإيجابية التي تعمل على الإفصاح بطريقة خالية من أي مشاعر وصراعات سلبية قد تؤثر على العملية التعليمية والتربوية (Freud, 1937).

### ثانياً: العلاج المتمركز حول العميل (Client Centered Therapy)

روجرز (Rogers) هو عالم النفس والسيكولوجيات الأمريكي الذي أنشأ نظرية الذات في الإرشاد التربوي عام (1949) والذي اقترن عمله ببعض الباحثين الكبار مثل ماسلو (Maslu) ويشير المفهوم الأساسي للنظرية إلى الاهتمام بالذات واحترام الذات فضلاً عن التركيز على القدرات الشخصية لكل فرد وإمكانية تطويرها لحل جميع المشكلات التي تواجهه (Rogers, 1995).

وفسر روجرز (Rogers) الإفصاح على أنه: هم أولئك الأفراد الذين يعيشون الذات بدقة بما فيها من تفصيلات وقدرات وتخيلات ويكونون في طريقهم الصحيح إلى تحقيق الذات، أما الذين تتشوه خبراتهم عن أنفسهم فإن نموهم يُعاق وليس لديهم القدرة على الإفصاح بطريقة واضحة، كما وقدمت نظرية روجرز (Rogers) عدة مفاهيم كمفهوم الكائن العضوي، المجال الظاهري، والذات (Rogers., et al, 2013)

وعملت هذه النظرية على تقديم عدة فوائد منها تساعد النظرية الفرد على تطوير ذاته لمواجهة المشكلات اليومية، وأظهرت النظرية نتائج إيجابية جيدة لتطوير شخصيات الأفراد نحو الأفضل، وتتسم النظرية بالمرونة والشمولية مما يجعلها قابلة للاستخدام في العديد من المشكلات النفسية، وتعتبر المعالجة لدى روجرز (Rogers) بسيطة ومبسطة إلا أن نتائجها عميقة ومتعمقة، وتعمل على زيادة الإفصاح من خلال القدرة على تحقيق الذات (Rogers, 1995).

وقدمت النظرية فائدة تربوية من خلال أنها تجعل طريق العلم والمعرفة لا يقتصر على ما هو فصلي فقط، وإنما الغرض الأساسي هو كيف يدمج الفرد ما تعلمه في المدرسة في طرق عدة لمعالجتها والتكيف معها والإفصاح عنها، وأن المجتمع والفرد بهذا المعنى مجتمع صغير يتعلم فيه الفرد الانسجام وأيضاً التميز



والإبداع، مما تساعد المعلم على إيجاد طرق تعليمية تربوية أفضل لعلمية الإفصاح  
(Rogers., et al, 2013).

### ثالثاً: نظرية نافذة جوهاري (Johari Window)

هي قاعدة أو تقنية تُستخدم لمساعدة الأفراد على فهم علاقتهم مع أنفسهم  
ومع الآخرين بصورة أفضل، وضعها عالمي النفس جوزيف وهارينغتون (Haringht  
& Juzif) وساعدت هذه التقنية في الإفصاح عن النفس وأين نحن وكيف نرى  
أنفسنا وكيف يرانا الآخريين، سُميت نافذة جوهاري بهذا الاسم بعد أن قاما بدمج  
اسميها، وقاما بدراسة العلاقات الإنسانية، ووجدوا أن الأفراد عندما يثقوا في الآخرين  
يصبحون قادرين على التعبير عن أنفسهم (Luft., et al, 1955).

حيث ضمنت نافذة جوهاري عدة مفاهيم وهي المنطقة المفتوحة، المنطقة  
العمياء، المنطقة المخفية، والمنطقة المجهولة، حيث فسّرت أنه كلما زاد اتساع  
المنطقة المفتوحة دل ذلك على وجود إفصاح وجداني مما يدل على نجاح الفرد في  
التواصل وبناء العلاقات مع الآخرين، وكلما زادت اتساع المنطقة العمياء دل ذلك  
على عدم القدرة على الإفصاح الوجداني وبالتالي تضعف العلاقات مع الآخرين  
(Luft, 1969).

وأفادت هذه النافذة إدراك الأفراد بصورة أفضل للذات، في حين تساعد عملية  
الإفصاح الطواعية عن المنطقة المخفية إلى نوع من الصداقة بين الأفراد، تقوية  
عملية التواصل بينهم، وبناء علاقات جيدة معهم (Luft., et al, 1955).

وقدّمت هذه النظرية فائدة كبيرة للمعلم والبيئة التربوية من خلال أنه على  
المعلم أن يشجع طلابه على تقديم انطباعاتهم عنه وعن المواقف التربوية التي  
يقدمها لهم، والأساليب التعليمية التي يستخدمها معهم، وهذا الأسلوب يجعلهم أكثر  
قابلية عند تقديم انطباعاته وتوجيهاته لهم والإفصاح لدى كل من الطرفين (Luft,  
1969).

### 3.1.2 المعلمون في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم:

يعد التعليم العلامة الفارقة في تقدم الأمة، ومن ثم فإن تقدمها أو فشلها يتأثر به، كما يعد عملية توعية للأمم والأجيال القادمة، إضافةً إلى أن الأمم والشعوب تعلق آمالاً كبيرة عليه، لأنه سيسهم في تشكيل جوانب شخصية أفرادها، بحيث يصبح الفرد المنتمي لها متفوقاً وذا جودة عالية، وتتعدد أركان العملية التعليمية، لتتضمن ما يلي: المعلم، المتلقي، والمناهج الدراسية، ويجب أن تتكامل هذه الأركان بعضها مع بعض لكي يتحقق الهدف المرجو من العملية التعليمية ( Hajizadah., et al, 2015).

وينظر إلى المعلم على أنه أحد أهم أركان العملية التعليمية، وهو حجر الزاوية فيها، ويقع على عاتقه بشكل كبير مسؤولية تحقيق الأهداف التربوية، لذلك يجب الاهتمام به لرفع كفاءته وقدراته، وتوفير كافة الإمكانيات التي تساعده على أداء دوره على أكمل وجه، مما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف العملية التعليمية، بشكل يضمن مشاركته الفاعلة في تحقيق الأهداف المرجو منها، وما يتفق مع ما يتسم به العصر من تسارع المعرفة وتفرعها في شتى مجالات الحياة (Tehubijuluw, 2016).

وتعتبر الكفايات المهنية للمعلم من الموضوعات المهمة في عصرنا الحديث، حيث أن المعلم يتشارك بدوره المؤثر مع منظومة المجتمع لما يمتلك من سمات شخصية ومهارات تدريسية حديثة في تشكيل البنية المعرفية والوجدانية، ومعلمو تحفيظ القرآن الكريم هم أحد الركائز الأساسية التي تساهم في تأهيل الفرد من خلال اكسابه مجموعة من الخبرات المتعددة للحياة أثناء مراحل التغيرات النمائية التي تحدث له على المستوى العقلي والانفعالي والاجتماعي، فقد تغير دور المعلم من دور التلقين إلى دور المخطط لبناء شخصية متزنة ومفكرة (عبيد، 2012).

ومن هنا فالمعلم هو العماد الرئيس في تحقيق الأهداف الأخلاقية والاجتماعية والدينية وتقع عليه مسؤولية تعليم وتدريب الأفراد على السمو بالذات، والسلوك الإنساني المتوازن والقيم الدينية والروحية والأخلاقية من خلال العملية التعليمية، فهو نموذج متحرك يحثني به الأفراد وقدوة حسنة لهم، فالمعلم الناجح

الكفاء يتصف بصفات أهمها قوة الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية المرتفعة والإفصاح السوي عن الذات من أجل القدرة على القيام برسالته التي تأتي بعد رسالة الأنبياء والمرسلين (Marghzar., et al, 2018).

وعليه فمن الضروري أن تتوافر لدى المعلم مجموعة من الخصائص والسمات الإيجابية التي أكد عليها سليجمان (Seligman) رائد علم النفس الإيجابي ومؤسسه، كالسعادة والأمل وجودة الحياة والتفاؤل والذكاء الروحي وغيرها من المتغيرات الإيجابية، وذلك لقيامها بدور تحصيلي وقائي قد يساعده في مواجهة الضغوط والأزمات وتجاوزها بكل نجاح مع الاحتفاظ بالصحة النفسية والجسدية، وكذلك يمكّنه من أداء دوره بكفاءة وفاعلية، ومساعدته على الاندماج في العمل وتحقيق التفاعلات الإيجابية والإنجاز بشكل أفضل ( السحمة، 2019)

وبناءً على ما سبق نستخلص أن الفرد يمر خلال مراحل حياته المختلفة بعملية تنمية لمختلف جوانب الذات ومنها الذكاء الروحي الذي يساهم بمساعدة الفرد على إشباع الحاجات الروحية، وتحديد المفاهيم الأساسية لتلك الجوانب الأمر الذي يستدعي وجود استقرار انفعالي، والمتمثل بتمتع الفرد بمهارات الطمأنينة الانفعالية كمهارة الهدوء وغيرها، وهذا التكامل لفهم الجوانب الروحية والانفعالية الذاتية ينعكس بشكل أو بآخر على قدرة الفرد على الإفصاح والتعبير عن الذات بشكل سليم ويساعد على بناء العلاقات مع الآخرين بشكل صحي، وكذلك رسم رؤية مستقبلية خاصة به.

ولعل معلوم مراكز تحفيظ القرآن الكريم من الفئات الأكثر صلةً بهذا الصدد حيث أنهم يُعتبرون قدوة وعلامة فارقة في أذهان من يتعاملون معهم من رواد هذه الجمعيات، كما أنهم يمثلون ترجمة واقعية للسلوكيات الإيجابية التي تحث عليها أساسيات وفضائل الأديان السماوية.

## 2.2 الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة؛ فقد تناولت الباحثة أهم الدراسات الحديثة حول الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني، وفيما يلي أهم تلك الدراسات:

### محور الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الروحي:

هدفت دراسة تاجني (Tajne, 2011) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية بالهند، حيث تكونت العينة من (100) معلماً ومعلمة، وقد استخدم مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الوصف الوظيفي، واتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى المعلمين، ووجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدارس الخاصة لصالح المدارس الخاصة.

وأفادت دراسة بهلولي وآخرون (Behloli., et al, 2015) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من الهناء النفسي والتفاؤل لدى عينة من المعلمين في إيران، وتكونت عينة الدراسة من (475) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية، واستخدم مقياس الذكاء الروحي ومقياس التفاؤل ومقياس الهناء النفسي، وأظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الروحي والتفاؤل والهناء النفسي.

وجاءت دراسة محمد (2016) إلى التحقق من أثر تفاعل كل من الذكاء الروحي والسعادة على جودة حياة العمل، وتكونت العينة من (322) معلماً من معلمي التربية الخاصة، واستخدم مقياس مؤشرات جودة حياة العمل، ومقياس مؤشرات الشعور بالسعادة، ومقياس الذكاء الروحي، وجاءت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين جودة حياة العمل والشعور بالسعادة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في الذكاء الروحي، وجودة حياة العمل، والسعادة، وقدرة الذكاء الروحي والسعادة على التنبؤ بجودة حياة العمل.

وبيّنت دراسة رمضان (2017) طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والتوافق الزوجي لدى المعلمين في مصر، وتكونت العينة من (200) معلماً ومعلمة،

واستخدم مقياس الذكاء الروحي، ومقياس التوافق الزوجي، وأظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والتوافق الزوجي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي، والتوافق الزوجي.

وقامت زهلة وآخرون (Zhaleh., et al, 2017) بتحري العلاقة بين الذكاء الروحي والاحترق النفسي لدى المعلمين في الصين، ولقد كانت العينة (100) معلم، واستخدمت الدراسة قائمة التعزيز الذاتي للذكاء الروحي وقائمة ماسلاش لقياس الإحترق النفسي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الذكاء الروحي والإحترق النفسي لدى المعلمين.

وهدفت دراسة يحيى زادا وآخرون (Yahyazadeh., et al, 2012) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في ألمانيا، وتكونت العينة من (177) معلماً ومعلمة (145) من حملة البكالوريوس، و (32) معلماً من حملة شهادة الماجستير، واستخدم مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الرضا الوظيفي، وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي للمعلمين ورضاهم الوظيفي، ووجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي للمعلمين وفقاً لدرجتهم العلمية (بكالوريوس، ماجستير) لصالح الماجستير.

كما بينت دراسة ديفي وآخرون (Devi., et al, 2017) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التكيف المهني وكل من الذكاء الروحي والذكاء العاطفي لدى معلمات المدارس الثانوية في لندن، وتكونت العينة من (280) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية، واستخدم مقياس التكيف المهني ومقياس الذكاء الروحي، ومقياس الذكاء العاطفي، وبرزت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة إحصائياً بين التكيف المهني مع كل من الذكاء الروحي، والذكاء العاطفي.

وجاءت دراسة نيكوبور (Nikoopour, 2017) للتحقق من طبيعة العلاقة بين فاعلية التدريس وكل من الذكاء الروحي، العاطفي، الاجتماعي، والثقافي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في إيران، وتكونت العينة من (126) معلماً ومعلمة،

واستخدم استبيان التقرير الذاتي لفاعلية التدريس، ومقياس الذكاء الروحي المتكامل، واستبيان الذكاء العاطفي، ومقياس الذكاء الثقافي، ومقياس الذكاء الاجتماعي، فيما كانت أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية التدريس والذكاء العاطفي، في حين أن العلاقة الارتباطية بين فاعلية التدريس وأنواع الذكاء الثلاثة الأخرى (الثقافي، العاطفي، الروحي) لم تكن دالة إحصائياً، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في: الذكاء الثقافي أو العاطفي أو الروحي وفقاً للنوع الاجتماعي.

ورأت دراسة كومارافيلو (Kumaravelu, 2018) التعرف على طبيعة الذكاء الروحي وفق بعض المتغيرات (العمر، النوع، الوضع الزواجي، والمؤهلات العلمية) لدى معلمي المدارس الثانوية في الهند، وتكونت العينة من (122) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية، وتم استخدام مقياس الذكاء الروحي المتكامل، وجاءت أهم النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي وفقاً للعمر الزمني في اتجاه العمر الأكبر، ووفقاً للنوع في اتجاه الإناث، ووفقاً للوضع الزواجي في اتجاه المتزوجين، ووفقاً للمؤهلات العلمية في اتجاه المؤهل الأعلى.

وقام مرغزر وآخرون (Marghzar., et al, 2018) بدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية لدى المعلمين في النمسا، حيث بلغت العينة (148) معلماً، وتم استخدام مقياسي الذكاء الروحي وفاعلية الذات، وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي وفاعلية الذات وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي تُعزى لصالح الإناث.

وهدفت دراسة حياة وآخرون (Hayat., et al, 2018) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى معلمي المدارس الابتدائية في النمسا، وتكونت العينة من (203) معلماً، وتم تطبيق قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي، واستبيان الصحة النفسية، وجاءت أهم النتائج بوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والاضطرابات النفسية، كما أن المستوى المرتفع من الذكاء الروحي لدى المعلمين يؤدي إلى تمتعهم بقدر عالٍ من الصحة النفسية.

كما جاءت دراسة السحمة (2019) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والصلابة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، تكونت العينة من (235) معلماً ومعلمة بمحافظة الرين، واستخدم مقياس الذكاء الروحي، وتم ترجمة استبانة للصلابة المهنية، وجاءت النتائج بوجود مستوى مرتفع في كل من: الذكاء الروحي، والصلابة المهنية لدى المعلمين، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والصلابة المهنية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي وفقاً للنوع الاجتماعي.

وأفادت دراسة زيدان وآخرون (2019) إلى التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي في مصر، وتكونت العينة من (200) معلماً ومعلمة، واستخدم مقياس الذكاء الروحي، ومقياس التمكين النفسي، وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التمكين النفسي والذكاء الروحي، ووجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تُعزى إلى النوع الاجتماعي في اتجاه الإناث، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تُعزى للعمر.

في حين هدفت دراسة أوسذي (Awasthi, 2020) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية لدى معلمي المدارس الثانوية الانجليزية في الهند، وتكونت العينة من (146) معلماً، واستخدم مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس الذكاء الروحي، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية مرتفعة بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية لديهم والتعامل مع المشاكل الصعبة بدرجة متوسط.

وأشارت دراسة شراب (2019) إلى التعرف على قدرة الذكاء الروحي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة في فلسطين، بحيث تكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة، واستخدم مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس أحداث الحياة الضاغطة، ومقياس الذكاء الروحي، حيث أسفرت أهم النتائج عن قدرة كل من الذكاء الروحي وأحداث الحياة الضاغطة على التنبؤ بالكفاءة الذاتية، وعدم وجود اختلافات في الكفاءة الذاتية تبعاً لاختلاف النوع الاجتماعي.

هدفت دراسة أبو الغيث، وآخرون (2021) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والهناء الذاتي المهني لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية

الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في جامعة سوهاج، وتكونت العينة من (210) معلماً ومعلمة، وقد استخدم مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الهناء الذاتي، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والهناء الذاتي المهني لدى المعلمين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي وفقاً للنوع الاجتماعي أو للتخصص، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً وفقاً لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأعلى.

#### محور الدراسات السابقة المتعلقة بالطمأنينة الإنفعالية:

وفي دراسة قام بها انكوس وآخرون (Angus., et al, 2009) والتي هدفت إلى معرفة أثر المناخ والثقافة المدرسية السائدة على الأداء التربوي والطمأنينة الإنفعالية لدى مجموعة من المعلمين في الولايات المتحدة، حيث تكونت العينة من (170) معلماً ومعلمة، واستخدم مقياس الطمأنينة الإنفعالية، ومقياس الأداء الوظيفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين المناخ المدرسي السائد ومستوى الشعور بالطمأنينة الإنفعالية، ولا توجد فروق في الطمأنينة الإنفعالية تعزى للجنس.

هدفت دراسة فاسيلي وآخرون (Vasile., et al, 2011) إلى التعرف على درجة الطمأنينة الإنفعالية بالدافعية والفروق فيها تبعاً للجنس لدى عينة من المعلمين الرومانيين وعددهم (53) معلماً ومعلمة، واستخدم مقياسين الدافعية والطمأنينة الإنفعالية، لقياس حاجات المعلمين بناءً على رأي ماسلو، مما أسفرت عنه نتائجها أن أغلب العينة لا يشعرون بالطمأنينة الإنفعالية، كما أن الحاجة للدافعية يتعلق بالحاجة لطمأنينة الإنفعالية، كما أن الذكور أقل إحساساً بالطمأنينة الإنفعالية من الإناث.

وأوضحت دراسة أبو شريخ (2013) إلى معرفة واقع ممارسة المعلم لمبادئ الطمأنينة النفسية في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الفكر التربوي في الأردن، بحيث تكونت العينة من (110) معلماً ومعلمة للتربية الخاصة، وتم استخدام مقياس الطمأنينة النفسية، بحيث أظهرت النتائج أنه توجد درجة متوسطة من الطمأنينة النفسية لديهم، ولا توجد فروق تُعزى للخبرة.



وتناولت دراسة ابو هدروس وآخرون (2017) العلاقة بين الطمأنينة النفسية كمتغير وسيط في الإلتواء الوطني وكل من التضحية وسلوك حماية الذات لدى حفظة القرآن الكريم في فلسطين، وتكونت العينة من (265) معلماً حافظاً للقرآن الكريم، وتم استخدام مقياس الإلتواء الوطني، ومقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس التضحية، ومقياس سلوك حماية الذات، وقد أشارت النتائج إلى أن متغير الطمأنينة النفسية يلعب دور الوسيط في العلاقة بين الإلتواء الوطني وكل من التضحية وسلوك حماية الذات كل على حدّ سواء، وكان هذا التوسط جزئياً.

بينما أشارت دراسة خزاعلة، وآخرون (2018) التي هدفت إلى التعرف على معرفة أثر البرنامج التدريبي في ضوء البيئة التعليمية الداعمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومقياس أثره على الطمأنينة النفسية لديهم في فلسطين، وتكونت العينة من (70) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج تدريبي، وتطبيق مقياس الطمأنينة النفسية، وقد أظهرت النتائج وجود أثر بمستوى مرتفع للبرنامج التدريبي على تحقيق الطمأنينة النفسية، وأيضاً وجود فروق دالة احصائياً لصالح الذكور بناءً على أثر البرنامج التدريبي.

في حين أتت دراسة عيسى وآخرون (2021) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والطمأنينة الإنفعالية ودورهما في فاعلية إتخاذ القرار لدى مدراء ومعلمين التعليم العام بمصر، وتكونت العينة من (82) معلماً ومعلمة ومديراً ومديرة، وتم استخدام مقياس اليقظة العقلية، ومقياس الطمأنينة الإنفعالية، ومقياس إتخاذ القرار، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية متوسطة بين اليقظة العقلية والطمأنينة الإنفعالية تؤثر إيجاباً في إتخاذ القرار، وكما وجد أن النوع الاجتماعي لا يؤثر على مهارات إتخاذ القرار واليقظة العقلية والطمأنينة الإنفعالية.

بينما أشارت دراسة طنطاوي (2021) التي هدفت إلى التعرف على الكفايات المهنية للمعلمات كمنبئ بالطمأنينة النفسية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة في مصر، وطبقت على عينة قوامها (200) معلمة، وتم استخدام مقياس الكفايات المهنية، ومقياس الطمأنينة النفسية، ولقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية

موجبة بين الكفايات المهنية للمعلمات والطمأنينة النفسية، وأيضاً وجود علاقة طردية بين الكفايات المهنية للمعلمات والطمأنينة النفسية للطفل.

وهدفنا دراسة عبد السلام (2021) إلى التعرف على التباعد الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة النفسية وبعض المتغيرات لدى العاملين بالمؤسسات التعليمية في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) في الإمارات العربية، وقد تكونت عينة الدراسة من (97) معلماً وإدارياً، وتم استخدام مقياس التباعد الاجتماعي ومقياس الطمأنينة النفسية، وكشفت النتائج عن وجود درجة متوسطة من الطمأنينة النفسية لديهم، ووجود علاقة موجبة قوية بين التباعد الاجتماعي والطمأنينة النفسية لدى أفراد العينة.

#### محور الدراسات السابقة المتعلقة بالانفصاح الوجداني:

هدفت دراسة الدحادحة وآخرون (2006) إلى التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية في سلطنة عُمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (462) طالباً وطالبة، وقد تم تطبيق استبيان كشف الذات، وأظهرت الدراسة مجموعة ممن النتائج أهمها أن هناك فروقاً في متوسط درجات كشف الذات للأم والصديق من نفس الجنس والأخوة والأخوات تعزى للجنس وذلك لصالح الإناث، وأنه لا أثر للجنس في متوسط درجات كشف الذات لكل من الأب والمشرف الأكاديمي .

جاءت دراسة السفاضة (2010) إلى التعرف على طبيعة علاقة الكشف الذات بالتحكم الذاتي في السلوك في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (152) مرشداً ومرشدة، وتم استخدام مقاييس : كشف الذات ، والتحكم الذاتي بالسلوك، وأسفرت النتائج عن وجود درجة منخفضة من كشف الذات لدى الوالد والزميل وكان مرتفع لدى الوالدة والصديق، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في كشف الذات تعزى للنوع الاجتماعي، أو الحالة الاجتماعية، أو الخبرة العملية والتفاعل الثنائي والثلاثي.

أشارت دراسة كينج وآخرون (King., et al, 2013) إلى التعرف على الارتباط المباشر بين القلق الاجتماعي والصدقات على الإنترنت، والآثار الوسيطة

للدافعية والإفصاح الوجداني لدى المعلمين المدونين على الإنترنت في الصين، وقد تكونت عينة الدراسة من (85) معلماً مدوناً على الإنترنت، واستخدم مقياس الإفصاح الوجداني، والقلق الاجتماعي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين القلق الاجتماعي والدافعية للإفصاح الوجداني.

كما جاءت دراسة كيم وآخرون (Kim., et al, 2014) إلى التعرف على العلاقة بين خدمات الشبكات الاجتماعية والإفصاح الوجداني في كوريا، وكانت العينة (100) معلماً ومعلمة، وتم استخدام مقياس التواصل الاجتماعي والإفصاح الوجداني، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين خدمة الشبكات الاجتماعية والإفصاح الوجداني.

كما هدفت دراسة جرين وآخرون (Green., et al, 2016) إلى التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والإفصاح الوجداني وخصائص الإتصال عبر الإنترنت، وتناولت أيضاً التواصل الخاص والعام على الفيسبوك لدى المعلم في الولايات المتحدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (306) معلماً، واستخدم مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الإفصاح الوجداني، وأسفرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين القلق الاجتماعي والإفصاح الوجداني عبر التواصل على الإنترنت خاصة موقع الفيسبوك.

في حين أظهرت دراسة بيلز وآخرون (Belz., et al, 2017) التعرف على العلاقة بين الإفصاح الوجداني وأعراض القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى المعلمين في بريطانيا، وقد تكونت العينة من (188) معلماً، وقد استعانت الدراسة بمقياس الإفصاح الوجداني، ومقياس القلق الاجتماعي، ومقياس بيك للاكتئاب، وقد أسفرت النتائج إلى أن محدودية الإفصاح الوجداني تلعب دوراً مهماً في تسهيل أعراض القلق الاجتماعي، ويمكن اعتبار تركيز القدرة على مشاركة المعلومات الشخصية لشخص واحد على الأقل مقرباً بمثابة مخزن مؤقت ضد أعراض القلق الاجتماعي والاكتئاب.

في حين تناولت دراسة شيرر (Shearer, 2017) التي هدفت إلى التعرف على علاقة الإفصاح الوجداني في إجراء الصداقات السريعة لدى عينة من المعلمين في إنجلترا، حيث شملت عينة الدراسة (68) معلماً ومعلمة، واستخدم مقياس

الإفصاح الوجداني، ومقياس التواصل الإجتماعي، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ايجابية بين الإفصاح الوجداني وإقامة الصداقات السريعة بين أفراد العينة تُعزى للإناث.

بينما هدفت دراسة بياسوتي وآخرون (Biasutti., et al, 2017) للكشف عن تأثير الأبعاد الشخصية والاجتماعية والمعرفية على الإفصاح الوجداني للمعلمين في بريطانيا، وبلغت العينة (160) معلماً ومعلمة، واستخدم مقياسي أبعاد الشخصية والإفصاح الوجداني، وأظهرت النتائج أن هناك قدرة تنبؤية لإبعاد الشخصية بالإفصاح الوجداني.

وأشارت دراسة اميري وآخرون (Amiri., et al, 2019) التي هدفت إلى التعرف على تأثير الإفصاح الوجداني على الإنفعالات السلبية والاكنتاب والقلق والتوتر لدى معلمين من مرضى القلب في مستشفى أمير كوردكوي، وتكونت العينة من (100) معلماً مريضاً في القلب، وتم استخدام إستبانة الإفصاح الوجداني، ومقياس الإنفعالات، وأسفرت النتائج إلى أن الإفصاح الوجداني يقلل من الاكنتاب والقلق والتوتر لدى المعلمين مرضى القلب بعد عملية جراحة القلب المفتوح.

في حين جاءت دراسة بسخوف وآخرون (Bischof., et al, 2021) إلى التعرف على دور الإفصاح الوجداني وتأثيره على أنماط السلوك الصحي وأهميته في تغيير السلوكيات الغير سوية لدى المعلمين المرضى الذين يعانون من مشاكل صحية مختلفة في مدينة الراين، حيث تكونت عينة الدراسة من (20) معلماً من المرضى، واستخدم مقياس الإفصاح الوجداني ومقياس السلوك الصحي، وأسفرت النتائج عن مدى فعالية الإفصاح الوجداني، وتأثيراته بشكل ايجابي من خلال التعزيز الإنتقائي لتصريحات المعلمين المرضى أنفسهم حول التغييرات المحتملة في سلوكهم، وأشارت النتائج أيضاً إلى فعالية الإفصاح الوجداني لدى المعلمين المرضى في تقوية الدافع لتغيير سلوكهم وتعزيز الإلتزام بالعلاج، وكما أنه يمكن استخدام الإفصاح الوجداني لتحسين التدخلات الطبية وفعاليتها في تعزيز أنماط السلوك الصحي المعزز.

وأشارت دراسة كيم وآخرون (kim., et al, 2021) إلى التعرف على التأثير الوسيط للإفصاح الوجداني بين الاكنتاب وجودة الحياة للمعلمات الخاضعات لعلاج

العقم في نيويورك، وتضمنت العينة (169) معلمة، وتم استخدام مقياس الإفصاح الوجداني، ومقياس الاكتئاب، ومقياس جودة الحياة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الاكتئاب والإفصاح الوجداني وجودة الحياة، ولإفصاح الوجداني علاقة إيجابية مع جودة الحياة، كما تؤكد هذه النتائج على أن الإفصاح الوجداني له تأثيرات وسيطة بين الاكتئاب وجودة الحياة.

### محور الدراسات المشتركة:

هدفت دراسة وجوجوتارا وآخرون (Wojujutari., et al, 2018) إلى تحري العلاقة بين الذكاء الروحي واليقظة العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين الطمأنينة الإنفعالية والتوافق النفسي في كندا، واستخدم كل من مقياس الذكاء الروحي واليقظة العقلية والطمأنينة الإنفعالية، حيث بلغت العينة (293) معلمة، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية.

في حين تحرت دراسة أرنوت وآخرون (Arnout., et al, 2019) العلاقة بين الذكاء الروحي وتأكيد الذات كمنبئات بالطمأنينة الإنفعالية لدى المعلمين الرياضيين في الهند، وكانت العينة (193) معلمًا ومعلمة، واستخدم مقياس الذكاء الروحي وتأكيد الذات والطمأنينة الإنفعالية، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة وقوية بين الذكاء الروحي وتوكيد الذات والطمأنينة الإنفعالية.

### 3.2 التعقيب على الدراسات وموقع الدراسة الحالية:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتبين تنوع أهداف تلك الدراسات، فالدراسات التي تناولت الذكاء الروحي، تبنت المنهج الوصفي التحليلي التنبؤي إذ ركزت على استكشاف علاقة الذكاء الروحي بمجموعة من المتغيرات، كدراسة أبو الغيث (2021) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والهناء الذاتي المهني، ودراسة شراب (2020) التي هدفت إلى التعرف على قدرة الذكاء الروحي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالكفاءة الذاتية، ودراسة أوسذي (Awasthi, 2020) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والكفاءة

الذاتية، ودراسة حياة وآخرون (Hayat., et al, 2018) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية.

هذا وقد تشابهت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، وكانت جميعها تخاطب المعلمين بشكل عام كدراسة السحمة (2019) التي طبقت عينة الدراسة على (235) معلمًا ومعلمة بمحافظة الرين، ودراسة زيدان، وآخرون (2019) تكونت عينة الدراسة من (200) معلمًا ومعلمة في مصر، ودراسة بياسوتي وآخرون (Biasutti., et al, 2018) حيث بلغت عينة الدراسة (160) معلمًا ومعلمة في لندن، ودراسة أنجوس وآخرون (Angus., et al, 2009) التي تكونت عينة الدراسة من (170) معلمًا ومعلمة في الولايات المتحدة.

كما شهدت الدراسات السابقة تنوعاً ملحوظاً في الأدوات المستخدمة فيها، كدراسة مرغزر وآخرون (Marghzar., et al, 2018) التي استخدمت مقياسي الذكاء الروحي وفاعلية الذات، ودراسة كومارافيلو (Kumaravelu, 2018) التي استخدمت مقياس الذكاء الروحي المتكامل، ودراسة الخزاعلة (2018) التي طبقت مقياس الطمأنينة النفسية، ودراسة بيلز وآخرون (Belz., et al, 2017) حيث استعانت الدراسة بمقياس الإفصاح الوجداني، مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس بيك للاكتئاب.

هذا وقد توصلت نتائج الدراسات السابقة في أغلبها إلى وجود علاقة بين الذكاء الروحي والتوافق الزوجي حيث أنه كان هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بينهما كدراسة رمضان (2017)، ودراسة زهلة وآخرون (Zhaleh., et al, 2017) التي بينت أنه يوجد علاقة سلبية بين الذكاء الروحي والإحترق النفسي، وهناك من الدراسات ما أثبت وجود درجة متوسطة من الطمأنينة الانفعالية لدى المعلمين كدراسة أبو شريخ (2013)، ودراسة كينج وآخرون (Kinget., et al, 2013) أثبتت وجود علاقة سلبية بين القلق الاجتماعي والدافعية للإفصاح الوجداني.

ومن هنا نجد أنه كان هناك دراسات تناولت الذكاء الروحي والطمأنينة الإنفعالية معاً كمتغيرات، كدرسة ارنوت وآخرون (Arnout., et al, 2019)، ودراسة ووجوتاري وآخرون (Wojujutari., et al, 2018)، التي تشابهت مع متغيرات الدراسة الحالية، وبالتالي اشتركت هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الروحي والطمأنينة الإنفعالية والإفصاح الوجداني بالفئة المختارة (المعلمين)، وخاصة دراسة ابوهديروس (2017) التي تكونت عينتها من (265) معلماً حافظاً للقرآن الكريم، وتميزت أيضاً هذه الدراسة بأدواتها التي تم تطويرها وترجمتها.

## الفصل الثالث المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل نوع ومنهج الدراسة الذي اتبعته الباحثة، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة، ووصف خصائص أفراد الدراسة، وتطوير أدوات البحث "المقاييس: الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني، والتأكد من صدقهم وثباتهم، وإجراءات الدراسة الميدانية، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

### 1.3 منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي التتبؤي نظراً لملائمته لموضوع الدراسة من أجل تقصي فعالية المقاييس التي سوف تنتج بنتائج الدراسة.

### 2.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي تحفيظ القرآن الكريم بجمعيات تحفيظ القرآن الكريم في محافظتي الكرك والعقبة، والبالغ عددهم (451) معلماً ومعلمة وبواقع (44) جمعية في محافظة الكرك و(12) جمعية في محافظة العقبة، والجدول رقم (1) يظهر توزيع أفراد الدراسة حسب متغيري الجنس والخبرة في محافظتي الكرك والعقبة.

### جدول (1)

#### وصف خصائص أفراد الدراسة حسب متغيري الجنس والخبرة

محافظاة العقبة		محافظاة الكرك		الفئات	المتغير
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
%6	15	%33	70	معلم	الجنس
%94	225	%67	141	معلمة	
%100	240	%100	211	المجموع	
%31	74	%30	64	1-5 سنوات	الخبرة التدريسية
%37	89	%36	75	6-10 سنوات	بالقرآن الكريم
%32	77	%34	72	11 سنة فما فوق	
%100	240	%100	211	المجموع	



وتم اختيار عينة الدراسة حسب المراحل الآتية:

### 1- عينة الدراسة الاستطلاعية

من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة التي تم استخدامها (الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني) تم تطبيق هذه المقاييس على عينة استطلاعية لدراسة مسحية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأصلية (الميدانية)، على (30) معلم من معلمي القرآن الكريم، وتم اختيارهم من محافظتي الكرك والعقبة من المعلمين والمعلمات، وتم اختيارها بطريقة عشوائية.

### 2- عينة الدراسة الميدانية

تكونت عينة الدراسة الميدانية من (388) معلماً ومعلمة، من أفراد الدراسة المتمثل (451) معلماً ومعلمة، والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة.

#### جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة التدريسية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	معلم	161	41.5%
	معلمة	227	58.5%
	المجموع	388	100%
الخبرة التدريسية بالقرآن الكريم	1-5 سنوات	106	27.3%
	6-10 سنوات	158	40.7%
	11 سنة فما فوق	124	32.0%
	المجموع	388	100%

يلاحظ من الجدول الحالي توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الجنس والخبرة التدريسية.

### 3.3 أدوات الدراسة:

لتحقيق الدراسة الحالية تم استخدام المقاييس التالية:  
من أجل إنجاز مهام الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، تم تطوير أو ترجمة ثلاث مقاييس للدراسة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال، والمقاييس هي:

## أولاً: مقياس الذكاء الروحي

تم ترجمة مقياس الذكاء الروحي وقد تكون المقياس من (18) فقرة، ودرجة كلية واحدة، ويمثل الملحق رقم (أ) أداة الدراسة الأساسية بالصورة الأولية، وقد أُدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياساً متدرّجاً من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت على النحو التالي: (أوافق بشدة، أوافق، بين الموافقة والرفض، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها تم التحقق من الخصائص السيكومترية التالية للمقياس:

### أولاً: صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق المقياس (Instrument Validity) إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من أجله، وعليه يمكن تعريف صدق أداة جمع البيانات إلى أي درجة توفر الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة، أي أن الصدق يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، أي يقيس السمة أو الظاهرة التي وُضع لقياسها ولا يقيس غيرها، وتم التحقق من صدق الأداة بالطرق الآتية:

### ترجمة المقياس Translation Scale:

تم ترجمة مقياس الذكاء الروحي ( Design And Validation of The Spiritual) و نظراً لأهميته لصاحبه (Canales., et al, 2020)، إذ تم اختبار خصائصه السيكومترية على نطاق واسع عالمياً وعلى عينات كثيرة ثبت تمتعه بمؤشرات صدق وثبات عالية، وقد تكوّن المقياس من (18) فقرة ودرجة كلية واحدة، وتتم الاستجابة على المقياس باختيار خيار من الخيارات الخمسة (أوافق بشدة، أوافق، بين الموافقة والرفض، غير موافق، غير موافق بشدة)، وجميع فقرات المقياس ذات اتجاه إيجابي، ويتمتع المقياس الأصلي بخصائص سيكومترية جيدة . وقد ساعد في ترجمة المقياس (4) من أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين التربويين والملحق (ز) يبين أسماؤهم.

## 1.الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تمّ عرض المقياس على عدد من المحكّمين بلغوا (12) محكّمًا من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في الجامعات الأردنية، كما هو موضّح في الملحق (د)، وتم اعتماد محكّ إتفاق (80%) محكّمًا للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل، وضوح المعنى، مدى انتماء الفقرة في المقياس والبعده، إبداء أية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على اقتراحاتهم، تمّ إجراء تعديلات لغوية في معظم الفقرات كما هي موضحة في الجدول (3).

### جدول (3)

#### فقرات مقياس الذكاء الروحي قبل التعديل وبعده بناءً على صدق المحكّمين

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	هناك معاني عميقة في جميع جوانب الحياة	هناك نظرة بعيدة المدى نحو الحياة
3	أرى أن ممارستي لعبادتي تجدد قوتي الجسدية	أرى أن حياتي الدينية تمدني بطاقة جسمية
5	أركز بمهام عملي حتى يتضاعف أجلي	أركز بمهام عملي حتى يضاعف الله أجلي
7	أبدو أكثر أطمئناناً عند التفكير بالآيات القرآنية	أبدو أكثر اطمئناناً عند التفكير بخلق الله سبحانه وتعالى
8	أعتقد أن المحافظة على صحة جسدي أمر مطلوب شرعاً	أحافظ على صحة جسدي كما يتوافق مع متطلبات ديني
9	أجد معنى لكل الخبرات التي أتعرض لها حتى تلك التي لا تتناسب مع ما أريد.	أجد معنى للخبرات التي أتعرض لها حتى لو كان فيها ضغط نفسي
10	أفكر بأهمية وجودي في الحياة	أفكر بإيجابية بأهمية وجودي في الحياة
11	عندما يحتاج الآخرون لمساعدتي فإنني أبادر لمساعدة الآخرين	أبادر لمساعدة الآخرين عند طلب الحاجة
13	أضبط ردود فعلي اتجاه الخبرات لفهمي العميق لمعنى الثواب	أضبط سلوكياتي لتجنب الوقوع في الخطأ
14	أعتقد بوجود قوة خارقة يمكن أن نشعر بها حولنا.	أشعر بعظمة الله سبحانه وتعالى في أمور حياتي
15	أجد متعة عند الصلاة بحيث تكون فرصة لي للتأمل بحكمة الخالق	أجد راحة بالصلاة بحيث تكون فرصة للتأمل
16	أعمل على تطوير علاقتي مع الآخرين كما يقتضي الجانب الديني	أعمل على تطوير علاقتي مع الآخرين كما يتطلب

وبالتالي تم تعديل صياغة (12) فقرة، ليبقى عدد فقرات المقياس (18) فقرة.

## 2- صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية، والجدول (4) يوضح ذلك:

### جدول (4)

#### معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الروحي مع الدرجة الكلية

الرقم	معامل الارتباط بين الرقم الفقرة والدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط بين الرقم الفقرة والدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط بين الرقم الفقرة والدرجة الكلية
1	**0.58	7	*0.39	13	*0.44
2	**0.59	8	**0.58	14	*0.48
3	**0.62	9	**0.64	15	**0.62
4	**0.71	10	**0.70	16	**0.60
5	*0.45	11	**0.54	17	**0.58
6	**0.57	12	**0.62	18	**0.69

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، \* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

وبالتالي يتبين من الجدول (4) أن الارتباطات بين الدرجات الكلية مع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ويظهر من النتائج لهذا الصدق أن معاملات الارتباط جاءت مترابطة مما يدل على أن فقرات المقياس مترابطة داخلياً وتراوحت بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.39-0.71).

### ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

#### 1- الطريقة الأولى: ثبات الإعادة (Test Retest)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (30) معلماً من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، حيث طُلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات المعلمين في التطبيقين، ويوضح الجدول (5) نتائج الثبات بطريقة الإعادة.

## 2- الطريقة الثانية: طريقة كرونباخ ألفا

تم حساب ثبات أداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، وذلك على المعلمين في العينة الاستطلاعية، والجدول (5) يوضح النتائج.

### جدول (5)

معامل الثبات بطريقتي الإعادة وألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الروحي مع الفقرات

المقياس	عدد الفقرات	الثبات بطريقة الإعادة	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
الذكاء الروحي	18-1	0.90**	0.89

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

يتبين من الجدول (5) أن معامل الثبات من خلال الإعادة وطريقة ألفا كرونباخ كان مرتفعاً ومناسباً للدراسات التربوية، وبالتالي تم الاعتماد على المقياس في الدراسة الحالية.

### تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس الذكاء الروحي:

للمقياس درجة كلية، ويتم تطبيق المقياس المكوّن من (18) فقرة والمستجيب لهذا المقياس هم معلمو مراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتعطى الدرجات في حالة إرتفاع معدل الذكاء الروحي كما يلي: أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، بين الموافقة والرفض (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1)، ولتفسير فقرات المقياس يتم استخدام المدى وفيه تقسم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة بين (1-5) إلى ثلاث مستويات على النحو التالي

$$1.33=3/1-5$$

1-الدرجة بين 1-2.33 تدل على مستوى منخفض من الذكاء الروحي.

2-الدرجة بين 2.34-3.67 تدل على مستوى متوسط من الذكاء الروحي.

3-الدرجة بين 3.68-5 تدل على مستوى مرتفع من الذكاء الروحي. ويمثّل الملحق

(د) المقياس بالصورة النهائية.

### ثانياً: مقياس الطمأنينة الانفعالية

تم تطوير مقياس الطمأنينة الانفعالية من خلال دراسة أبو حلاوة وآخرون

(2016)، مظلوم (2014)، وولن (1993) Wolin، وفلودي (2014) Floody

ودراسة سبرانجان (2009) sib Ranjan وقد تكون المقياس من (40) فقرة، ودرجة كلية واحدة وثلاثة أبعاد وهي:

البعد الأول: الطمأنينة المرتبطة بنظرة الفرد لنفسه وتمثله الفقرات من (1-12)  
البعد الثاني: الطمأنينة المرتبطة بعلاقة الفرد مع الآخرين، وتمثله الفقرات من (13-27)

البعد الثالث: الطمأنينة المرتبطة بإنجاز الفرد، وتمثله الفقرات من (28-40)  
ويمثل الملحق رقم (ب) أداة الدراسة الأساسية بالصورة الأولية، وقد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياساً متدرجاً من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت على النحو التالي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً).

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها تم التحقق من الخصائص السيكومترية التالية للمقياس.

#### أولاً: صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق المقياس (Instrument Validity) إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من أجله، وعليه يمكن تعريف صدق أداة جمع البيانات إلى أي درجة توفر الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة، أي أن الصدق يُقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، أي يقيس السمة أو الظاهرة التي وُضع لقياسها ولا يقيس غيرها، وتم التحقق من صدق الأداة بالطرق الآتية:

#### 1.الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين بلغوا (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في الجامعات الأردنية، كما هو موضَّح في الملحق (ز)، وتم اعتماد محكِّ إتفاق (80%) محكماً للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل، وضوح المعنى، مدى إنتماء الفقرة في المقياس والبعد، إبداء أية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة،

وبناءً على اقتراحاتهم، تم إجراء تعديلات لغوية في معظم الفقرات كما هي موضحة في الجدول (6).

### جدول (6)

#### فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية قبل التعديل وبعده بناء على صدق المحكمين

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	تتقصني مشاعر الدفاء النفسي	تتقصني مشاعر الدفاء العاطفي
2	تغمرنني السعادة والبهجة في حياتي	تغمرنني البهجة عموماً في حياتي
3	تقديري واحترامي لِنفسي يُشعرني بالطمأنينة	تقديري لِنفسي يشعرنني بالطمأنينة
5	ينقصني الشعور بالهدوء النفسي معظم الوقت	ينقصني الشعور بالهدوء في حياتي
6	أشعر بالرضا عن نفسي	لدي رضا عن نفسي
9	يرادوني الشعور بأن حياتي مهددة بالخطر	أرى أن حياتي مهددة بالخطر بين الفترة والأخرى
12	استيائي من الحياة يشعرنني بعدم الاستقرار	أستاء من حياتي نتيجة نقص شعوري بالاستقرار
16	أتعامل مع الجنس الآخر بشكل جيد	أتعامل مع الآخرين بشكل واثق من نفسي
25	أفتقد لاهتمام الآخرين بي مما يشعرنني بعدم الاطمئنان	ينقصني اهتمام الآخرين بي مما يشعرنني بفقد الاهتمام
28	أقبل مصاعب الحياة وأزماتها دون جزع	أقبل ضغوطات الحياة مهما كانت
29	أفضل الهروب من المواقف غير السارة	أنسحب من المواقف غير السارة
31	أفضل أن أكون نافعاً ومفيداً في الحياة	أنا شخص مفيد في الحياة
35	تمسكي بأخلاقي وقيمي يجعلني أعيش باطمئنان وسلام	لدي قيم أتمسك بها تساعدني على الوصول للطمأنينة
36	أسعد بالسعي في قضاء حوائج الآخرين	يسرنني قضاء حوائج الناس

وبالتالي يتبين من الجدول (6) أنه تم تعديل صياغة (14) فقرة، ليبقى عدد

فقرات المقياس (40) فقرة.

#### 2- صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع البعد ومع الدرجة الكلية، والجدول (7) يوضح ذلك:

## جدول (7)

### معاملات ارتباط فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية مع البعد والدرجة الكلية

الرقم	معامل الارتباط	معامل	الرقم	معامل الارتباط	معامل	الرقم	معامل الارتباط	معامل
	بين الفقرة	الارتباط		بين الفقرة	الارتباط		بين الفقرة	الارتباط
	والدرجة الكلية	مع البعد		والدرجة الكلية	مع البعد		والدرجة الكلية	مع البعد
	البعد الثالث انجاز الفرد		البعد الثاني علاقة الفرد مع الآخرين		البعد الأول نظرة الفرد لنفسه			
**0.54	*0.44	28	**0.59	**0.58	13	**0.62	**0.64	1
**0.55	**0.51	29	**0.61	**0.55	14	**0.68	**0.61	2
*0.44	*0.40	30	**0.60	**0.64	15	*0.47	**0.58	3
**0.55	**0.58	31	**0.55	*0.47	16	**0.52	**0.57	4
*0.46	*0.38	32	**0.60	**0.59	17	**0.55	*0.47	5
**0.56	*0.47	33	**0.69	**0.60	18	**0.52	*0.41	6
**0.51	*0.44	34	**0.66	**0.63	19	*0.41	**0.69	7
**0.61	**0.59	35	**0.67	**0.68	20	*0.42	**0.66	8
**0.66	**0.62	36	**0.80	**0.74	21	*0.80	**0.74	9
**0.69	**0.66	37	**0.85	**0.84	22	**0.88	**0.82	10
**0.71	**0.67	38	**0.89	**0.85	23	**0.84	**0.80	11
**0.58	**0.58	39	**0.74	**0.69	24	**0.74	*0.48	12
**0.66	**0.61	40	**0.74	**0.66	25			
			**0.69	**0.60	26			
			**0.58	**0.57	27			
**0.72	ارتباط البعد مع الدرجة الكلية	**0.82	ارتباط البعد مع الدرجة الكلية	**0.77	ارتباط البعد مع الدرجة الكلية			

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، \* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 .

وبالتالي يتبين من الجدول (7) أن الارتباطات بين الفقرات والدرجة الكلية والأبعاد دالة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05. ويظهر من النتائج لهذا الصدق أن معاملات الارتباط جاءت مترابطة مما يدل على أن فقرات المقياس مترابطة داخلياً وتراوحت بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.38-0.84)، كما تراوحت بين الفقرة والبعد بين (0.41-0.89)، كما جاء ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية بين (-0.72-0.82).



## ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

### 1- الطريقة الأولى: ثبات الإعادة (Test Retest)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (30) معلماً من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، حيث طُلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات المعلمين في التطبيقين، ويوضح الجدول (8) نتائج الثبات بطريقة الإعادة.

### 2- الطريقة الثانية: طريقة كرونباخ ألفا

تم حساب ثبات أداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، وذلك على المعلمين في العينة الاستطلاعية، والجدول (8) يوضح النتائج.

#### جدول (8)

#### معامل الثبات بطريقتي الإعادة وألفا كرونباخ لمقياس الطمأنينة الانفعالية مع الفقرات

البعد	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية	عدد الفقرات	الثبات بطريقة الإعادة	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
الطمأنينة المرتبطة بنظرة الفرد لنفسه	2، 3، 4، 6، 8، 10	1، 5، 7، 9، 11، 12	12	**0.87	0.85
الطمأنينة المرتبطة بعلاقة الفرد مع الآخرين	14، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 26	13، 15، 25، 27	15	**0.86	0.83
الطمأنينة المرتبطة بإنجاز الفرد	28، 30، 31، 32، 33، 35، 36، 37، 39، 40	29، 34، 38	13	**0.90	0.89
الدرجة الكلية			40	**0.91	0.90

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

يتبين من الجدول (8) أن معامل الثبات من خلال الإعادة وطريقة ألفا كرونباخ كان مرتفعاً ومناسباً للدراسات التربوية، وبالتالي تم الاعتماد على المقياس في الدراسة الحالية.

## تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس الطمأنينة الانفعالية:

للمقياس درجة كلية وثلاثة أبعاد، ويتم تطبيق المقياس المكوّن من (40) فقرة والمستجيب لهذا المقياس هم معلمو مراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتُعطى الدرجات في حالة ارتفاع معدل الطمأنينة الانفعالية كما يلي: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، إطلاقاً (1)، ولتفسير فقرات المقياس يتم استخدام المدى وفيه تقسم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة بين (1-5) إلى ثلاث مستويات على النحو التالي

$$1.33=3/1-5$$

- 1- الدرجة بين 1-2.33 تدل على مستوى منخفض من الطمأنينة الانفعالية.
- 2- الدرجة بين 2.34-3.67 تدل على مستوى متوسط من الطمأنينة الانفعالية.
- 3- الدرجة بين 3.68-5 تدل على مستوى مرتفع من الطمأنينة الانفعالية. ويمثّل الملحق (هـ) المقياس بالصورة النهائية.

### ثالثاً: مقياس الإفصاح الوجداني

تم ترجمة مقياس الإفصاح الوجداني لصاحبه (Black., et al, 2018) وقد تكون المقياس من (21) فقرة، ودرجة كلية واحدة، ويمثّل الملحق رقم (ج) أداة الدراسة الأساسية بالصورة الأولية، وقد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياساً متدرجاً من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت على النحو التالي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً).

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها تم التحقق من الخصائص السيكومترية التالية للمقياس:

### أولاً: صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق المقياس (Instrument Validity) إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من أجله، وعليه يمكن تعريف صدق أداة جمع البيانات إلى أي درجة توفر الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة، أي أن الصدق يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، أي يقيس السمة أو

الظاهرة التي وُضع لقياسها ولا يقيس غيرها، وتم التحقق من صدق الأداة بالطرق الآتية:

### ترجمة المقياس Translation Scale

تمت ترجمة مقياس الإفصاح الوجداني نظراً لأهميته، إذ تم اختبار خصائصه السيكومترية على نطاق واسع عالمياً وعلى عينات كثيرة ثبت تمتعه بمؤشرات صدق وثبات عالية، وقد تكوّن المقياس من (21) فقرة ودرجة كلية واحدة، وتتم الإستجابة على المقياس باختيار خيار من الخيارات الخمسة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً)، ويتمتع المقياس الأصلي بخصائص سيكومترية جيدة. وقد تم عرض المقياس للترجمة على أربعة من أعضاء هيئة التدريس للترجمة العكسية.

#### 1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تمّ عرض المقياس على عدد من المحكمين بلغوا (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في الجامعات الأردنية، كما هو موضح في الملحق (ز)، وتمّ اعتماد محكّ اتفاق (80%) محكماً للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل، وضوح المعنى، مدى إنتماء الفقرة في المقياس والبعد، إبداء أية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على اقتراحاتهم، تمّ إجراء تعديلات لغوية في بعض فقرات المقياس كما هي موضحة في الجدول (9).

#### جدول (9)

##### فقرات مقياس الإفصاح الوجداني قبل التعديل وبعده بناءً على صدق المحكمين

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
8	أحاول أن أقوم بسلوكيات بعيداً عن الآخرين	أنجز أمور حياتي بعيداً عن إطلاع الآخرين
9	أحب أن أخبر أي شخص عن مدى ممارسة هواياتي.	أحب أن أخبر أي شخص عن مدى ممارسة هواياتي.
10	ارتاح للتحدث مع أي شخص عن نفسي	أجد متعة بالحديث عن نفسي مع أي شخص أتعامل معه
14	أتجنب عرض صوري الطفولي لزملائي	أتجنب عرض صوري للآخرين

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
20	أتصرف وأعب!ر عن نفسي كما أنا فعلاً في مكان عملي	أعبّر عن نفسي كما أنا فعلاً في مكان عملي
21	أظاهر بأنني شخص آخر كلياً في دار تحفيظ القرآن	أظاهر بأنني شخص مختلف عما أنا عليه

وبالتالي يتبين من الجدول (9) أنه تم تعديل صياغة (6) فقرات وتم حذف فقرة واحد، ليصبح عدد فقرات المقياس (20) فقرة.

## 2-صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية، والجدول (10) يوضح ذلك:

### جدول (10)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الإفصاح الوجداني مع البعد والدرجة الكلية

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	**0.59	6	**0.70	11	**0.60	16	**0.66
2	**0.64	7	**0.69	12	**0.52	17	**0.60
3	**0.58	8	**0.58	13	*0.49	18	**0.71
4	**0.55	9	**0.63	14	**0.58	19	**0.78
5	**0.74	10	**0.62	15	**0.63	20	**0.80

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، \* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

وبالتالي يتبين من الجدول (10) أن الارتباطات بين الفقرات والدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05. ويظهر من النتائج لهذا الصدق أن معاملات الارتباط جاءت مترابطة مما يدل على أن فقرات المقياس مترابطة داخلياً وتراوحت بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.49-0.80).

ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

### 1- الطريقة الأولى: ثبات الإعادة (Test Retest)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (30) معلماً من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، حيث طُلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات المعلمين في التطبيقين، ويوضح الجدول (11) نتائج الثبات بطريقة الإعادة.

### 2- الطريقة الثانية: طريقة كرونباخ ألفا

تم حساب ثبات الأداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، وذلك على المعلمين في العينة الاستطلاعية، والجدول (11) يوضح النتائج.

### جدول (11)

معامل الثبات بطريقتي الإعادة وألفا كرونباخ لمقياس الإفصاح الوجداني مع الفقرات

المقياس	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية	عدد الفقرات	الثبات بطريقة الإعادة	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
الإفصاح الوجداني	1، 2، 3، 5، 9، 11	4، 6، 8، 10	20	0.84**	0.89
	12، 14، 16، 19	13، 15، 17			
	18، 20				

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

يتبين من الجدول (11) أن معامل الثبات من خلال الإعادة وطريقة ألفا كرونباخ كان مرتفعاً ومناسباً للدراسات التربوية، وبالتالي تم الإعتماد على المقياس في الدراسة الحالية.

### تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس الإفصاح الوجداني:

للمقياس درجة كلية، ويتم تطبيق المقياس المكوّن من (20) فقرة والمستجيب لهذا المقياس هم معلمو مراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتعطى الدرجات في حالة ارتفاع معدل الإفصاح الوجداني كما يلي: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً

(2)، إطلافاً (1)، ولتفسير فقرات المقياس يتم استخدام المدى وفيه تقسم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة بين (1-5) إلى ثلاث مستويات على النحو التالي

$$1.33=3/1-5$$

- 1-الدرجة بين 1-2.33 تدل على مستوى منخفض من الإفصاح الوجداني.
- 2-الدرجة بين 2.34-3.67 تدل على مستوى متوسط من الإفصاح الوجداني.
- 3-الدرجة بين 3.68-5 تدل على مستوى مرتفع من الإفصاح الوجداني. ويمثل الملحق (و) المقياس بالصورة النهائية.

### 4.3 متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

- أولاً: المتغير المستقل (المعالجة): الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية
- ثانياً المتغيرات التابعة (النتائج): الإفصاح الوجداني
- ثالثاً: المتغيرات الوسيطة: الجنس، وسنوات الخبرة.

### 5.3 إجراءات الدراسة:

تم القيام بالإجراءات التالية لتطبيق الدراسة:

- 1- تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني.
- 2- تم تطوير أو ترجمة أدوات الدراسة بصورتها الأولية ملاحق (أ، ب ج) تظهر ذلك.
- 3- تم عرض أدوات الدراسة على المحكمين والملحقين (ز، ح) يظهران ذلك.
- 4- تم الحصول على خطاب تسهيل مهمة من إدارة الجامعة موجّه إلى جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، والملحق (ي) يبين كتب تسهيل المهمة.
- 5- تم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية وحساب الصدق والثبات والوصول إلى مقياس الذكاء الروحي ومقياس الطمأنينة الانفعالية ومقياس الإفصاح الوجداني بالصورة النهائية، والملاحق (د، هـ، و).

- 6- تم التطبيق على كامل عينة الدراسة (388) معلماً ومعلمة من جمعيات تحفيظ القرآن الكريم من خلال التطبيق الإلكتروني من خلال إرسال رابط إلكتروني لهم.
- 7- تم جمع المعلومات ومعالجتها احصائياً وفقاً لبرنامج (spss).
- 8- تم الوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها والوصول إلى الإستنتاجات والتوصيات.

### 6.3 المعالجة الإحصائية

- بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:
- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة الأسئلة: الأول والثاني والثالث.
  - 2- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن السؤال الرابع.
  - 3- تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للإجابة عن السؤال الخامس.
  - 4- تم استخدام اختبار "ت" t-test للمقارنة بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة إذا كان الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة احصائية فيما يتعلق بالجنس.
  - 5- تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال السابع المتعلق بالخبرة.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء أسئلتها المطروحة والتي هدفت للتعرف على الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في الكرك والعقبة بالمملكة الأردنية الهاشمية، وفقاً لتسلسل أسئلتها كما يلي:

#### 1.4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما مستوى الذكاء الروحي لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب؟

للإجابة عن السؤال الحالي فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الروحي لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب، والجدول (12) يوضح النتائج:

#### جدول (12)

المتوسط والانحراف المعياري للذكاء الروحي لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
8	أحافظ على صحة جسمي كما يتوافق مع متطلبات ديني	4.57	0.65	مرتفع	1
3	أرى أن حياتي الدينية تمدني بطاقة جسمية	4.55	0.74	مرتفع	2
7	أبدو أكثر اطمئناناً عند التفكير بخلق الله سبحانه وتعالى	4.55	0.75	مرتفع	3
5	أركز بمهام عملي حتى يضاعف الله أجري	4.31	0.79	مرتفع	4
11	أبادر لمساعدة الآخرين عند طلب الحاجة	4.29	0.78	مرتفع	5
4	عندما أفكر في الهدف من وجودي أشعر بالفرح	4.24	0.81	مرتفع	6
15	أجد راحة بالصلاة بحيث تكون فرصة	4.21	0.84	مرتفع	7



الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
	للتأمل				
16	أعمل على تطوير علاقتي مع الآخرين كما يتطلب	4.19	0.82	مرتفع	8
2	أتصرف بناءً على مبادئ بغض النظر عن المكان	4.14	0.92	مرتفع	9
1	هناك نظرة بعيدة المدى نحو الحياة	4.08	0.85	مرتفع	10
10	أفكر بإيجابية بأهمية وجودي في الحياة	4.08	0.84	مرتفع	11
9	أجد معنى للخبرات التي أتعرض لها حتى لو كان فيها ضغط نفسي	4.04	0.81	مرتفع	12
12	أبحث عن المعنى العميق فيما يحدث معي من تجارب	4.03	0.86	مرتفع	13
13	أضبط سلوكياتي لتجنب الوقوع في الخطأ	3.99	0.85	مرتفع	14
17	أرى أن مساندة الآخرين في الحياة هي مهمة أساسية لدي	3.96	0.83	مرتفع	15
14	أشعر بعظمة الله سبحانه وتعالى في أمور حياتي	3.89	1.05	مرتفع	16
18	تراودني أفكار فيما يتعلق بطبيعة الكون أو خلقه	3.57	1.05	متوسط	17
6	أستثمر أوقات فراغي بالاستمتاع في الطبيعة	3.42	0.91	متوسط	18
	الدرجة الكلية	4.12	0.37	مرتفع	

يتبين من الجدول (12) أن معلمي تحفيظ القرآن الكريم لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الروحي حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.12) بانحراف معياري (0.37)، وجاء أعلى الفقرات هي: أحافظ على صحة جسمي كما يتوافق مع متطلبات ديني، وأرى أن حياتي الدينية تمدني بطاقة جسمية، وأبدو أكثر اطمئناناً عند تفكير بخلق الله سبحانه وتعالى، بينما جاءت أدنى الفقرات في الذكاء الروحي ما يلي: أشعر بعظمة الله سبحانه وتعالى في أمور حياتي، وتراودني أفكار فيما يتعلق بطبيعة الكون أو خلقه، وأستثمر أوقات فراغي بالاستمتاع في الطبيعة.

وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة الدراسات التالية: دراسة حياة وآخرون (Hayat., et al, 2018) حول المستوى المرتفع من الذكاء الروحي لدى المعلمين يؤدي إلى تمتعهم بقدر عالٍ من الصحة النفسية، كما تتفق مع نتيجة دراسة السحمة (2019) التي أشارت لوجود مستوى مرتفع في كل من: الذكاء الروحي.

**عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب؟**

للإجابة عن السؤال الحالي فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الطمأنينة الانفعالية والدرجة الكلية لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب، والجدول (13) يوضح النتائج:

### جدول (13)

**المتوسط والانحراف المعياري لأبعاد الطمأنينة الانفعالية لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية**

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
3	متوسط	0.46	3.58	الطمأنينة المرتبطة بنظرة الف لنفسه	1
2	مرتفع	0.38	3.81	الطمأنينة المرتبطة بعلاقة الفرد مع الآخرين	2
1	مرتفع	0.41	4.06	الطمأنينة المرتبطة بإنجاز الفرد	3
	مرتفع	0.35	3.82	الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول (13) أن معلمي تحفيظ القرآن الكريم لديهم طمأنينة انفعالية بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.82) بانحراف معياري (0.35)، وقد جاءت الأبعاد لتتراوح بين المستوى المرتفع والمتوسط، وجاء أعلى مستوى هو الطمأنينة المرتبطة بإنجاز الفرد وتلاه الطمأنينة المرتبطة بعلاقة الفرد مع الآخرين ومن ثم جاء البعد المرتبط بنظرة الفرد لنفسه.

كما تم للإجابة عن السؤال الحالي فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الطمأنينة الانفعالية لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب، والجدول (14) يوضّح النتائج:

#### جدول (14)

المتوسط والانحراف المعياري للطمأنينة الانفعالية لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	مرتفع	4.81	4.81	أؤمن بأن تفريج الكروب بيد الله جل شأنه	39
2	مرتفع	0.71	4.68	أجد معية الله تحيطني في كل أحوالي	10
3	مرتفع	4.61	4.61	أنا شخص مفيد في الحياة	31
4	مرتفع	4.58	4.58	لدي قيم أتمسك بها تساعدني على الوصول للطمأنينة	35
5	مرتفع	0.67	4.56	أتعامل مع الآخرين بنبل وأخلاق	20
6	مرتفع	0.74	4.51	أشعر بالاستقرار النفسي عندما أتعامل بصدق مع الآخرين	26
7	مرتفع	4.51	4.51	نجاحي في عملي يشعرنني بالاستقرار والطمأنينة	37
8	مرتفع	4.44	4.44	يسرنني قضاء حوائج الناس	36
9	مرتفع	0.81	4.43	تقديري لنفسي يشعرنني بالطمأنينة	3
10	مرتفع	0.78	4.19	أعيش بسلام نفسي مع نفسي والآخرين	19
11	مرتفع	4.17	4.17	أثق في قدرتي على حماية نفسي	32
12	مرتفع	0.77	4.15	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة	21
13	مرتفع	4.13	4.13	أتكيف في المواقف الاجتماعية بسهولة	33
14	مرتفع	0.83	4.07	تغمرنني الثقة اتجاه نفسي	8
15	مرتفع	4.07	4.07	أفترض أن جميع الأمور تنتهي على خير	30
16	مرتفع	4.03	4.03	أقبل ضغوطات الحياة مهما كانت	28
17	مرتفع	0.90	3.98	يراودني الشعور بالاطمئنان في الحياة	4
18	مرتفع	0.93	3.91	لدي رضا عن نفسي	6
19	مرتفع	1.02	3.88	أتعامل مع الآخرين بشكل واثق من نفسي	16
20	مرتفع	0.86	3.84	أتلقي قدراً كافياً من المديح	18
21	مرتفع	0.85	3.79	أقبل النقد الذي يوجهه لي الآخرون	17
22	مرتفع	0.95	3.79	أتوقع الخير من الآخرين	22
23	مرتفع	0.80	3.78	تغمرنني البهجة عموماً في حياتي	2
24	متوسط	0.91	3.65	أجد الراحة عندما أكون بين الآخرين	24

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
25	متوسط	0.99	3.64	وجودي بين الآخرين يشعرني بالطمأنينة	14
26	متوسط	0.89	3.43	أرى أن حياتي مهددة بالخطر بين الفترة والأخرى	9
27	متوسط	4.39	3.39	أرضا عن كل ما أتعرض له في حياتي اليومية	40
28	متوسط	0.74	3.38	أبث الطمأنينة للآخرين من حولي	23
29	متوسط	0.92	3.34	أستاء من حياتي نتيجة نقص شعوري بالاستقرار	12
30	متوسط	3.33	3.33	يزعزع اطمئناني عندما يبتعد أصدقائي عني في وقت الشدة	27
31	متوسط	0.96	3.21	ينقصني اهتمام الآخرين بي مما يشعرني بفقد الاهتمام	25
32	متوسط	3.18	3.18	تبدو لي الحياة عبئاً ثقيلاً	38
33	متوسط	0.96	3.17	يتولد لدي الغضب لعدم شعوري بالاطمئنان	11
34	متوسط	1.12	3.14	يحزنني استهزاء الآخرين مني	15
35	متوسط	1.01	3.09	ينتابني الشعور بالوحدة بالرغم من وجودي بين الآخرين	13
36	متوسط	3.02	3.02	لدي نقص في إشباع بعض الحاجات المهمة بالنسبة لي	34
37	متوسط	0.98	2.83	ينقصني الشعور بالهدوء في حياتي	5
38	متوسط	0.97	2.81	ينتابني الشعور بالخوف من وقت لآخر	7
39	متوسط	2.80	2.80	أنسحب من المواقف غير السارة	29
40	متوسط	1.08	2.53	تتقصني مشاعر الدفء العاطفي	1

يتبين من الجدول (14) أن معلمي تحفيظ القرآن الكريم لديهم طمأنينة انفعالية تتراوح بالفقرات بين المستوى المرتفع والمتوسط وجاء أعلى الفقرات هي: أو من بأن تفريج الكرب بيد الله جل شأنه، وأجد معية الله تحيطني في كل أحوالي، وأنا شخص مفيد في الحياة، بينما جاءت أدنى الفقرات في الطمأنينة الانفعالية ما يلي: ينتابني الشعور بالخوف من وقت لآخر، وأنسحب من المواقف غير السارة، وتقصني مشاعر الدفء العاطفي.

وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة الدراسات التالية: دراسة فاسيلي وآخرون (Vasile., et al, 2011) التي أسفرت نتائجها أن أغلب العينة لا يشعرون بالطمأنينة الإنفعالية، ونتيجة دراسة أبو شريك (2013) التي أظهرت وجود درجة متوسطة من الطمأنينة النفسية لديهم، ونتيجة دراسة عبد السلام (2021) التي أظهرت وجود درجة متوسطة من الطمأنينة النفسية لديهم

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته: ما مستوى الإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب؟

للإجابة عن السؤال الحالي فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب، والجدول (15) يوضح النتائج:

جدول (15)

المتوسط والانحراف المعياري لمقياس الإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تزيد راحتي عندما يسأل شخص أق به بشدة عني	4.44	0.79	مرتفع	1
19	أعبر عن نفسي كما أنا فعلاً في مكان عملي	3.97	0.97	مرتفع	2
3	أمتنع عن إظهار أسراري للآخرين	3.89	0.95	مرتفع	3
2	أرفض التحدث عن أموري الخاصة	3.65	0.93	متوسط	4
16	أرحب بإعطاء تاريخ ميلادي للآخرين	3.65	1.17	متوسط	5
12	أتحدث عن اهتماماتي للآخرين المقربين مني	3.59	0.96	متوسط	6
14	أجد من السهولة علي الحديث أمام عدد كبير من الناس	3.57	1.07	متوسط	7
20	أظهار بأنني شخص مختلف عما أنا عليه	3.57	0.85	متوسط	8
17	أرفض الحديث عن توجهي الفكري أمام الآخرين	3.22	0.94	متوسط	9
18	أتجنب الحديث عن خبرات الطفولة أمام الآخرين	3.20	0.94	متوسط	10
15	أرفض إعطاء معلومات خاصة عن مكان سكني للآخرين	3.18	0.96	متوسط	11
7	أتجنب إطلاع الآخرين على هواياتي	3.16	0.88	متوسط	12
10	أرفض إعطاء رقم هاتفي للآخرين بسهولة	3.04	1.03	متوسط	13
8	أنجز أمور حياتي بعيداً عن إطلاع الآخرين	3.03	0.98	متوسط	14
13	أتجنب عرض صوري للآخرين	3.02	1.10	متوسط	15
4	أجد أنه من الصعب إخبار الآخرين عن آرائي	3.01	0.91	متوسط	16
11	أميل لإخبار الآخرين عن إنجازاتي	2.95	0.96	متوسط	17
9	أجد متعة بالحديث عن نفسي مع أي شخص أتعامل معه	2.61	0.89	متوسط	18
5	لدي استعداد للتحدث عن مشاكلي مع أي شخص	2.50	0.86	متوسط	19
6	أجد أن من غير المناسب الحديث عن العادات الخاصة بي للآخرين	2.40	1.04	متوسط	20
	الدرجة الكلية	3.28	0.31	متوسط	

يتبين من الجدول (15) أن معلمي تحفيظ القرآن الكريم لديهم مستوى مرتفع من الإفصاح الوجداني حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.28) بانحراف معياري (0.31)، وقد جاءت الفقرات بين المستوى المرتفع والمتوسط، وجاء أعلى الفقرات هي: تزيد راحتي عندما يسأل شخص أثق به بشدة عني، وأعبّر عن نفسي كما أنا فعلاً في مكان عملي، وامتنع عن إظهار أسراري للآخرين، بينما جاءت أدنى الفقرات في الإفصاح الوجداني ما يلي: أجد متعة بالحديث عن نفسي مع أي شخص أتعامل معه، ولدي استعداد للتحدث عن مشاكلتي مع أي شخص، وأجد أن من غير المناسب الحديث عن العادات الخاصة بي للآخرين.

وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة دراسة الدحادحة وآخرون (2006) حول الكشف الذاتي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، كما تتفق مع نتيجة دراسة السفاصفة (2010) حول الكشف الذاتي وعلاقته بالتحكم الذاتي لدى المرشدين التربويين.

عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشته: هل هناك علاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية من جهة وبين الإفصاح الوجداني من جهة أخرى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson (coefficient) والجدول (16) يبين النتائج:

#### جدول (16)

نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) لبيان دلالة العلاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية وبين الإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم

الطمأنينة الانفعالية		الذكاء الروحي	
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
0.00	*0.14	0.00	**0.33

\*\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

تظهر نتائج الجدول (16) وجود علاقة ارتباطية طردية إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية من جهة وبين الإفصاح الوجداني من جهة أخرى، حيث يتبين أن العلاقة بين الذكاء الروحي والإفصاح الوجداني كانت دالة

احصائياً حيث بلغ معامل الارتباط (0.33)، كما كان معامل الارتباط بين الطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني (0.14)، مما يدل على أنه كلما زاد الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية زاد الإفصاح الوجداني عن الذات لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم.

وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة الدراسات التالية: دراسة تاجني (Tajne, 2011) حول وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي، والرضا الوظيفي لدى المعلمين، ونتيجة دراسة بهلولي وآخرون (Behloli., et al, 2015) حول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والتفاؤل والهناء النفسي، ونتيجة دراسة رمضان (2017) حول وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والتوافق الزوجي، ونتيجة دراسة زهله وآخرون (Zhaleh., et al, 2017) حول وجود علاقة سلبية بين الذكاء الروحي والإحترق النفسي لدى المعلمين، ونتيجة دراسة يحيى زادا وآخرون (Yahyazadeh., et al, 2012) حول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي للمعلمين ورضاهم الوظيفي، ونتيجة دراسة ديفي وآخرون (Devi., et al, 2017) حول وجود علاقة ارتباطية موجبة إحصائياً بين التكيف المهني مع كل من الذكاء الروحي، والذكاء العاطفي، ونتيجة دراسة نيكوبور (Nikoopour, 2017) حول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية التدريس والذكاء العاطفي، ونتيجة دراسة مرغزر وآخرون (Marghzar., et al, 2018) حول وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي وفاعلية الذات، ونتيجة دراسة حياة وآخرون (Hayat., et al, 2018) حول وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين الذكاء الروحي والاضطرابات النفسية، ونتيجة دراسة السحمة (2019) حول وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين الذكاء الروحي والصلابة المهنية، ونتيجة دراسة زيدان وآخرون (2019) حول وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التمكين النفسي والذكاء الروحي، ونتيجة دراسة أوسذي (Awasthi, 2020) حول وجود علاقة إيجابية مرتفعة بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية لديهم والتعامل مع المشاكل الصعبة بدرجة متوسط، ونتيجة دراسة أبو الغيث وآخرون (2021) حول وجود

علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والهناء الذاتي المهني لدى المعلمين.

وتختلف نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة دراسة محمد (2016) حول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي التربية الخاصة في الذكاء الروحي، وجودة حياة العمل، والسعادة

وحول الطمأنينة الانفعالية تتفق مع نتائج دراسة قام بها انكوس وآخرون (Angus., et al, 2009) حول وجود علاقة إيجابية دالة بين المناخ المدرسي السائد ومستوى الشعور بالطمأنينة الانفعالية، كما تتفق مع نتيجة دراسة عيسى وآخرون (2021) حول وجود علاقة ايجابية متوسطة بين اليقظة العقلية والطمأنينة الإنفعالية تؤثر إيجاباً في اتخاذ القرار، ونتيجة دراسة طنطاوي (2021) حول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفايات المهنية للمعلمات والطمأنينة النفسية، ونتيجة دراسة عبد السلام (2021) حول ووجود علاقة موجبة قوية بين التباعد الإجتماعي والطمأنينة النفسية لدى أفراد العينة.

وحول الإفصاح الوجداني تتفق مع نتيجة دراسة كينج وآخرون ( King., et al, 2013) حول وجود علاقة سلبية بين القلق الإجتماعي والدافعية للإفصاح الوجداني، وتتفق مع نتيجة دراسة كيم وآخرون (Kim., et al, 2014) حول وجود علاقة ايجابية بين خدمة الشبكات الإجتماعية والإفصاح الوجداني، وتتفق مع نتيجة دراسة جرين وآخرون (Green., et al, 2016) حول وجود علاقة إيجابية بين القلق الاجتماعي والإفصاح الوجداني عبر التواصل على الإنترنت خاصة موقع الفيسبوك، وتتفق مع نتيجة دراسة شيرر (Shearer, 2017) حول وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح الوجداني وإقامة الصداقات السريعة بين أفراد العينة تُعزى للإناث، وتتفق مع نتيجة دراسة كيم وآخرون (kim., et al, 2021) حول وجود علاقة سلبية بين الإكتئاب والإفصاح الوجداني وجودة الحياة، وللإفصاح الوجداني علاقة إيجابية مع جودة الحياة، وتتفق مع نتيجة دراسة جوجوتارا وآخرون (Wojujutari., et al, 2018) حول وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية، وتتفق مع نتيجة دراسة أرنوت وآخرون ( Arnout., et al, )



2019) حول وجود علاقة موجبة وقوية بين الذكاء الروحي وتوكيد الذات والطمأنينة الإنفعالية

عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشته: ما مقدار ما يتنبأ به الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالي في الإفصاح الوجداني لمعلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد باستخدام طريقة enter لمعرفة مدى إسهام الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية بالتنبؤ بالإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم، ويوضح الجدولين (17، 18) التاليين نتائج هذا التحليل الاحصائي.

### جدول (17)

نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد لنموذج الإنحدار المتعدد بين الذكاء الروحي والطمأنينة الإنفعالية والإفصاح الوجداني

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	ف الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2
الانحدار	7.31	2	3.65	46.09	0.00	0.44	19%
الخطأ	30.51	385	0.08				
المجموع	37.82	387					

### جدول (18)

معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الاحصائية للذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية

المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل المعايير	الانحدار	قيمة ت الدلالة الاحصائية
الثابت	1.77	0.20			0.00
الذكاء الروحي	-0.01	0.04	-0.01		0.98
الطمأنينة الانفعالية	0.40	0.04	0.44		0.00

يتضح من جدول (17) أن نموذج الإنحدار المتعدد بين الإفصاح الوجداني (ص) والذكاء الروحي (س1) والطمأنينة الانفعالية (س2)، يمكن صياغته في المعادلة التالية:

نموذج الانحدار المقدر:

$$ص = 1.77 - 0.01س + 0.40س2$$

يشير هذا النموذج للانحدار إلى:

-المقدار الثابت=1.77

-معاملات الانحدار المعياري: س=1=0.01، س=2=0.44.

صلاحية نموذج الانحدار المقدر:

يمكن الحكم على صلاحية نموذج الانحدار المقدر من خلال التعليق على نتائج الانحدار المتعدد للذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية الموضحة في جدول (17، 18) كما يلي:

### 1- القدرة التفسيرية للنموذج:

يشير جدول (17) إلى أن معامل الارتباط المتعدد (R) يساوي (0.44) وأن معامل التحديد (R<sup>2</sup>) يساوي (0.19) وهذا معناه أن الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية تفسر (0.19) من التغير الحاصل في المتغير التابع (الإفصاح الوجداني) ويرجع الباقي (0.81) إلى عوامل أخرى، وبذلك تعد القدرة التفسيرية للنموذج مناسبة حيث أنها أدنى من تفسير (50%) من تباين الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم.

### 2- الدلالة الاحصائية الكلية للنموذج

يشير جدول (18) الذي يتضمن تحليل التباين أن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.01) وهي أقل من مستوى المعنوية 1%، وبالتالي فإن نموذج الانحدار دال احصائياً (معنوي) ومن ثم يمكن استخدام نموذج الانحدار المقدر في التنبؤ بالإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم.

### 3- الدلالة الاحصائية الجزئية للنموذج

يتضح من جدول (18) الذي يتضمن معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الاحصائية أن هذه المعاملات جاءت متباينة من حيث دلالاتها أو عدم دلالاتها الاحصائية من ناحية ومن حيث مستوى الدلالة من ناحية أخرى، ويمكن توضيح هذه النتائج فيما يلي:

أ-قيمة الثابت في المعادلة تساوي (1.77) وهذه القيمة دالة احصائياً، وبالتالي يكون وجود هذا الثابت في معادلة التنبؤ أمر ضروري.

ب-يلاحظ أن معامل الانحدار المعياري (0.01) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (0.01) وهو معامل الانحدار الخاص بالذكاء الروحي، وهذه النتيجة تشير إلى أن الذكاء الروحي لا يصلح استخدامها في التنبؤ بالإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم.

ج-يلاحظ أن معامل الانحدار المعياري (0.44) وهي دالة احصائية عند مستوى (0.05) وهو معامل الانحدار الخاص بالطمأنينة الانفعالية، وهذه النتيجة تشير إلى أن الطمأنينة الانفعالية تصلح استخدامها في التنبؤ بالإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم.

ويتبين من نتائج السؤال الحالي ضرورة الإهتمام بالطمأنينة الانفعالية نظراً لأن لها دور مهم في تحسين قدرة معلمي تحفيظ القرآن الكريم على الإفصاح الوجداني عن الذات.

ويبدو أن هؤلاء المعلمين عندما يمتلكوا مستوى مناسب من الذكاء الروحي فإن ذلك يحثهم على الصدق والصراحة والشفافية في التعامل مما يساعدهم على التعبير الإيجابي عن ذواتهم بما يتناسب مع الحاجة والموقف دون كشف مبالغ فيه للذات، ويبدو من نتيجة السؤال الحالي أيضاً أهمية العمل على تطوير الذكاء الروحي لدى المعلمين لما له من دور في إمتلاك المعلمين من إيجابية في التعامل مع الآخرين وصراحة وصدق ووضوح معهم. وتتفق نتيجة السؤال الحالي نسبياً مع نتيجة دراسة نيكوبور (Nikoopour, 2017) كما تتفق مع نتيجة دراسة مرغزر وآخرون (Marghzar.,et al , 2018)، وتتفق مع نتيجة دراسة ( Hayat, Jayervand, et al, 2018)، ومع نتيجة دراسة بياسوتي وآخرون ( Biasutti.,et al, 2017)، ومع نتيجة دراسة ( Bischof,et al , 2021)، ومع نتيجة دراسة (Kim., et al, 2021)، وتُعزى النتيجة الحالية نظراً لكون كلا من الذكاء الروحي والإفصاح الوجداني متغيرين إيجابيين يسهمان في إمتلاك المعلم للصحة النفسية، فعندما يصل المعلم إلى مستوى متقدم من الذكاء الروحي فسيعمل ذلك على

مساعدته في النجاح بجوانب مختلفة من حياته الاجتماعية والشخصية والنفسية، كما تتفق مع نتيجة دراسة محمد (2016) حول قدرة الذكاء الروحي والسعادة على التنبؤ بجودة حياة العمل، وتتفق مع نتيجة دراسة السحمة (2019) حول عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي وفقاً للنوع الاجتماعي، بينما تختلف في الذكاء الروحي مع نتائج دراسة زيدان وآخرون (2019) حول وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تُعزى إلى النوع الاجتماعي في اتجاه الإناث، وكذلك مع نتيجة دراسة شراب (2019) حول قدرة كل من الذكاء الروحي وأحداث الحياة الضاغطة على التنبؤ بالكفاءة الذاتية.

وحول الطمانينة الانفعالية تتفق مع نتيجة دراسة أبو هديوس وآخرون (2017) حول وجود متغير الطمانينة النفسية يلعب دور الوسيط في العلاقة بين الإلتزام الوطني وكل من التضحية وسلوك حماية الذات كل على حدّ سواء، وحول الإفصاح الوجداني تتفق مع نتيجة دراسة بليز وآخرون (Belz., et al, 2017) حول محدودية الإفصاح الوجداني تلعب دوراً مهماً في تسهيل أعراض القلق الاجتماعي، كما تتفق مع نتيجة دراسة بياسوتي وآخرون (Biasutti., et al, ) (2017) حيث تبين أن هناك قدرة تنبؤية لإبعاد الشخصية بالإفصاح الوجداني، كما تتفق مع نتيجة دراسة أميري وآخرون (Amiri., et al, 2019) التي أظهرت ان الإفصاح الوجداني يقلل من الاكتئاب والقلق والتوتر لدى المعلمين مرضى القلب بعد عملية جراحة القلب المفتوح، وتتفق مع نتيجة دراسة بسخوف وآخرون (Bischof., et al, 2021) حول فعالية الإفصاح الوجداني لدى المعلمين المرضى في تقوية الدافع لتغيير سلوكهم وتعزيز الإلتزام بالعلاج، وتتفق مع نتيجة دراسة كيم وآخرون (kim., et al, 2021) حول الإفصاح الوجداني له تأثيرات وسيطة بين الإكتئاب وجودة الحياة

عرض نتائج السؤال السادس ومناقشته: هل هناك فروق لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم عند مستوى الدلالة (0,05) في الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني باختلاف الجنس للمعلم؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية على الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (19) يوضح ذلك:

#### الجدول (19)

نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني تبعاً للجنس

البُعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
الذكاء	معلم	161	4.08	0.37	386	-1.69	0.09
	معلمة	227	4.14	0.37			
الطمأنينة	معلم	161	3.79	0.35	386	-1.48	0.14
	معلمة	227	3.84	0.34			
الإفصاح	معلم	161	3.25	0.30	386	-1.84	0.07
	معلمة	227	3.31	0.32			

يظهر من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي تحفيظ القرآن الكريم في الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني تبعاً للجنس، مما يعني تمتع جميع معلمي تحفيظ القرآن الكريم لمستويات متقاربة من الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني، ولا يتميز المعلمون عن المعلمات أو العكس في ذلك.

مما يعني تمتع جميع معلمي تحفيظ القرآن الكريم لمستويات متقاربة من الذكاء الروحي والإفصاح الوجداني، ولا يتميز المعلمون عن المعلمات أو العكس في ذلك. ويتضح من نتيجة السؤال الحالي أن هناك عوامل أخرى تلعب دوراً في التأثير على لدى المعلمين، وربما تسهم تلك العوامل في إيجاد فروق بينهم من حيث الجنس، ولكن تقارب الذكاء الروحي والإفصاح الوجداني لدى المعلمين بغض النظر عن الجنس يدل على أن المعلمين يخضعوا لتدريب مكثف ويقدموا علم شرعي

متكامل من ناحية، ويلتزموا بجوانب أخلاقية ونفسية متقاربة من ناحية أخرى بغض النظر عن الجنس الذي يقعوا به. وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة دراسة نيكوبور (Nikoopour, 2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الذكاء الروحي تبعاً للنوع الاجتماعي، بينما تختلف مع نتيجة دراسة كومارافيلو (Kumaravelu, 2018) وتختلف كذلك مع نتيجة مرغزر وآخرون (Marghzar., et al, 2018) التي أشارت إلى فروق في الذكاء الروحي لصالح الإناث، وتُعزى النتيجة الحالية لكون هؤلاء المعلمين يهتموا بالالتزام بالحصول على مستويات متميزة من الذكاء الروحي والإفصاح الوجداني بغض النظر عن كونه معلماً أو معلمة، حيث يُطلب منهم الالتزام بجوانب تدل على الروحانية لديهم من ناحية، وأن يكونوا شفافين وصريحين ومعبرين عن أنفسهم بما يتناسب مع الموقف الذي يمرون به من ناحية ثانية، كما تتفق مع نتيجة دراسة أبو الغيث (2021) حول عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي وفقاً للنوع الاجتماعي، بينما تختلف مع نتائج دراسة رمضان (2017) ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي، وحول الطمأنينة الانفعالية تتفق مع نتائج دراسة قام بها انكوس وآخرون (Angus., et al, 2009) والتي وجدت بأنه لا توجد فروق في الطمأنينة الإنفعالية تُعزى للجنس، ومع نتيجة دراسة عيسى وآخرون (2021) حول وجد أن النوع الاجتماعي لا يؤثر على مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والطمأنينة الإنفعالية، بينما تختلف مع نتائج دراسة فاسيلي وآخرون (Vasile., et al, 2011) حول الطمأنينة الانفعالية التي وجدت أن الذكور أقل احساساً بالطمأنينة الإنفعالية من الإناث.

عرض نتائج السؤال السابع ومناقشته: هل هناك فروق لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم عند مستوى الدلالة (0,05) في الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني باختلاف سنوات الخبرة للمعلم؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية على الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (20) يبين ذلك:

#### الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المقياس	السنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الروحي	1-5 سنوات	106	4.12	0.38
	6-10 سنوات	158	4.12	0.37
	11 سنة فأكثر	124	4.11	0.38
الطمأنينة	1-5 سنوات	106	3.86	0.33
	6-10 سنوات	158	3.81	0.35
	11 سنة فأكثر	124	3.81	0.35
الإفصاح	1-5 سنوات	106	3.30	0.33
	6-10 سنوات	158	3.28	0.30
	11 سنة فأكثر	124	3.27	0.32

يُلاحظ من الجدول (20) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$  تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (21):

## الجدول (21)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لمقاييس الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المقياس	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الذكاء الروحي	بين المجموعات	0.03	2	0.01	0.09	0.92
	داخل المجموعات	53.61	385	0.14		
	الكلي	53.64	387			
الطمأنينة الانفعالية	بين المجموعات	0.24	2	0.12	0.98	0.37
	داخل المجموعات	45.87	385	0.12		
	الكلي	46.87	387			
الإفصاح الوجداني	بين المجموعات	0.04	2	0.02	0.22	0.80
	داخل المجموعات	37.77	385	0.10		
	الكلي	37.82	387			

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية والإفصاح الوجداني تعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة F (0.09، 0.98، 0.22) على التوالي، وهذه القيم ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية ( $\alpha=0.05$ )، مما يدل على أن معلمي تحفيظ القرآن الكريم لا يختلفوا في المتغيرات النفسية الثلاثة تبعاً لسنوات الخبرة.

مما يظهر أن المعلمين والمعلمات الذين يدرسوا في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بغض النظر عن الخبرة التي يقضونها في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم فهم اختاروا أن يقوموا بهذا العمل الذي يكسبوا من وراءه الأجر والثواب من ناحية، وبنفس الوقت يحافظوا على التزامهم الديني، كما أنهم يساعدوا في القيام بدور مهم في إصلاح وإنجاح المجتمع وتخليصه من بعض السلبات التي قد تشوبه بحكم تطور العالم وزيادة استخدام التكنولوجيا وبحكم اهتمام البعض منهم بالجانب المادي من العالم على حساب الجانب الروحي، حيث أن هؤلاء المعلمين يسعوا قدر الإمكان



للإفصاح عن خبراتهم حتى يشعروا بالراحة والطمأنينة النفسية كما يسعون لتشجيع الآخرين لكي يتفوقوا في حياتهم ويصححوا أخطاءهم، وتختلف مع نتيجة دراسة كومارافيلو (Kumaravelu,2018) التي أشارت إلى وجود فروق في العمر الزمني لصالح العمر الأكبر، ويُعزى ذلك لكون المعلمين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم قد اختاروا أن ينظموا لتلك الجمعيات ومنذ فترة انضمامهم وحتى تركهم للعمل يحاولوا أن يكونوا قذوة صالحة للآخرين المحيطين بهم سواء في إمتلاك جوانب إيجابية بالذكاء الروحي أو من خلال إفصاحهم عن أنفسهم، بينما تختلف في الذكاء الروحي مع نتائج دراسة طلب (2021) حول وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأعلى، وتتفق مع الطمأنينة الإنفعالي مع نتائج دراسة أبو شريك (2013) حول انه لا توجد فروق تُعزى للخبرة.

#### 2.4 التوصيات

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- الاهتمام بالذكاء الروحي لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم نظراً لأهميته في تحسين الإفصاح الوجداني لديهم.
- 2- تقديم دورات بمواضيع مشتركة للمعلمين والمعلمات في الذكاء الروحي والافصاح الوجداني بغض النظر عن الجنس.
- 3- تقديم دورات مستمرة بمواضيع متقاربة تعنى بالجانب النفسي لدى المعلمين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم.
- 4- الاستمرار بإجراء دراسات تربوية ونفسية تعنى بالمعلمين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

أبو الغيث، خالد و طلب، أحمد وعبدالرزاق، محمد (2021). الذكاء الروحي وعلاقته بالهناء الذاتي المهني لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية سوهاج*، 1 (84) 15-113،

[https://journals.ekb.eg/article\\_148035\\_45e9100af0ac8ddf3b2f44d4c580a4f3](https://journals.ekb.eg/article_148035_45e9100af0ac8ddf3b2f44d4c580a4f3)

أبو حلاوة، محمد والشربيني، عاطف (2016). دلالات الصدق والثبات والبنية العاملية لمقياس السكنية النفسية لدى طلاب الجامعة (دراسة في بناء المفهوم)، *مجلة جامعة عين شمس*، 48 (3)، 92-181.

[https://cpc.journals.ekb.eg/article\\_48942\\_c6eb197454ccb1887ef6eb5eff173423](https://cpc.journals.ekb.eg/article_48942_c6eb197454ccb1887ef6eb5eff173423)

أبو شريخ، ذيب (2013). واقع ممارسة معلم التربية الخاصة لمبادئ الأمن النفسي التربوي في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 14 (1)، 463-486.

<http://search.shamaa.org/PDF/Articles/BAJepsc/25JepscVol14No1Y2013/15JepscVol14No1Y2013>

أبو هدروس، ياسرة والفرا، معمر (2017). الطمأنينة النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين الإلتزام الوطني وكل من التضحية وسلوك حماية الذات لدى حفظة القرآن الكريم، *مجلة جامعة الأقصى*، 21 (1)، 380-422.

<https://doi.org.10.12816/0038383>

إسماعيل، بشرى (2013-أ). مقياس الذكاء الروحي المتكامل. مكتبة الأنجلو المصرية، <https://www.anglo-egyptian.com/ar/book.php?id=15381>

إسماعيل، بشرى (2016-ب). الذكاء الروحي والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. مكتبة الأنجلو.

[https://www.elmarjaa.com/2020/06/blog-post\\_87](https://www.elmarjaa.com/2020/06/blog-post_87)

الألوسي، جمال (2014). الأسس النفسية لآراء الماوردي التربوية. مطبعة بغداد.

<https://uomustansiriyah.edu.iq/books/35563.html>

بكار، عبد الكريم (2011). اكتشاف الذات. دار الاعلام.

<https://ebook.univeyes.com/34463>

بوزان، توني (2007). العقل أولاً عشرة طرق لتحقيق أقصى استفادة من قدراتك

الطبيعية (مترجم ط3). مكتبة جرير. [/https://ktabpdf.com/watch](https://ktabpdf.com/watch)

بوزان، توني (2007). قوة الذكاء الروحي (مترجم ط3). مكتبة جرير.

[/https://www.kotobati.com](https://www.kotobati.com)

بيري، كلاين (1997). مضاعفة مشاكل الذكاء الثمانية: نقد نظرية غاردنر.

(مترجم). دار النشر الكندية للتعليم

حجازي، مصطفى (2012). إطلاق طاقات الحياة. دار التوير للطباعة والنشر.

[/https://www.noor-book.com](https://www.noor-book.com)

خزاعلة، حسن والطوالبه، هادي ومحمد، غالب (2018). بناء برنامج تدريبي لمعلمي

الدراسات الاجتماعية في ضوء البيئة التعليمية الداعمة وقياس أثره على الامن

النفسي لديهم. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (5).

[/https://journals.iugaza.edu.ps](https://journals.iugaza.edu.ps) .587-568

الدحادحة، باسم وسليمان، سعاد (2006). مستوى كشف الذات لدى طلبة جامعة

السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة العلوم التربوية،

(9)، (9)، 17-35، <http://hdl.handle.net/10576/8556>

دياب، محمد (2013). علم النفس الإيجابي. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

[/https://www.neelwafurat.com](https://www.neelwafurat.com)

رمضان، رحاب (2017). الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق الزوجي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية،

6 (1)، 197-231. <https://doi.org.10.21608>

رياض، سعد (2008). موسوعة علم النفس والعلاج النفسي. دار ابن الجوزي.

[/https://www.neelwafurat.com](https://www.neelwafurat.com)

زيدان، أحمد وعبدالرحمن، رانيا ومسافر، علي (2019). علاقة التمكين النفسي بالذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات

العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية، 26 (122)، 11-60.

[www.earchmandumah.com](http://www.earchmandumah.com)

السحمة، حمود (2019). الذكاء الروحي وعلاقته بالصلاية المهنية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. المملكة السعودية للعلوم النفسية، 63 (4)،

65-92، [/https://search.mandumah.com](https://search.mandumah.com)

السفاسفة، محمد (2010). علاقة كشف الذات بالتحكم الذاتي في السلوك لدى المرشدين التربويين في ضوء بعض المتغيرات، مؤتة للبحوث والدراسات -

سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (25)، 4، 173-204،

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-252711>

الشراب، عبدالله (2019). القدرة التنبؤية للذكاء الروحي وأحداث الحياة الضاغطة على الكفاءة الذاتية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، المجلة الدولية

لدراسات التربية والنفسية، 8 (2) 140-164،

[/https://democraticac.de](https://democraticac.de)

شكير، زينب (2018). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) (ط 3). مكتبة

الانجلو، [/https://arabpsychology.com](https://arabpsychology.com)

طنطاوي، نسرين (2021). الكفايات المهنية للمعلمات كمنبئ بالأمن النفسي لدى

اطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة كلية التربية، 32 (125)، 235-266،

<https://dx.doi.org/10.21608/jfeb.2021.214057>

عبد السلام، فتح الله (2021). التباعد الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي وبعض المتغيرات لدى العاملين بالمؤسسات التعليمية في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، مركز بحوث الشرطة، 30 (3)، 85-136،

[/ https://search.emarefa.net](https://search.emarefa.net)

عبيد، أمل (2012). فاعلية برنامج تدريبي قائم على دي بون القبعات الست لاكتساب معلمة الروضة بعض مهارات الحل الابتكاري للمشكلة وتأثيره على اكتساب تلك المهارات، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (23)، ج (3)، 70-108. <http://search.mandumah.com/record/526287>

عيسى، محمد ومنصور، منار (2021). اليقظة العقلية والأمن النفسي ودورهما في فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء التعليم العام، مجلة كلية التربية بني سويف، 18 (105)، 41-130،

<https://dx.doi.org/10.21608/jfe.2021.181533>

محمد، احمد (2016). أثر تفاعل كل من الذكاء الروحي والسعادة على جودة حياة العمل لدى عينة من معلمي التربية الخاصة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس مجلة العلوم التربوية، 69 (2) 325-398،

<https://doi.org/10.21608/saep.2016.56289>

مظلوم، مصطفى (2014). العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، 84 (1) 275-326،

[https://sec.journals.ekb.eg/article\\_143764\\_cd3b1965d07da06839a5be9c4f59989b](https://sec.journals.ekb.eg/article_143764_cd3b1965d07da06839a5be9c4f59989b)

وزارة الأوقاف، جمعيات القوم الكريمة (2020).

<https://www.awqaf.gov.jo/Default/Ar>

- Abdollahpour S, & Khosravi, A (2018). Relationship between Spiritual Intelligence with Happiness and Fear of Childbirth in Iranian Pregnant Women. **Iran J Nurs Midwifery Res**,23 (1):45-50./ijnmr.IJNMR\_39\_16. PMID: 29344046; PMCID: PMC5769185, <https://doi.org.10.4103>
- Ahoei, K, Hassanzadeh, R., & Faramarzi, M. (2017). The relationship, between spiritual intelligence and psychological well-being in women with breast cancer. *Shiraz É-Medical Journal*,18,10, **brief land journal**, <https://doi.org.10.5812/semj.15103>
- Ahuja, A., & Ahuja, S. (2015). **Impact of Emotional, Cognitive & Spiritual Intelligence on Quality of Life: Giving Inner Peace**, 5 (7), 2249-7382, <https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/38464194/1ESSJuly-2316>
- Albabisujou, A., Hesabi. N., Homaei. R., Omeidi. K., & Ghaljaei, F., Arish, N. (2016). **The Relationship between Spiritual Intelligence and Emotional Intelligence among Students at Isfahan University of Medical Sciences with a Concentration on Improvement of Social Relations**, *International Journal of Medical Research & Health Sciences*, 5, 9S:596-603. Doi: <https://www.ijmrhs.com/medical-research>
- Alegre, A., Hall, W., & Font, A. (2008). **Emotional Security and its relationship with emotional intelligence**. *Virginia Polytechnic Institute and State University*. Doi:[https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as\\_sdt=0%2C5&q=%29.+Emotional+Security+and+its+relationship+with+emotional+intelligence.+Virginia+Polytechnic+Institute+and+State+University.&btnG=](https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as_sdt=0%2C5&q=%29.+Emotional+Security+and+its+relationship+with+emotional+intelligence.+Virginia+Polytechnic+Institute+and+State+University.&btnG=)
- Al-sharif, M. (2003). **Psychological Security**, the green house of Andalusia
- Amiri, Z., Sanagoo, A., Jouybari, L., Bahnampour, N., & Kavosi, A. (2019). **The effect of written emotional disclosure on depression, anxiety, and stress of patients after open heart surgery**. *BRAIN. Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience*, 10 (2), 55-64, <https://www.brain.edusoft.ro/index.php/brain/article/view/904>
- Angus, J., MacNeil, D., Prater., & Busch, S. (2009). **The effects of school culture and climate on student achievement**, *International Journal of Leadership in Education*, 12:1, 73-84, <https://DOI:10.1080/13603120701576241>

- Ardelt, M. (2003). **Effects of Religion and Purpose in Life on Elders' Subjective Well-Being and Attitudes Toward Death**, 14,4, Taylor& Francis online, [https://doi.org/10.1300/J078v14n04\\_04](https://doi.org/10.1300/J078v14n04_04)
- Arnout, B., Alkhatib, A., Abdel Rahman, D., Pavlovic, S., Al-Dabbagh, Z., & Latyshev, O. (2019). **Spiritual intelligence and self-affirmation as predictors of athletes' psychological well-being**. *International Journal of Applied Psychology*, 9 (4), 104-109. [https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as\\_sdt=0%2C5&q=Arnout%2C+B.%2C+Alkhatib%2C+A.%2C+Abdel+Rahman%2C+D.%2C+Pavlovic%2C+S.%2C+Al-](https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as_sdt=0%2C5&q=Arnout%2C+B.%2C+Alkhatib%2C+A.%2C+Abdel+Rahman%2C+D.%2C+Pavlovic%2C+S.%2C+Al-)
- Awasthi, T. (2020). **Enhancing spiritual intelligence in teachers: effect on self efficacy** (Doctoral dissertation, Maharaja Sayajirao University of Baroda (India) <https://www.proquest.com/openview/f35fbcc173ba40f3751cfeae08cb533a/1?pq-origsite=gscholar&cbl=51922&diss=y>
- Barry, F. (2006). **Self-disclosure in psychotherapy**, The Guilford Press.
- Behloli, A., Karimi Motlagh, M., & Dehghanpour, F. (2015). **Examine the role of spiritual intelligence on optimism and psychological well-being of teachers in City Taibad of Iran**. *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences*, 5 (7), 163-170.
- Belz., L. (2019). **A follow-up study on the contribution of interpersonal characteristics of two posttraumatic growth among suicide- loss survivors, psychological trauma: theory, researcher, practice, and policy**, 11 (8), 895-904, <https://doi.org/10/1037/tra0000456>
- Bensman, L., Hatfield, E., & Tang, N. (2013). **Culture and Sexual Self-Disclosure in Intimate Relationships**, *Interpersonal: An International Journal on Personal Relationships*, 7 (2), 227–245. <https://doi.org/10.5964/ijpr.v7i2.141>
- Biasutti, M., & Concina, E. (2017). **The effective music teacher: the Influence of personal Social, and Cognitive dimension on music teacher Self-efficacy** ,*Musicae Scientiae*, 22 (2), 9, <https://DOI.org/10.1177/10299864916685929>.
- Bischof, G., Bischof, A., & Rumpf, H. (2021). **Motivational Interviewing: An Evidence-Based Approach for Use in Medical Practice**. *DtschArztebl Int.* 118 (7), 109-115. <https://doi.org/10.3238/arztebl.m2021.0014>
- Black, A., & Ravichander, A. (2018). **An Empirical Study of Self-Disclosure in Spoken Dialogue Systems**, *Association for Computational Linguistics*, 253-263, <https://doi:10.18653/v1/W18-5030>
- Boyd-Wilson, B., & Walkey, F., & McClure, J. (2007). **A measure of serenity: A fresh look at well-being**. *Advances in Psychology*

- Research, 48, 233-245, Nova Science Publishers  
[,http://hdl.handle.net/11072/735](http://hdl.handle.net/11072/735)
- Canales, B., & Huaman, D. (2020). **Diseño Y validación de la escala de InteligenciaEspiritualen la prácticasanitaria, Ica-Perú .Enfermería Global.** 349–378,  
<https://doi.org/10.6018/elglobal.417371>
- Cantón-Cortés, D., Cantón, J., & Cortés, M. (2016). **Emotional security in the family system and psychological distress in female survivors of child sexual abuse.** Child Abuse & Neglect, 51, 54-63.<https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2015.11.005>
- Chin, S., Raman K-Yeow, J., & Eze, U. (2012). **Relationship Between Emotional Intelligence And Spiritual Intelligence In Nurturing Creativity And Innovation Among Successful Entrepreneurs: A Conceptual Framework,** 57, 9, 261-267, Science Direct,<https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.09.1184>
- Chin, S., Anantharaman, R., & Tong, D. (2011). **The roles of emotional intelligence and spiritual intelligence at the workplace.** Journal of Human Resources Management Research, 1-9, Journal of Human Resources Management Research, <https://DOI:10.5171/2011.582992>
- Cooper, M. (2003). **Existential Therapies.** Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.
- Corey, G. (2016). **Theory and practice of counseling and psychology,** Brooks\Cole publishing com , Cengage Learning Inc.
- Deanna, D., Sellnow, A., Kathleen, S., Verderber B., & Rudolph, F. (2018). **Speech Communication “COMM2”,**
- Derlega, J. (2013). **Self-Disclosure and starting A close Relationship, In sprecher, S; Et Al (Eds), Handbook Of Relationship Initiation**
- Devi, R., Rajesh, N., & Devi, M. (2017). **Study of spiritual intelligence and adjustment among arts and science college students.** Journal of religion and health, 56 (3), 828-838,  
<https://doi.org/10.1007/s10943-016-0225-8>
- Dobkin, A. (2010).**Communication in a Changing World,** Mcgraw-Hill Education, 2<sup>nd</sup> edition.
- Dyrbye, L., Massie, F., Eacker, A., Harper, W., Power, D., Durning, S., & Shanafelt, T. (2010). **Relationship between burnout and professional conduct and attitudes among US medical students.** Jama, 304 (11), 1173-1180, <https://doi:10.1001/jama.2010.1318>
- Edwards, P. (2005). **The Spiritual intelligence Handbook.** Morris Publishing USA.
- Ekowati, V., Mashurim, M., & Supriyanto, A. (2019). **The Relationship among spiritual intelligence, emotional intelligence, organizational citizenship behavior,** 18 (2), 249 – 258,  
<https://dx.doi.org/10.15408/etk.v18i2.11318>



- Emmons, R. (2000). **Spirituality and intelligence: Problems and Prospects.** *International Journal for the psychology of Religion*, 10,1,57-64, [https://doi.org/10.1207/S15327582IJPR1001\\_6](https://doi.org/10.1207/S15327582IJPR1001_6)
- Erickson, E. (1968). **Identity: youth and crisis**, Norton, <https://doi.org/10.1002/bs.3830140209>
- Evans, R. (1967). **Dialogue with erikerikson (First)**. Harper & Row.
- Fenniman, A. (2010). **Understanding each other at work: An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervisor-subordinate relationship.** Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences, 71 (1-A), 241.
- Floody, D. (2014). **Serenity and inner peace: Positive perspectives.** In *Personal Peacefulness* (pp. 107-133). Springer, [https://doi.org/10.1007/978-1-4614-9366-2\\_5](https://doi.org/10.1007/978-1-4614-9366-2_5)
- Frankl, V. (I. Lasch, Trans. ) (1963). **Man's Search for Meaning: An Introduction to Logo Therapy.** Washington Square Press,. (Earlier title, 1959: *From Death-Camp to Existentialism*. Originally Published in 1946 as *Ein Psychology erlebt das Konzentrationslager*.)
- Freud, A. (1937). **The Ego and the Mechanisms of Defense**, London: Hogarth Press and Institute of Psycho-Analysis. (Revised edition: 1966 (US) , 1968 (UK).
- Friedman, H. (2015). **Encyclopedia of mental health.** Academic Press.
- Gardner, H. (1997). **Multiple intelligences as a partner in school improvement.** *Educational leadership*, 55 (1), 20-21, <https://eric.ed.gov/?id=EJ550526>
- Garrido, J. (2017). **The Art of Self-Disclosure: A Scale for Measuring, Self-Disclosure**, [https://www.academia.edu/33650541/The\\_Art\\_of\\_Self-Disclosure\\_A\\_Scale\\_for\\_Measuring\\_Self-Disclosure](https://www.academia.edu/33650541/The_Art_of_Self-Disclosure_A_Scale_for_Measuring_Self-Disclosure)
- Gieseke, A. (2014). **The relationship between spiritual intelligence, mindfulness, and transformational leadership among public higher education leaders** (Doctoral dissertation, Northeastern University)
- Green, T., Wilhelmsen, T., Wilmots, E., Dodd, B., & Quinn, S. (2016). **Social anxiety, attributes of online communication and self-disclosure across private and public Facebook communication.** *Computers in Human Behavior*, 58, 206-213, <https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.12.066>.
- Greene, K., Derlega, V., & Mathews, A. (2006). Self-disclosure in personal relationships. *The Cambridge handbook of personal relationships*, 409, 427, [https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as\\_sdt=0%2C5&q=%29](https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as_sdt=0%2C5&q=%29).

[+Self+Disclosure+in+Personal+Relationships.+In+The+Cambridge+Handbook+of+Personal+Relationships&btnG](#)

- Hajizadeh, R., Delavaryan, F., Mehrabifar, F., & Taherifar, P. (2015). The relationship between spiritual intelligence and job satisfaction of teachers in special schools in Kerman province. *Applied Mathematics In Engineering, Management and Technology*, 3 (1), 492-497, [https://scholar.google.com/scholar?lookup=0&q=The+Relationship+Between+Spiritual+Intelligence+and+Job+Satisfaction+of+Teachers+in+Special+Schools+in+Kerman+Province+Applied+Mathematics+in+Engineering.+Management.+and+Technology.&hl=en&as\\_sdt=0,5](https://scholar.google.com/scholar?lookup=0&q=The+Relationship+Between+Spiritual+Intelligence+and+Job+Satisfaction+of+Teachers+in+Special+Schools+in+Kerman+Province+Applied+Mathematics+in+Engineering.+Management.+and+Technology.&hl=en&as_sdt=0,5)
- Hayat, A., Jayervand, H., & Shatari, K. (2018). The Relationship between Mental Health and Spiritual Intelligence among Primary School Teachers, *International Journal of School Health*, 6 (1), 1-6, <https://doi:10.5812/intjsh.74031>
- Henn, C., Hill, C., & Jorgensen, L. (2016). An investigation into the factor structure of the Ryff Scales of Psychological Well-Being, *SA Journal of Industrial Psychology*, 42 (1), 1-12, <http://dx.doi.org/10.4102/sajip.v42i1.1275>
- Heydari A., Meshkinyazd, A., & Soudmand, P. (2017). The Effect of Spiritual Intelligence Training on Job Satisfaction of Psychiatric Nurses. *Iran J Psychiatre*. 12 (2), 128-133, <https://doi.org/10.4324/9780429020513>
- Hopkins, J. (1995). Erickson, E (1902–1994). *American Psychologist*, 50 (9), 796–797. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.50.9.796>  
[https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as\\_sdt=0%2C5&q=Examine+the+role+of+Spiritual+intelligence+on+optimism+and+psychological+well+being+of+teachers+in+City+Taibad+of+Iran+Journal+of+Applied+Environmental+and+Biological+Sciences.+&btnG=](https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as_sdt=0%2C5&q=Examine+the+role+of+Spiritual+intelligence+on+optimism+and+psychological+well+being+of+teachers+in+City+Taibad+of+Iran+Journal+of+Applied+Environmental+and+Biological+Sciences.+&btnG=)
- Imoghadam, S., Mehrinejad, S., & Tarsafi, M. (2015). Predictability of Students' Resiliency by Their Spirituality, *Procedia social and behavioral sciences*, 14-16, 396-400, <http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>
- Ishak, N., Saad, Z., Zulkifli, W. (2017). The Spiritual Intelligence Self Report Inventory (Sisri 24) Instrument Reliability Among Delinquent Teenagers, *IOSR Journal Of Humanities And Social Science*, 22 (7), 44-47, <https://doi.org/10.9790/0837-220705447>
- Jessica L., Burris, M., Emily, H., Brechting, M., John, S., & Charles, R. (2009). Factors Associated With the Psychological Well-Being and Distress of University Students, *Journal of American College Health*, 57:5, 536-544, <https://doi.org/10.3200/JACH.57.5.536-544>

- Khosravi, M., & Nikmanesh, Z. (2014). Relationship of spiritual intelligence with resilience and perceived stress. **Iran J Psychiatry Behav Sci.** Winter; 8 (4), 52-6  
<http://creativecommons.org/licenses/by/3.0>
- Kim, J., Chung, N., & Ahn, K. (2014). Why people use social networking services in Korea: The mediating role of self-disclosure on subjective well-being. **Information Development**, 30 (3), 276-287, <https://doi.org/10.1177/0266666913489894>
- Kim, M., Eun-Hong, J., & Ban, M. (2021). Mediating Effects of Emotional Self-Disclosure on the Relationship between Depression and Quality of Life for Women Undergoing In-Vitro Fertilization, **Int J Environ Res Public Health**, 18 (12), 6247, <https://doi.org/10.3390/ijerph18126247>
- King, Q., & Tian, Q. (2013). **Social anxiety, motivation, self-disclosure, and Computer - Mediated friendship: a path analysis of the Social Interaction in the blogosphere.** Communication research.
- King, D. (2009). **Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, and measure.** Unpublished Master's Thesis, Trent University, Peterborough, Ontario, Canada= Bibliothèque et Archives Canada, <https://bac-lac.on.worldcat.org/oclc/682256364>
- Koenig, H., Koenig, H., King, D., & Carson, V. (2012). **Handbook of religion and health.** OupUsa.
- Korazija, M., Zizek, S., & Mumel, D. (2016). The Relationship between Spiritual Intelligence and work Satisfaction among Leaders and Employees, **Nasegospodarstva/Our Economy**, 62 (2), 51\_60, <https://doi.org.101515/ngoe-2016-0012>
- Kruse, B., Heinemann, D., Moody, L., Beckstead, J. & Conley, C. (2005). Psychometric properties of the serenity scale. **Journal of Hospice & Palliative Nursing**, 7 (6), 337-344, [https://journals.lww.com/jhpn/Abstract/2005/11000/Psychometric\\_Properties\\_of\\_the\\_Serenity\\_Scale.14.aspx](https://journals.lww.com/jhpn/Abstract/2005/11000/Psychometric_Properties_of_the_Serenity_Scale.14.aspx)
- Kumaravelu, G. (2018). A Study on Spiritual Intelligence of High School Teachers in Pondicherry Region, **India. Brolly** 1 (1). <http://www.journals.lapub.co.uk/index.php/brolly/article/view/21>
- Lee, Y., Lin, Y., Huang, C., & Fredrickson, B. (2013). The construct and measurement of peace of mind. **Journal of Happiness studies**, 14 (2), 571-590, <https://doi.org/10.1007/s10902-012-9343-5>
- Luft, J. (1969). **Of Human Interaction.** Palo Alto , Calif, National Press Book.
- Luft, J., & Ingham, H. (1955). The Johari window, a graphic model of interpersonal awareness. **Proceedings of the western training laboratory in group development**, 246, 2014-2003,

[https://www.researchgate.net/publication/343970513 Take a Look at Life from This Window The Johari Window](https://www.researchgate.net/publication/343970513_Take_a_Look_at_Life_from_This_Window_The_Johari_Window)

- Marcia, J. (1999). **Representational thought in ego identity, psychotherapy, and psychosocial developmental theory**. In I. E. Sigel (Ed.), *Development of mental representation: Theories and applications* (pp. 391–414). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- Marghzar, S., & Marzban, A. (2018). The Relationship between Spiritual Intelligence and Efficacy among Iranian EFL Teachers, **Theory and Practice in Language Studies**, 8 (1), 67-73, DOI: <http://dx.doi.org/10.17507/tpls.0801.09>
- Maslo, I., & Cronhjort, M. (2020). Capacity Building in Initial Teacher Education (ITE): Collaboration for Collective Capacity Building. In **Collective Capacity Building** (pp. 137-151). Brill, [https://doi.org/10.1163/9789004422209\\_012](https://doi.org/10.1163/9789004422209_012)
- Mulyadi, S. (2010). Effect of the psychological security and psychological freedom on verbal creativity of indonesia homeschooling students. **International Journal of Business and Social Science**, 1, (2).
- Nasel, D. (2004). **Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence a consideration of traditional Christianity and New Age individualistic Spirituality** (Doctoral dissertation, University of South Australia), <http://arrow.unisa.edu.au:8081/1959.8/24948>
- Nikoopour, J. (2017). **The Relationship between Emotional, Social, Cultural, Spiritual Intelligence and EFL Teachers' Teaching Effectiveness**,
- Noam, G., & Fischer, K. (Eds.) (2013). **Development and vulnerability in close relationships**. Psychology Press, [https://books.google.jo/books?hl=en&lr=&id=Xw3JOMgDM2UC&oi=fnd&pg=PP1&dq=Reconceptualizing+maturity+deeper+meaning.+Mahwah,++New+jersey:+Erlbaum&ots=0wvkST46PW&sig=gMwdwXW2p694REJkqipihT2Ja68&redir\\_esc=y#v=onepage&q&f=false](https://books.google.jo/books?hl=en&lr=&id=Xw3JOMgDM2UC&oi=fnd&pg=PP1&dq=Reconceptualizing+maturity+deeper+meaning.+Mahwah,++New+jersey:+Erlbaum&ots=0wvkST46PW&sig=gMwdwXW2p694REJkqipihT2Ja68&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false)
- Nobel, K. (2000). **Spiritual intelligence; A new frame of mind**. Advanced Development.
- Omarzu, J. (2000). A disclosure decision model: Determining how and when individuals will self-disclose. **Personality and Social Psychology Review**, 4 (2), 174-185, [https://doi.org/10.1207/S15327957PSPR0402\\_05](https://doi.org/10.1207/S15327957PSPR0402_05)
- Orr, E. (2013). Blending in at the Cost of Losing Oneself: The Cyclical Relationship between Social Anxiety, **Self-Disclosure, and Self-Uncertainty**, <http://hdl.handle.net/10012/7611>

- Pant, N., & Srivastava, S. (2019). The Impact of Spiritual Intelligence, Gender and Educational Background on Mental Health Among College Students. **J Relig Health** 58, 87–108 (2019). <https://doi.org/10.1007/s10943-017-0529-3>
- Patterson, C. (1966). **Theories of counseling and psychotherapy**. Harper + Row.
- Qian, H., & Scott, C. (2007). **Anonymity and self-disclosure on weblogs**. **Journal of Computer-Mediated Communication**, 12 (4), 1428-1451, <https://doi.org/10.1111/j.1083-6101.2007.00380.x>
- Rime, B. (2016). **Self-Disclosure**. In: **Howard S. Friedman (Editor in Chief)** , Encyclopedia of Mental Health, 2nd edition (4) , MA: Academic Press
- Robinson, S. (2017). Self-disclosure and managing privacy: Implications for interpersonal and online communication for consumers and marketers. **Journal of Internet Commerce**, 16 (4), 385-404, <https://doi.org/10.1080/15332861.2017.1402637>
- Rogers, C. (1995). **A way of being**. **Houghton Mifflin Harcourt**.
- Rogers, C., Lyon, H., & Tausch, R. (2013). **On becoming an effective teacher: Person-centered teaching, psychology, philosophy, and dialogues with Carl R. Rogers and Harold Lyon**. Routledge, <https://doi.org/10.4324/9780203725672>
- Ronel, N. (2008). **The experience of spiritual intelligence**. **Journal of Transpersonal Psychology**, 40, (1).
- Roy F., Baumeister.,B (1996). Life Stories and the Four Need for Meaning, **Psychological Inquiry**, 7(4), 322-325, [https://Doi.org.10.1207/s15327965pli0704\\_2](https://Doi.org.10.1207/s15327965pli0704_2)
- Rubin, A. , Weiss, E. L. & Coll, J. E (2013). Handbook of military social work. John Wiley & sons, Inc Misra, Ranjan & Misra, Jaydev (2009). Towards Social Security Systems in Japan. Lessons for India.
- Ryan, R.,& Deci, E. (2006). Self-regulation and the problem of human autonomy: Does psychology need choice, self-determination, and will?. **Journal of personality**, 74 (6), 1557-1586, <https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.2006.00420.x>
- Ryff, C. (2014). Psychological well-being revisited: Advances in the science and practice of eudaimonia. **Psychotherapy and psychosomatics**, 83 (1), 10-28, <https://doi.org/10.1159/000353263>
- Salicru, S. (2010). **The business case for spiritual intelligence (SQ)**. Available from internet: [www.pts.net](http://www.pts.net). Au
- Sánchez-M., Álvarez-Gragera, G., Dávila, A & Mellado., V . (2017). What do K-12 students feel when dealing with technology and engineering issues? Gardner's multiple intelligence theory implications in technology lessons for motivating engineering

- vocations at Spanish Secondary School. **European Journal of Engineering Education**, 42 (6), 1330-1343, <https://doi.org/10.1080/03043797.2017.1292216>
- Scott, C., & Qian, H. (2012). Anonymity and self-disclosure on weblogs. **Journal of Computer, Mediated Communication**. 12 (4), 1428-1451.
- Shearer, C. (2017). **More Than Just Talking: The Role of Self-Disclosure in the Fast Friends Procedure**. Master of Science, Seton Hall University Dissertations and Theses (ETDS).
- Sib Ranjan, M., & Jaydev, M. (2009). **Towards Social Security Systems in Japan Lessons for India**, <https://mpra.ub.uni-muenchen.de/id/eprint/22076>
- Simons, D., Boot, W., Charness, N., Gathercole, S., Chabris, F., Hambrick, D., & Stine-Morrow, E. (2016). **Do “brain-training” programs work?**. *Psychological Science in the Public Interest*, 17 (3), 103-186, <https://doi.org/10.1177/1529100616661983>
- Sims, G., Nelson, L., & Puopolo, M. (2014). **Introduction to personal peacefulness: Psychological Perspectives**. In *Personal Peacefulness* (pp. 1-6). Springer, [https://doi.org/10.1007/978-1-4614-9366-2\\_1](https://doi.org/10.1007/978-1-4614-9366-2_1)
- Srivastava, P. (2016). Spiritual intelligence: An overview, **International Journal of Multidisciplinary Research and Development**, 3 (3), 224-227, <https://www.researchgate.net/publication/321875385>
- Tajne, M. (2011). **Spiritual intelligence and Job-Satisfaction of Secondary School Teachers**, [http://www.yosiamram.net/docs/ISIS\\_APA\\_Paper%20presentation\\_2008\\_08\\_17](http://www.yosiamram.net/docs/ISIS_APA_Paper%20presentation_2008_08_17)
- Tehubijuluw, F. (2016). **The Effect Spiritual Intelligence to Increase Organization Performance through Workers Job Satisfaction, Business and entrepreneurial review**, 14 (1), <https://doi.org/10.25105/ber.v14i1.49>
- Utz, S. (2015). The function of self-disclosure on social network sites: Not only intimate, but also positive and entertaining self-disclosures increase the feeling of connection. **Computers in Human Behavior**, 45, 1-10, <https://doi.org/10.1016/j.chb.2014.11.076>
- Vasile, C., Margaritoiu, A., & Eftimie, S. (2011). Security needs among teachers. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 29, 1251-1256, <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.11.360>
- Vaughan, F. (2002). What is spiritual intelligence?. **Journal of humanistic psychology**, 42 (2), 16-33, <https://doi.org/10.1177/0022167802422003>
- Weber, M. (2005). "Heidegger and the Roots of Existential Therapy by Hans W. Cohn". "Heidegger and the Roots of Existential

- Therapy 'by Hans W. Cohn."Relationship Between Emotional Intelligence And Spiritual Intelligence In Nurturing Creativity And Innovation Among Successful Entrepreneurs: A Conceptual Framework, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 57, 261-267, <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.09.1184>
- Wigglesworth, C. (2014). **SQ21: The twenty-one skills of spiritual intelligence**. Select Books, Inc.
- Wiguana, P., &Yadnyana, K. (2019). The Role of Working Experience Moderating the Effect of Emotional Intelligence, Intellectual Intelligence, and Spiritual Intelligence on the Ethical Decision of Tax Consultants in Bali Area, *International Research Journal of Management, IT & Social Sciences*, 6 (3), 18-28, <https://doi.org/10.21744/irjmis.v6n3.624>
- Wojujutari, A., Alabi, O.& Emmanuel ,E., Olugbenga, O . (2018). Spiritual intelligence and mindfulness as moderators of relationship between psychological well-Being and psychosocial adjustment of pregnant woman. *J Womens Health Care*, 7: 435.
- Wolin, S., & Wolin, S. (1993). **Bound and Determined: Growing up resilient in a troubled family**, Villard, [https://www.scirp.org/ \(S\(lz5mqp453edsnp55rrgct55\)\)/aboutus/forauthors.aspx](https://www.scirp.org/(S(lz5mqp453edsnp55rrgct55))/aboutus/forauthors.aspx)
- Yahyazadeh, J., & Lotfi, G. (2012). What is the relationship between spiritual intelligence and job satisfaction among ma and bateachers?.*International Journal of Business and Social Science*, 3, (8),<https://doi.org/10.1080/09751122.2012.11890044>
- Zhaleh, K., &Ghonsooly, B . (2017). Investigating the relationship between spiritual intelligence and burnout among EFL teachers. *International Journal of Educational Investigations*, 4 (2), 49-61, <https://DOI.org.10.13140/RG.2.2.18225.74089>.
- Zotova, O. (2015). Emotional security of people. *ЖурналСибирскогофедеральногоуниверситета. Гуманитарныенауки*, 8 (9), 1816-1833.

الملاحق



ملحق ( أ )  
مقياس الذكاء الروحي بالصورة الأولى

## جامعة مؤتة/ كلية الدراسات العليا/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تنوي الباحثة القيام بدراسة تحت عنوان ( الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية كمنبئات بالافصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي ولتحقيق أغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بترجمة المقياس التالي ( مقياس الذكاء الروحي) بحيث يحتوي على فقرات ايجابية فقط، وذلك من خلال الرجوع إلى الادب النظري المتعلق بالموضوع، من اجل استخدامه في جمع البيانات اللازمة للرسالة.

وبما أنكم المختصون في هذا المجال ولما لديكم من سعة اطلاع وخبرة متفردة في التحكيم يسر الباحثة أن تضع بين أيديكم هذا المقياس بصورته الأولية لقراءته وتحكيمه من حيث:

1 - الشمولية في الأداة.

2 - الصياغة اللغوية.

3 - إضافة أو حذف أو تقدير ما ترونه مناسباً.

علماً بأن الإجابة على المقياس ستكون وفق تدرج:

موافق	موافق بشدة	ما بين الموافقة والرفض	غير موافق	غير موافق بشدة
-------	------------	------------------------	-----------	----------------

هذا وسيكون لأرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في اخراج هذا العمل كما يجب، لذا ترحو الباحثة إبداء رأيكم وتقديم أي ملاحظات أخرى ترونها مناسبة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم  
فتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

مقياس الذكاء الروحي:

الرقم	محتوى الفقرة		مناسبة للموضوع		مناسبة للبيئة الاردنية		سلامتها اللغوية		التعديل إن وجد
	العبارة باللغة العربية	العبارة باللغة الإنجليزية	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
1	اعتقد بان هناك معاني عميقة في جميع جوانب الحياة	I think that in life everything has a deep meaning.							
2	أتصرف بناءً على مبادئ بغض النظر عن المكان والظروف	No matter the place or circumstance, I always act according to my principles.							
3	أرى أن ممارستي العبادية تجدد قوتي الجسدية	My moments of spiritual practice renew my physical strength.							
4	عندما افكر في إبداع وجودي اشعر بالفرح	When I think of the miracle of my existence, I am filled with joy.							
5	اركز بمهمات	When I am							

							dedicated to the noble mission of my work practice (profession) my forces multiply.	عملي حتى يتضاعف أجري	
							In my free time I enjoy nature.	استمتع بالطبيعة في اوقات فراغي	6
							My mind calms down when I reflect on some spiritual text.	أبدو أكثر أطمئنان عند التفكير بالآيات القرآنية	7
							I believe that caring for my body and patients is a sacred duty.	ارى ان المحافظة على صحة جسدي أمر مطلوب شرعاً	8
							When I experience failure, I can still find meaning in it.	في حالة تعرضت لخبرة لا تتناسب مع ما أريد اجد معنى لها	9
							I often reflect on the meaning of events in my life.	لدى تفكير بأهمية وجودي في الحياة	10
							When a patient needs me, I always take time to help.	عندما يحتاج الآخرون لمساعدتي فإنني أبارد للتطوع	11

							I define myself by my deeper being and not by my physical being.	ابحث عن المعنى العميق فيما يحدث معي من تجارب	12
							I am able to reflect deeply on what may be beyond death.	أضبط سلوكي لاعتقادي بأن الموت حقيقة واقعه على الجميع	13
							Beyond the human plane, there is a higher Being with whom we can relate.	أرى بوجود قوة خارقة يمكن أن نشعر بها حولنا	14
							I often see situations and options more clearly when I meditate, or pray.	اجد متعة عند الصلاة بحيث تكون فرصة لي للتأمل بطبيعة الخالق	15
							I am aware that there is a deeper connection between myself and other people.	اعمل على تطوير علاقتي مع الآخرين كما يقتضي الجانب الديني	16
							I am sure that helping others or being in solidarity with	أرى أن مساندة الآخرين في الحياة هي مهمه اساسية	17

							patients is my mission in this life.	لدي	
							It is difficult for me to think of something beyond the physical and material world.	تراودني افكار فيما يتعلق بطبيعة الكون أو خلقه	18

ملحق ( ب )  
مقياس الطمأنينة الإنفعالية بالصورة الأولى

## جامعة مؤتة/ كلية الدراسات العليا/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تنوي الباحثة القيام بدراسة تحت عنوان (الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية كمنبئات بالافصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي ولتحقيق أغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بتطوير المقياس التالي ( مقياس الطمأنينة الانفعالية)، بحيث يحتوي على فقرات ايجابية وسلبية، وذلك من خلال الرجوع إلى الادب النظري المتعلق بالموضوع، من أجل استخدامه في جمع البيانات اللازمة للرسالة.

وبما أنكم المختصون في هذا المجال ولما لديكم من سعة اطلاع وخبرة متفردة في التحكيم يسر الباحثة أن تضع بين أيديكم هذا المقياس بصورته الأولية لقراءته وتحكيمه من حيث:

1 - الشمولية في الأداة.

2 - الصياغة اللغوية.

3 - إضافة أو حذف أو تقدير ما ترونه مناسباً.

علماً بأن الإجابة على المقياس ستكون وفق تدرج ليكرت:

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	اطلاقاً
--------	--------	---------	--------	---------

هذا وسيكون لأرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في اخراج هذا العمل كما يجب، لذا ترحو الباحثة إبداء رأيكم وتقديم أي ملاحظات أخرى ترونها مناسبة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم  
فتقبلوا فائق الإحترام والتقدير



مقياس الطمأنينة الإنفعالية

الرقم	محتوى الفقرة	اتجاه الفقرة	مناسبة للموضوع		مناسبة للبيئة الاردنية		سلامتها اللغوية		التعديل إن وجد
			مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
□	الطمأنينة المرتبطة بنظرة الفرد لنفسه								
1	تتقصني مشاعر الدفء النفسي	-							
2	تغمرنني السعادة والبهجة في حياتي	+							
3	تقديرني واحترامي لنفسني يشعرني بالطمأنينة	+							
4	يراودني الشعور بالاطمئنان في الحياة	+							
5	ينقصني الشعور بالارتياح والهدوء النفسي معظم الوقت	-							
6	اميل الى الشعور بالرضا عن نفسي	+							
7	ينتابني الشعور بالخوف من وقت لآخر	-							
8	تغمرنني الثقة اتجاه نفسي	+							
9	يراودني الشعور بان حياتي مهددة بالخطر	-							
10	أجد معية الله معي في كل أحوالي	+							

							-	يتولد لدي الغضب لعدم شعوري بالأطمئنان	11
							-	استيائي من الحياة يشعرني بعدم الاستقرار	12
								الطمأنينة المرتبطة بعلاقة الفرد مع الآخرين	□
							-	ينتابني الشعور بالوحدة بالرغم من وجودي بين الآخرين	13
							+	وجودي بين الآخرين يشعرني بالطمأنينة	14
							-	يحزني سخريه واستهزاء الآخرين مني	15
							+	احسن التعامل مع افراد الجنس الاخر	16
							+	اتقبل النقد الذي يوجهه لي الآخرون	17
							+	اتلقى قدرا كافيا من المديح	18
							+	أعيش في سلام نفسي مع ذاتي والآخرين	19
							+	أتعامل مع الآخرين بنبل وأخلاق	20
							+	اتمتع بحياة اجتماعية سعيدة	21
							+	اتوقع الخير من الآخرين	22

							+	ابوث الطمأنينة للآخرين من حولي	23
							+	أجد الراحة عندما أكون بين الآخرين	24
							-	افتقد لاهتمام الآخرين بي مما يشعرني بعدم الاطمئنان	25
							+	تعاملي بإخلاص وصدق مع الآخرين يشعروني بالاستقرار النفسي	26
							-	ابتعاد أصدقائي في وقت الشدة يزعزع أطمئنائي	27
								الطمأنينة المرتبطة بإنجاز الفرد	□
							+	أتقبل مصاعب الحياة وأزماتها دون جزع	28
							-	أفضل الهروب من المواقف غير السارة	29
							+	افترض أن جميع الأمور تنتهي على ما يرام	30
							+	أفضل أن أكون نافعا ومفيدا في الحياة	31
							+	أثق في قدرتي على حماية نفسي	32
							+	أتكيف في المواقف	33

								الاجتماعية بسهولة	
							-	لدي نقص في إشباع بعض الحاجات	34
							+	تمسكي بأخلاقي وقيمي يجعلني أعيش باطمئنان وسلام	35
							+	اسعد بالسعي في قضاة حوائج الآخرين	36
							+	نجاحي في عملي يشعرني بالاستقرار والطمأنينة	37
							-	تبدو لي الحياة عبئاً ثقيلاً	38
							+	أؤمن بأن تفريغ الكروب بيد الله جل شأنه	39
							+	ارض عن كل ما أتعرض له في حياتي اليومي	40

ملحق ( ج )  
مقياس الإفصاح الوجداني بالصورة الأولى

## جامعة مؤتة/ كلية الدراسات العليا/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تنوي الباحثة القيام بدراسة تحت عنوان (الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية كمنبئات بالافصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، ولتحقيق أغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بترجمة المقياس التالي ( مقياس الإفصاح الوجداني)، بحيث يحتوي على فقرات ايجابية وسلبية، وذلك من خلال الرجوع إلى الادب النظري المتعلق بالموضوع، من أجل استخدامه في جمع البيانات اللازمة للرسالة.

وبما أنكم المختصون في هذا المجال ولما لديكم من سعة اطلاع وخبرة متفردة في التحكيم يسر الباحثة أن تضع بين أيديكم هذا المقياس بصورته الأولية لقراءته وتحكيمه من حيث:

1 - الشمولية في الأداة.

2 - الصياغة اللغوية.

3 - إضافة أو حذف أو تقدير ما ترونه مناسباً.

علماً بأن الإجابة على المقياس ستكون وفق تدرج ليكرت:

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	اطلاقاً
--------	--------	---------	--------	---------

هذا وسيكون لأرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في اخراج هذا العمل كما يجب، لذا نرجو الباحثة إبداء رأيكم وتقديم أي ملاحظات أخرى ترونها مناسبة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم  
فتقبلوا فائق الإحترام والتقدير

مقياس الإفصاح الوجداني:

الرقم	محتوى الفقرة	اتجاه الفقرة		مناسبة للموضوع		مناسبة للبيئة الاردنية		سلامتها اللغوية		التعدي ل إن وجد
		+	-	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
	العبارة باللغة العربية									
	العبارة باللغة الإنجليزية									
1	تزيد راحتي عندما يسأل شخص اثق به بشدة عن اي شيء عني	I am comfortable when someone I strongly trust asks anything about my body.	+							
2	ارفض التحدث عن امور خاصة بي	I do NOT want to talk about my body to anyone.	+							
3	امتنع عن اظهار اسراري للاخرين بشكل عام	I am NOT embarrassed to show to anyone a photo of my body.	+							
4	أجد صعوبة في اخبار الاخرين عن آرائي	I do NOT want to tell anyone about my body's imperfections.	-							
5	لدى استعداد للتحدث عن مشاكلي مع اي	I am willing to talk about my health problems	+							

								with anyone.	شخص	
							-	I dislike to tell anyone about my habits.	أجد أن من غير المناسب الحديث عن العادات الخاصة بي للآخرين	6
							-	I am NOT afraid to tell anyone about my hobbies.	أتجنب معرفة هواياتي من قبل الآخرين	7
							-	I do NOT want anyone to know about my behavior.	أحاول أن أقوم بسلوكيات بعيدا عن الآخرين	8
							+	I like to tell anyone on how good I am in doing my hobbies.	أفضل اخبار الآخرين عن ممارسة هواياتي الشخصية	9
							+	I am comfortable in talking in public with anyone.	ارتاح للتحدث مع اي شخص عن ذاتي	10
							-	I do NOT give my contact number to anyone very easily.	أرفض اعطاء رقمي للآخرين بسهولة	11
							+	It is alright for me to tell anyone about my	أميل لاجبار الآخرين عن انجازاتي	12



								achievements.		
							+	It is okay for me to talk about my interests with any of my friends.	أتحدث عن اهتماماتي للآخرين المقربين مني	13
							-	I do NOT like to expose old photos of my childhood to other people.	أتجنب عرض صوري الطفوليه لزملائي	14
							+	I do NOT have an issue in making myself known to a huge crowd.	اجد من السهولة علي الحديث امام عدد كبير من الناس	15
							-	I normally do NOT let other people know where I live.	ارفض اعطاء معلومات خاصة عن مكان سكني للآخرين	16
							+	I do NOT have any problem with people knowing my birthday.	ارحب بأعطاء تاريخ ميلادي للآخرين	17
							-	I prefer to hide personal information from any organization I join.	ارفض الحديث عن توجهي الفكري أمام الاخرين	18

							-	I normally do NOT talk about my past to other members in an organization.	اتجنب الحديث عن خبرات الطفولة امام الاخرين	19
							+	I encourage myself to behave in an organization as how I know myself.	اشجع نفسي على التصرف في المؤسسة كما اعرف نفسي	20
							-	I pretend to be someone I am not in an organization.	اتظاهر بأنني شخص اخر كليا في مؤسستي	21

ملحق ( د )  
مقياس الذكاء الروحي بالصورة النهائية

أخي المعلم/أختي المعلمة ..... وفقكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديك ثلاثة مقاييس، مقياس الذكاء الروحي، مقياس الطمأنينة الانفعالية، مقياس الافصاح الوجداني، لقياس " الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية كمنبئات بالافصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم"، وذلك لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الإرشاد النفسي والتربوي، علماً أنه سيتم استخدام إجاباتك لأغراض البحث العلمي فقط، لذا يرجى الإجابة على الفقرات بدقة ومصداقية، بوضع إشارة (X) عند التدرج الذي يمثل رأيك.

... شاكرةً لكم حسن تعاونكم ...

أرجو التكرم بتعبئة بعض البيانات الشخصية...

الجنس	ذكر ( )	انثى ( )
-------	---------	----------

مقياس الذكاء الروحي:

الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	ما بين الموافقة والرفض	غير موافق	غير موافق بشدة
1	هناك معاني عميقة في جميع جوانب الحياة					
2	أتصرف بناءً على مبادئ بغض النظر عن المكان					
3	أرى أن ممارستي لعبادتي تجدد قوتي الجسدية					
4	عندما افكر في الهدف من وجودي اشعر بالفرح					
5	اركز بمهام عملي حتى يتضاعف أجلي					
6	استثمر اوقات فراغي بالاستمتاع في الطبيعة					
7	أبدو أكثر أطمئنان عند التفكير بالآيات القرآنية					
8	اعتقد ان المحافظة على صحة جسدي أمر مطلوب شرعاً					
9	اجد معنى لكل الخبرات التي اتعرض لها حتى تلك التي لا تتناسب مع ما اريد					
10	افكر بأهمية وجودي في الحياة					
11	عندما يحتاج الآخرون لمساعدتي فإنني أبارد لمساعدة الآخرين					
12	ابحث عن المعنى العميق فيما يحدث معي من تجارب					

الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	ما بين الموافقة والرفض	غير موافق	غير موافق بشدة
13	أضبط ردود فعلي اتجاه الخبرات لفهمي العميق لمعنى الثواب					
14	أعتقد بوجود قوة خارقة يمكن أن نشعر بها حولنا					
15	اجد متعة عند الصلاة بحيث تكون فرصة لي للتأمل بحكمة الخالق					
16	اعمل على تطوير علاقتي مع الآخرين كما يقتضي الجانب الديني					
17	أرى أن مساندة الآخرين في الحياة هي مهمة اساسية لدي					
18	تراودني افكار فيما يتعلق بطبيعة الكون أو خلقه					

ملحق ( ٥ )  
مقياس الطمأنينة الإنفعالية بالصورة النهائية

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	اطلاقا
*	الطمأنينة المرتبطة بنظرة الفرد لنفسه					
1	تتقصني مشاعر الدفء النفسي					
2	تغممني السعادة والبهجة في حياتي					
3	تقديري واحترامي لنفسي يشعرنني بالطمأنينة					
4	يراونني الشعور بالاطمئنان في الحياة					
5	ينقصني الشعور بالهدوء النفسي معظم الوقت					
6	اشعر بالرضا عن نفسي					
7	ينتابني الشعور بالخوف من وقت لآخر					
8	تغممني الثقة اتجاه نفسي					
9	يراونني الشعور بان حياتي مهددة بالخطر					
10	أجد معية الله تحيطني في كل أحوالي					
11	يتولد لدي الغضب لعدم شعوري بالأطمئنان					
12	استيائي من الحياة يشعرنني بعدم الاستقرار					
*	الطمأنينة المرتبطة بعلاقة الفرد مع الآخرين					
13	ينتابني الشعور بالوحدة بالرغم من وجودي بين الآخرين					
14	وجودي بين الآخرين يشعرنني بالطمأنينة					



الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	اطلاقا
15	يحزنني استهزاء الآخرين مني					
16	أتعامل مع الجنس الآخر بشكل جيد					
17	أقبل النقد الذي يوجهه لي الآخرون					
18	أثق قدرًا كافيًا من المديح					
19	أعيش بسلام نفسي مع نفسي والآخرين					
20	أتعامل مع الآخرين بنبل وأخلاق					
21	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة					
22	أتوقع الخير من الآخرين					
23	أبث الطمأنينة للآخرين من حولي					
24	أجد الراحة عندما أكون بين الآخرين					
25	افتقد لاهتمام الآخرين بي مما يشعرني بعدم الاطمئنان					
26	أشعر بالاستقرار النفسي عندما أتعامل بصدق مع الآخرين					
27	يزعزع اطمئناني عندما يبتعد أصدقائي عني في وقت الشدة					
*	الطمأنينة المرتبطة بإنجاز الفرد					
28	أقبل مصاعب الحياة وأزماتها دون جزع					
29	أفضل الهروب من المواقف غير السارة					

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	اطلاقا
30	افترض أن جميع الأمور تنتهي على ما خير					
31	أفضل أن أكون نافعا ومفيدا في الحياة					
32	أثق في قدرتي على حماية نفسي					
33	أتكيف في المواقف الاجتماعية بسهولة					
34	لدي نقص في إشباع بعض حاجات مهمة بالنسبة لي					
35	تمسكي بأخلاقي وقيمي يجعلني أعيش باطمئنان وسلام					
36	اسعد بالسعي في قضاء حوائج الآخرين					
37	نجاحي في عملي يشعرني بالاستقرار والطمأنينة					
38	تبدو لي الحياة عبئا ثقيلًا					
39	أؤمن بأن تفريغ الكروب بيد الله جل شأنه					
40	أرضا عن كل ما أتعرض له في حياتي اليومي					

ملحق ( و )  
مقياس الإفصاح الوجداني بالصورة النهائية

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	اطلاقا
1	تزيد راحتي عندما يسأل شخص اثق به بشدة عني					
2	ارفض التحدث عن اموري الخاصة					
3	امتع عن أظهار أسراري للآخرين					
4	أجد انه من الصعب إخبار الآخرين عن آرائي					
5	لدى استعداد للتحدث عن مشاكلتي مع اي شخص					
6	أجد أن من غير المناسب الحديث عن العادات الخاصة بي للآخرين					
7	أتجنب اطلاع الآخرين على هواياتي					
8	أحاول أن أقوم بسلوكيات بعيدا عن الآخرين					
9	ارتاح للتحدث مع اي شخص عن نفسي					
10	أرفض اعطاء رقم هاتفي للآخرين بسهولة					
11	أميل لاخبار الآخرين عن انجازاتي					
12	أتحدث عن اهتماماتي للآخرين المقربين مني					
13	اتجنب عرض صوري الطفولية لزملائي					
14	اجد من السهولة علي الحديث امام عدد كبير من الناس					
15	ارفض اعطاء معلومات خاصة عن مكان سكني للآخرين					

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	اطلاقا
16	أرحب بإعطاء تاريخ ميلادي للآخرين					
17	أرفض الحديث عن توجهي الفكري أمام الآخرين					
18	أتجنب الحديث عن خبرات الطفولة أمام الآخرين					
19	أتصرف واعبر عن نفسي كما انا فعلا في مكان عملي					
20	أتظاهر بأنني شخص آخر كليا في دار تحفيظ القرآن					

ملحق (ز)

قائمة المحكمين مرتبة حسب الحروف الهجائية

الجامعة	التخصص	اسم المحكم	الرقم
جامعة مؤتة	ارشاد نفسي وتربوي	الأستاذ الدكتور أحمد عربيات	1
جامعة مؤتة	تربية خاصة	الأستاذ الدكتور أحمد ملحم	2
جامعة مؤتة	التربية الخاصة	الأستاذ الدكتور جهاد القرعان	3
جامعة مؤتة	ارشاد نفسي وتربوي	الأستاذ الدكتور عبد الناصر القرالة	4
جامعة مؤتة	تربية خاصة	الأستاذ الدكتور عوني شاهين	5
جامعة مؤتة	ارشاد نفسي وتربوي	الدكتور المشارك أنس الضلاعين	6
جامعة مؤتة	ارشاد نفسي وتربوي	الدكتور المشارك سامي الختاتنه	7
جامعة مؤتة	ارشاد نفسي وتربوي	الدكتور المشارك صهيب تخاينه	8
جامعة مؤتة	التربية الخاصة	الدكتور المشارك محمد عبد الرحمن	9
وزارة التربية والتعليم	قياس وتقويم	الدكتور منير السحيمات	10
جامعة مؤتة	ارشاد نفسي وتربوي	الدكتورة المشارك فاطمه النوايسه	11
جامعة مؤتة	ارشاد نفسي وتربوي	الدكتورة المشارك لمياء الهواري	12

## ملحق (ح)

قائمة المترجمين مرتبة حسب الحروف الهجائية



الجامعة	التخصص	اسم المترجم	الرقم
جامعة مؤتة	تربية خاصة	الأستاذ الدكتور جهاد القرعان	2
جامعة مؤتة	ارشاد نفسي وتربوي	الأستاذ الدكتور عبد الناصر القرالة	1
جامعة مؤتة	ارشاد نفسي وتربوي	الدكتور سامي الختاتته	3
جامعة مؤتة	لغات	الدكتور محمد الضلاعين	4

ملحق (ي)  
كتاب تسهيل المهمة



Re.....

الرقم:ك.د.ع/ل/١٠٠/٩١/٤٤٧

Date:.....

التاريخ: هـ.....

الموافق: م.....

السادة مديرية اوقاف الكرك / جمعيات القرآن الكريم في محافظة الكرك المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

فارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة لبنى إبراهيم الخطيب الرقم الجامعي (٨٢٠١٨٠٨٢٢٠٠٤) والتي تدرس في جامعة مؤتة دكتوراه / ( ارشاد نفسي وتربوي ) وذلك من اجل الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لاعداد دراسته والموسومه بـ " الذكاء الروحي والطمأنينة الانفعالية كمنبئات بالأفصاح الوجداني لدى معلموا تحفيظ القرآن الكريم " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة، ودعمها لتحقيق أهدافها في خدمة هذا الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم يحفظه الله ويرعاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية الدراسات العليا  
أ.د. مخلد سليمان الطراونة  
٢٠١٤/٢/٢١



MUTAH-KARAK-JORDAN  
Postal Code: 61710  
TEL :03/2372380-99  
Ext. 6131-4050  
FAX:03/ 2375694  
dean\_dgs@mutah.edu.jo dgs@mutah.edu.jo

ن خ / تسهيل مهمه  
مؤتة - الكرك - الأردن  
الرمز البريدي: ٦١٧١٠٠  
تلفون: ٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩٠  
فرعي 6131-4050  
فاكس ٠٣/٢ 375694  
البريد الالكتروني  
الموقع الالكتروني <http://v-www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm>

## المعلومات الشخصية

الاسم: لبنى إبراهيم الخطيب

التخصص: الدكتوراة في الإرشاد النفسي والتربوي

الكلية: العلوم التربوية

سنة التخرج: 2022